أهازيج الحرب

أو

شعر العرضة

جمعه ورتبه وعرف بشعرائه
عبدالله بن محمد بن خميس

الطبعة الأولى
١٤٠٢هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

أهازيج الحرب
أو
شعر العرضة

جمعه ورتبه وعرف بشعرائه
عبد الله بن محمد بن خميس

الطبعة الأولى
١٤٠٢هـ

مقــدمة

من روافد الأدب الشعبي ومقوماته الأصيلة إحاطته بكل مجال هام من مجالات الحياة وشموله لها بحيث نجده يلج كل جانب هام و يواكبه حتى لنراه قد استجاب لمتطلبات مايحقق إحاطته وقوة تأثيره..

فإلى جانب أنه فن رفيع يعبر عن خلجات النفوس و يشف عن حركات العواطف و يستجيب لدواعى الميول.. فهو كذلك بتقسيماته وجوانبه المثلى يعطي لكل جانب حقه و يشبع متطلباته..

فلقد أعطى فى الحماسة والغيرة وقوة التأثير وجمال التعبير وصدق اللهجة ماخلده وأبقاه على مدى الدهر. وأعطى فى الحكمة والمثل ماأصبح به لكنة الحكماء ومضرب الأمثال وحسن المقال كما هو شأنه فى الغزل والنسيب ومناغاة الحبيب والتعبير عن لواعج الحب ودوافع الغرام وعمق الوله بما لايؤديه سواه..

وأعطى الوصف فى المتحرك والساكن وضروب الحياة ووصف الآثار الإنسانية ودقة التصوير، وسمو التعبير، وعمق التفكير ماأشبع هذا الجانب واعطاه حقه.. وفى كل ضروب الشعر وأغراضه ومناحيه أبدى وأعاد وجاء بما أغنى وأقنى.. وكما أن هذا واقعه فيما أعطاه رصيفه الفصيح فكذلك هو واقعة فى ضروب الحياة التى واكبها وعايشها وأعطى لكل ضرب منها مايتفق وواقعه وحقيقته.. فلقد أعطى للفن السامري ماأعطاه من ألحان مفصلة وإيقاعات مذللة ونماذج عديدة أروى بها هذا الفن وملأ جوانبه..

كما أعطى للهجيني ــ الغناء على ظهور الإبل ــ ماأعطاه من أصوات ونغمات تجعل الإبل حينما يهزج به على ظهورها تترنح وتتمايل وتتهانف وتطرب لما تسمع وتستجيب لما يردد على أكوارها..

وغناء البحر والعزيق والدياس وكل ماخفقت به جوانح ذوى المهن والحرف من عطاء يعينهم على مزاولة المهن ويخفف عنهم جهد العمل..

فكذلك الشأن فى الفن الحربى أخذ فى هذا المجال وأعطى وبز فيه وبرز وأتى بما أشبعه وأمتعه..

فجزيرة العرب بطبيعة تكوينها محط للفتن ومضرب للقلاقل والحزازات والمنافرات وملتقى لضروب من العداء والتناحر وإيقاد نار الفتنة أحقاباً بعد أحقاب كل ذلك حصل منها ملهبا لحماسة أهلها ومؤججا لنار العداء بينهم سواء على مستوى العشائر والقبائل والأسر أو على مستوى الشعوب والأمم أعدوا لذلك عدته وهيئوا له مجاله.
والشعر الحربي هو اللكنة التي يفزعون إليها والمقالة التى يصدعون بها والمعوّل الذى يجتمعون حوله و يقفون وراءه..

فإذا حزب الأمر ودعا الداعي وبلغ السيل الزبى والحزام الطبيين نادى المنادي بالبَيْشَنَة أو صوَّت بالحَوْرَبَة وهرع بأعلى صوته ليستجيب له من حوله ومن ثم يهزج بها تتفق والغرض وتتلاءم والداعي ليردها الفريق الأول فى صفه المنتظم ثم يتلقاها الفريق الثاني فى صفه كذلك وإذا طاب لهم الصوت وتناغم الهاتف قرعت الطبول على نحو رتيب وتجاوب عجيب يأخذ طائفة من أهل الطبول إيقاعاً واحداً وتأخذ الطائفة الأخرى شكلا من الإيقاع يخالف الشكل الأول يسمى (الإثْلاَث) فكأنه يُثْلث القرعتين الأولين بثالثة ولكنه يعطيه نغمة وتوقيعاً مؤثراً تبدأ معه حركات الصفوف وهز السيوف على نحو يتفق والإيقاع فتراهم كتلة واحدة متحركة فى نبرات أصواتها وحركات أجسامها ونغماتُ طبولها آخذة حركة متسقة متلاءمة

طبعت على قدر من التوازن والتواءم كأنما هي أريدت هكذا طبعا وأصالة..

وهكذا القصيدة الأولى والثانية والثالثة .. الخ وقصيدة الحرب لا تتجاز في عدها عشرة أبيات تبدأ باركاب المركوب أو بوصف سحاب مرهب أو بنداء موجه ثم تتجه القصيدة لتناول العدو وتمزيقه وهزيمته ثم تصف قوم الشاعر بالشجاعة والقوة والفروسية ثم تصف هنوفا غزلة فارهة الجمال بديعة التكوين لتقول لها إياك ومعاشرة الذليل ومداناة الانهزامي فهو لايستحق منك نظرة ولا يلائم لك غزلا..

وهكذا تكون القصيدة تحوم حول هذه الأغراضِ وتؤدى غرضها أو تحوم حوله.. وشيخ القبيلة أو الشعب في القصيدة هو مدار القول والموجه لمدار الحديث والقائد الذى به يسطون وعليه يعولون.

والقصائد الحربية ذات بحور وأوزان تختلف باختلاف أهدافها وأغراضها وأحياناً يكون للتلوين وحسن العرض وتوزيع الألحان دخل في ذلك.

فمثلا بحر الطويل يأتي على هذا النحو:

مِـنِّـي عـلـيـكـم يـاهَـلَ الـعـوجـا سـلام
وَاخْـتَـص أبـو تـركـي عَـمَـا عَـيْـن الحـرِيْـب

أو مثل :

يـالله إنـي طـالـبـكَ يـامُـفِـيْـد الّلِي صَـبَـر
خـيِّـر كـل المـلا تـرتجـى فـضـايـلـه

أو مثل :

هني قـلـب لا حـرب حـى ولالـه حـريـب
يَـضْـبـج ويَـمْـسِـي فى شَـقَـا دُنْـيـاه هـذا هـواه

والبحر المتوسط وهو الأكثر مثل:

مِــنْ شــق في الاســلام نــاتِــيْــه جَــهَـرَى
ربــعــي مُــفَــرِّقَــة الحــبــيــب مــن الحــبــيــب

أومثل :

هَــيْــه يــاالأَبِتي مَــا مِــن مُــنَــاجــي
حَــالَ مِــن دُون وادي الخــرج لابَــه

أو مثل :

مَــاحَلى الــطَّــبَّــة خِــلافُ الــرَّكــايــب
والــثُّــمَــيْــدي مِــثْــل وَبْــل الــمَــطَــر

والبحر القصير مثل :

هَــيْــه يــابُــو جَــدِيْــلَــة
فــوق مــتــنــه تَــشَــنَّــى

الــردي لا تجــي لــه
ذاك مَــاهُــوْب مِــنَّــا

ومثل قوله :

يــوم الــمَــرَاجِــل كَــمَّــلَــنَّ
وَوَلــد حَــســن عَــيَّــابهــا

لــعــيُــون مَــن حــجْــلَــه يَــرِنَّ
عَــذْرَا تَــعــل خِــضَــابهــا

ومثل قول زامل :

مَانَقَلْنا للاشْيَاف
والفَرَنْجِي نُمَارِي بِه

دُون مَن قَرْنَها ضَافِي
فَوْقَ مَتْنَه تُبَاهِي بِه

ومن البحور التى تستعمل فى شعر الحرب بحر أوله قصير وآخره طويل يرفع بطريقة لها وقعها وحسن أثرها مثل:

يالّلي تَردَ البَرَا
نَجْزَاك حَقِ علينا بِخْشُوم نصف الخِشَاب

والى جَرَى ما جرى
واشرف عَدُو علينا يُرْمَى عَشَى لِلذْيَاب

والعرضة هي أول نذر الحرب والتجمع له وحديث القصائد عنه وأحياناً تكون في مجال المناسبات كالأعياد ونحوها ولكنها تذكر بأيام الحرب وتدرب الناشئة على احيائها وضبط قواعدها..

وهي من الفنون الجميلة الخالدة التى تحتفظ بها الأمة في السلم للسلوة والذكرى وفي الحرب للنذر والاستعداد.. ولذا لايخلوا مجتمع من مجتمعاتنا من حفظ قصائدها والمحافظة على استعدادها فهي إلى جانب ماذكرنا سجل لتاريخ الحروب ومناسباتها وذكر لما اهمله التاريخ من وقائعها.. فقصة العوارض المذكورة في قصيدتهم لولا هذه القصيدة لذهبت في عالم النسيان.

وقصة القبض على الأمير سعد بن عبد الرحمن من قبل الشريف. قصيدة البواردي فيها تعطيها ذكرى وحياة، وقصيدة الحوطي في فتح الرياض يومها تعزز ذكرى ذلك اليوم وتذكر ببطولته وهكذا كل قصيدة لها مناسبة حربية

تعيد الذكرى وتتحدث عن أمجاد هذه الأمة وأيامها مع أعدائها حتى قام هذا الكيان وضرب هذا الأمن بجرانه وارتاحت الجزيرة العربية ــ بحمد الله ــ مما كانت عليه قروناً بعد قرون. فلابد من ذكرى تحفظ لهؤلاء الرجال قادة ومقودين أيامهم الخالدة ومواقفهم المأثورة. ولسنا نريد بتسجيل هذه الحربيات إحياء هذه الفتن ونبشها من جديد بعد أن ألف الله بين قلوب أهل هذه الجزيرة وأصبحت أمة واحدة تحت راية واحدة تعمل في كنف كيان واحد لا: لم نرد هذا ولكنا أردناها تسجيلا لتاريخ يكتنفه الضياع وينقصه النسيان من أطرافه فأردنا حفظها لهذا السبب وكذلك فهى أثر من آثار أمة درجت عليه قروناً وأخذ يتخطفه النسيان وبالفعل فقد فُقد منه كثير فأحياؤه تخليد لأثار، وإبقاء لتقليد ووصل ماضى هذه الأمة بحاضرها فى إبقاء تقاليدها حية يأخذها الخلف عن السلف ويأخذ منها العظة والعبرة والمثل ويحمد الله أن بدل تلك الأحوال بحال الأمن والاعتصام والحفاظ على هذا الوضع والأخذ من الماضى ما يذكر ويعظ ويعتبر.. وما جاء فى هذه القصائد من المناظرات والنقائض ــ وهو قليل جاء ليؤكد أن هذا الكيان مابنى على اللين والترف والرقة وإنما بخرط القتاد وبالشدة والقسوة وعقابيل الأيام وحرارتها عقوداً من الزمن قاساها المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله ولقى وعثاءها وبرحاءها وويلاتها هو وجنده حتى هيأ الله لهذه البلاد من أمرها رشدا وقال لها قرى فقرت فنسأله تعالى أن يديم علينا نعمة هذا الأمن والخير والعطاء إنه سميع مجيب.

وقد عينت منذ الصغر بالاهتمام بهذا الفن وحفظ بعض قصائده ثم إنه حز فى نفسى أن تفقد تلك الثروة فأخذت التقط هذه القصائد من الشيوخ ومن أفواه الرواة الذين يتخطفهم الموت ولم يعد هنالك من الناشئة من يحفظ هذا الفن أو يعتنى به أو يعول عليه إلا قليلا لهذا قمت بهذا العمل ودونت ماوسعنى التدوين من قصائد وجمعته فى هذا المؤلف ولم أزعم أننى أتيت بكل شيء ولكننى أتيت بشيء فأرجو معذرتى ممن لم أوفق للالتقاء

بهم والأخذ عنهم أو مافاتني من حربي جيد كان لابد أن يتضمنه هذا الكتاب.

فلقد بذلت الوسع واجتهدت ولا يلام المرء بعد الاجتهاد ولعل العمر يمتد بنا لكي نلتقط مافاتنا ونقف على مالم نقف عليه لنلحقه به في طبعات قادمة إن شاء الله وهو حسبنا ونعم الوكيل.

عبد الله بن محمد بن خميس



العونى

هو محمد بن عبد الله العَوْنِى، أشهر شاعر شعبى فى الحماسة، وأكبرهم شخصية لدى الملوك والأمراء والرؤساء.. لعب دوراً لايستهان به فى الجزيرة العربية ابان اضطرابها وتأرجحها، وأهَّلَه شعره لمكانة اجتماعية لاتُدَانَى، رغم خمول نشأته من إحدى قرى القصيم الصغيرة وهى قرية (الرُّبَيْعِيَّة) وقد رزق مع هذه الشاعرية الاستفزازية المتدفقة شخصية قوية نابهة، ورأياً صائباً حكيماً، لولا ماداخله من غرور جعله يصادق هذا تارة ويتنكر لهذا تارة أخرى، ويمدحه تارة ويؤلب عليه تارة أخرى..حتى اكتشف الملك عبد العزيز آل سعود هذه الخطة فرمى به فى سجن الأحسا حتى هلك فيه عام ١٣٤٣هـ وهو اشهر شاعر فى فن الحربى (العَرْضَة) فقد ترك فيه طاقة لايستهان بها جعلته فى الصدارة من بين شعراء هذا الفن ونحن مُوْرِدُوْن له هنا ماعثرنا عليه من شعر فى فنه هذا:

ذوب القصدير

قالها فى فتح عنيزة

يــا ســحــابِ مــن جَـنُـوبِ تـزَبَّـرْ
ارتـكـم يـرعـد ويَـبْـرِق مِـخْـيَـلَـه

ســار بــامــر الله شــمــالِ مُـدْبَّـر
ارْتَـهَـشْ وَارْهَـق عـنـيـزة زَلِـيـلَـةَ

ذَوَّب الـقَـصْـديـر مـن فـوق شـمـر
نـاش مـاجـد مـن شـمـالِ شَلِيْلَة

طَـاح أخـوه عـبـيـد مِـنْ يَـوْم دَبَّـر
قَـامَ يَـنْـخَـاهُـمْ بـتـالي الـدَّبْـيـلَـةَ

مـاحـد لـه رَدْ مِـن خَـوف الأشْـقـر
سَـيْـف ابـو تـركي شَـبَـاته صقـيـله

كَـمْ راسِ عـن مُـتـونـه تَـحَـدَّر
مِـن يَـمِـيْـن الـشيـخ عِزّ الـقَـبْـيْـلَة

مثل طير كفخ

هذه بعث بها العونى إلى رؤساء شمر وقت حصار الجوف

رَاكــبِ فــوق حِــرٍ يَــذْعَــرِه ظِــلَّــه
مِـثْلَ طـيرِ كَفخ مـنِ كَفْ قَضَّابِـه

مــاجَــلا فَــزّتَــه وَالــخِـرْج زاهٍ لـه
وَالــمـيَــارِك عـلـى مَتْنِيه تَثَنَّى بِه

مِـن سـكـاكـا تَـرَحَّـل وَاتْرك الذَّلَّه
واحـذر الخوف هـاجو سِك تَـمَعْنَى بِه

سِــر لــشــمــر وخَــبِّــر لابتي كـلـه
لابــة بــاللّــقــايــا حــي مِـن لا بـه

قـل لِـوَادِي وابـو عَـافِـت بـعـد قِله
يـانهـار على الـجُـوْبَـة حـضَـرْنـا بِه

الـدَّخـن فـوقـنـا مِـثـل الـدَّجـا ظِلِّـه
مـن رُوَيـل وابـن شـعلان واجـنـابـه

در يـوانـا قـلـيـل وابـتـغـوا خِـلِّـه
وَارْتَـكَـيْـنَـا بـعـون الله واحْـجَـابِـه

مـانِـحِـق الـنـظـر من كثر خـلـق الله
و يـن شـمـر هـل الـعـادات والجـابـة

و يـن مُـطْـنِـي وعَـبَّـاسٍ وربـعٍ لـه
يـاهـا كـربـةٍ لـولا لهـا لابـة

وانـخ طـَـايـس و بـرْجَـس هـو وجنـدٍ له
وانـخ عَـبْـدَه الى مِـن حَـل ضَـبْـضَـابـه

وانـخ راع الـمُـلَـيْـحَـا لاتـساهـلْ لـه
وانـخ شـمـروَ عـظّ الـصـوت يُـدْرَى بـه

وانـخ فَـهْـرَان اخـو رِفْـعَـه ورمـح لـه
يـلـتـقـى بـالملا قـاكـف قـضَّـابـه

وانخ ضَارِي والأسْلَم قِل تَجى كِلَّه
واخـو صَـلْـفَـه الى مِـنّه كَلَح نـابه

وانـخ سـنْـجَـرو قـاسـم ساتِر الخلَّة
وانـخ غَـضْـبَـان ابو عَلَّوْش واقرابه

وانـخ عَـدْوان ابـو مَـمْـدُوح بيـتٍ لـه
يَـرفـع الـصـوت لِلْـغِـنْـلْمان بـالجـابـه

وانـخ اخـو شَاهَة الـمِـغْوار وَافْطِن لـه
وانـخ مِـطْـلَـق مع التُّومْان واقـرابـه

وانـخ عَـايـد وابـو عِـصْمَـان جَـاجِـلَّـه
وانـخ شِـبَـان شـمَـرَهـم وشِـيَّـابـه

وانـخ مـيـاح واهـل الـدِّيـن والمـلـه
وانـخ الاخـوان جـنـد الله واحـزابـه

يوم جينا نبي شمر ..

في حصار حائل أيضاً

دار لاتحسبين ان البَطا مِنَّا
غفلةٍ عنك باطماع نُبَدِّيْها

يومٍ جينا نْبي شمَّر تُعَاونا
مثل جارى عوايدها وماضيها

يوم جينا الرِّفَاقَة هَوَّدوا عنا
والحَمِّيَة نَسَوْها هى وَطارِيْها

والبعض صار يَرمينا و يَطْعَنا
مع عِدانا علينا قام يُوشِيْها

واعتصمنا بحبل الله ولا لِنَّا
عن دروب عن الجدان نَمْشِيها

العدو لاتَبَيّن له تبينا
والعمار الغوالى ما نِتَقِّيْها

لو تَسَيْكَنَ رَعيْبِ ماتَسَيْكَنا
نضرِب الكود والديره نُعَفِّيْها

يوم مُطْنِى وغضبان أجْزَلوا عنا
وابو مَمْدُوح حرِب قام يَثْلِيْها

شمر كلها ماتَقْتَبِل مِنا
خلو الشيمة العليا نباريها

عقب هاك الهدير وقولهم حنا
حولت مع مقَافِيْها عَزاوِيْها

ليت عينِ لضاري مااختفت عنا
يوم ذِرْنا المعادى عن مفاليها

يوم كل غذا ذقنه وفَاتَنا
او عروسه على العدوان يَهْدِيها

يَـخْـسِـبَّـنـه قَـضَـت واسـووا بـنـا الـظـنـا
مـــادروا بـــالجـــبـــل عِـــيَّـــالَـــهـــا فـيـهـا

مـاخـذوهـا مـن الـعـدوان بـالـمَـنـا
قـــبـــل حـــاتم ولي الـعـرش حـاميـهـا

جاك شيخ

فى حصار حائل أيضاً

دار مـاهـى سَـوَالِـيْـف الـمُـرَاوي
الهْـجِـعِـى جـاك شَـيَّـال الـجَـنَـايَـا

جـاك نجـمٍ على الـتَّـمْـرود هـاوي
فِـرْزِ الابـطـال زَيْـزُوْم الـطَّـنَـايـا

سُـوالا قـدار نَـطَّـاح الـبَـلاَوِي
مَـيْـمَـر الموت جَـرَّار الـسَّـبَـايـا

صـارمٍ قـاطـعٍ وامـره سَـمَـاوي
يَـفْـضَـح الـراس بـكـفـوفِ دمَـايـا

سَـلْـفَـحـوا عـنـه عَـظْـبِـيْـن الاهـاوي
عِـرْفَـوا الـعـلـم مـاهـذى حـكـايـا

يــوم مــابــالـجِـبَـل شـيـخٍ يُـلاوِي
ظــن ابــن مــقــرنِ مــابــه قَــضَــايــا

يــوم جــت لابــن مــقــرن بــالـمِـنَـاوي
يــوم شــمــر يُـخَـلّـوْن الـحَـمَـايـا

جــاك شــيــخٍ عــل ثَــارِه شَــفَــاوِي
وان (حــايـل) واهــلــهــا لــه دَنَــايــا

وارتــكــو لــه صــبــيّــان الــبــلاوِي
خــزنــةِ الــدارِشــبَّــان الــطّــنَــايــا

صَــدّرَوا نجــد كــلــه بــالــدعــاوي
بــالــمــوَازِر وحــدب كــالحــنــايــا

يــوم ابــو تــركــي وَلّــى يُــرَاوِي
قــال ابــا ابْــرِم عــلــيــهــم بــالــسرايــا

وَاتَّــقَــى مــاثــنــاهــا لِلْــهَــوَاوِي
هــو وعَــذّال خَــلاَّهــم فــرايــا

قال هذا غشيم مايراوي
سلطة جابها رب البرايا

حاكم حازم وامره سماوي
من يعاديه لسيوفه ضحايا

قل لابن مقرن ..

قالها حينما حاصر الملك عبد العزيز حائل

يـانَـدِيْـبِـي فـوق مـوجـافِ
يَـقـطـع الـدَّيَّـان بهـذا لِـه

ســر وَتَـلْـفِـي مَـزْبـن الـلا في
وانـت يـالمـنـدوب مِـرسَـا لـه

قـل لابـن مـقـرن بـلا خـافـي
لـو تجـيـب طـويـق وارجـالـه

دون (حـايـل) نِـبْـحَـث الـخَـافَـي
قـبـل كِـسْـرَى مـوحـشِ جَـالـه

إن سَـلِـم حَـمَّـاي الاطـرافي
صُـلْـب عـبـد الله تحـرى لـه

حـــاكـــم الحـــكـــام زهـــا في
هَـــيْـــلَـــعٍ مـــايـــوجـــد امـــشـــالـــه

إن هَـــرج هـــرج فـــهـــو يـــا في
وان نـــطـــح جمـــعٍ هـــدم جـــالـــه

يـــاعـــنـــودِ قـــرنهـــا ضـــافي
حـــظ مـــنـــعـــور تَـــنـــهـــيًّـــا لـــه

خـــدهـــا مـــثـــل الـــقـــمـــر صـــافي
طـــيبهـــا الـــمَـــشْـــلُـــوْث يُـــغْبى لـــه

حَـــرَّمَـــت حـــكـــام الأشـــراف
غير أبـــو بـــنـــدر تَبي جَـــالـــه

ذيب ياللى بالغضا ..

قالها العونى حينما كان سعود بن رشيد محاصرا بالجوف والعونى آنذاك معه

مِـزْنـةٍ هَـلْ الـغـضـب من سَحَـايـبْـهـا
قـادَهـا الـمَـوْلى على راس عُـدوانِـه

وامـطـرت بـالمـوت والـفَـوَت صَـايبها
سـار بـامـره صَبَّـهـا فوق مَن خـانـه

هَـلَّـت الـقَـضْـدِيـر وسعوديَا دَ بْـهـا
وازْعَـجَـت سَـو الـبـلا قـبـل دخـانـه

الــفــخــر والمـدح للّـى بجـا نبهـا
يـوم حـل الـبين والـنـفـس بَلْشـانـه

عـاش من كـفـه ضحـاها يَخَضِّبْـهـا
يـوم خـطـوى الّـلاش قد طـارت أذهانه

وامـدحـوا مـن هَـذْوَادِي مـضـار بـهـا
قِـدِم رَبْـعَـه مـا تَـتَـقِّـى بحـيـطانـه

وامـدحـوا صـبـيان حـايـل جَـلايـبْـهـا
وَارَّدَوا بـايمـانهـم كـل عَـطْـشَـانـه

يـوم قـام سـعـود بـالـصوت يَـنْـد بها
وَارَّدَوا حـوض المـنـايـا على شـانـه

خَـلـوا الـشـعَّلان تَـطْـرَخ ذوايـبهـا
عـنـد غرس الـغـيـد تَرْوِح بِسِيْسَانـه

ذيـب يـاالّلي بـالـغَـضَـا لاتجـنبهـا
عـن هـل الـعـلـيـا تـراهـم بجدرانـه

قل جرى ساعة ..

راكــــبٍ فـــوق حمـــرا رَدُوْم
حِـرةٍ لــه ثـمـــان سنين حَــايــلِ

اركــبــه يــامُــخَــبِّــر بــالــعلُــو م
يَــم شــمــر صَـنَـادِيْـد الـقـبَـايـلِ

قــل جـرى ســاعــةٍ تَـجْـلَــى الهـمـوم
تــبري الـگـبْـد من حـامـي الغَلايلِ

جـــاك (نـــواف) واربـــوعـــه تَـــزُوم
غَـــيَّـــرُوْهُــم خـــبيثين الـدَّغَـايـلِ

وصـاح ابــو مـشـعـل الشَّبْع الـضـروم
صـاح بـالـصـوت يـاصـبيان حـايـل

وقــالــوا الــعــمــر مـاهـو باللزُوْم
ارتــكــو واحــتــمـوا صدق وصمـايـل

ياندبي ..

يــا نَــدِنْبي سِـر على كُـوْر قِـطْـعِّـيـة
حــرةِ مــن ســاس ذِرْوَات مَـفْـرُوْدَة

مــاحـــلا مشـــيــــه بدو خَلاوِّية
كِـنَّـهـا الـرِّبْـدَا عن الدو مطرودة

اركـبـه يـاصـاح يـاطـيِّـب الـنـيِّـة
والـضـحـى هذاك بـالحَـزْل مـنشودة

وقـل جـرى يـوم عـبوسِ سَمَـك فـيِّـه
زلـزل الـضـلـعـان والـقـاع بـرعـوده

بـيـنـنـا كـن المَـوَازِر ضحى الَهِّـيـة
ضُـوْح بـرقِ الـصـيـف والهـنـد مجـرودة

والجـنـايـز مـثـلَ جـدع الـجَـنَـادِيِّـة
قـبـل شـرب المـا على حـال مـارودة

والـدّمـا ســالــت على الـقـاع سِبْلِيِّة
عــاش فيهــا الـطير والـذيــب وجـنـوده

ســتــة غَـوْش الـشـعـالين مـع مـيــة
مــن رُوَيْـلِ كنهـا الحـيــد مــرجـودة

اسـبـلـوا صـبـيـان حـايـل قـصَاوِّية
واردَّوا وردِ على المـــوت مـــا كـــوده

يـوم قـام سـعـود يـنـخـى الفَدَاوِيِّه
زادت الـغُـلْـمـان بـالـعـز بـسـعـوده

شـيـخـنـا زبـن الـوَنيَة عـن السية
فى نهـار يـصـبـح الـشـيـب مـالـوده

ما تخافون الولى ..

يـانَـدِيْبي فـوق طَـوْعِ الـراس حـايـل
حِـرةِ هـى مـنـوة الـطـارِش مُـعَـنـا

خَـبـِّـر الّلى سـاكـن فى قصر حـايـل
لي لَـفَـيْـت حمـود رَدِ الـعِـلْـم عَـنـا

وقِـل لَـبُـومـِتْـعِـب الى جـتـه الرسـايـل
كـان تـبـغـي الحرب جـاك اللّي تَـمَنى

قِـل نـذيـر ولانـبى مـنـكـم جَـمَـايـل
الهـرب يـاتـايِـهـيْـن الـراي عـنـا

قـبـل يـومٍ بـه يَـضِـيْـعَـن الـدَّلايـل
ذا كـسـير وذا طـريـح وذايُـونـا

مـا تخـافـون الـوَلي مـنـشـى المخَـايلِ
كـيـف خِـدَّامِ طَـمِـعْـتُـوا فى وَطَنـا

مَن نَصَبْكُم بالإمارة ياالهبايلِ
قبل ذا وعبيد فلاح معنا

انشدوا كل الحمايل والقبايل
كان ماقالوا سنام المجد حِنا

اطلب الّلى عادلِ مهوب مايل
يهلَك اللّى باغي منكم ومنا

افهم الشور ..

آه ويـــلاه مـــن كثر الـــبـــلاوي
كِــنْ بــالــقــلــب دولاب يَــدِيْــره

مــاتَــمَــثَّــلْــتَ فى قُــوْلِي هَــوَاوِي
مِــيْــر الــثــمَّــن لــقــالات ٍ كــبــيــرة

ول يـــالايمـــي بـــالـــقـــوْل غــاوى
لابتي طَـــيَّـــرِوَا فى كـــل دِيْــــرة

كــيــف يــرضى بها فــرخ الــنَّدَاوِي
كـــان راحـــوا ولا عـــنـــدى ذِخِــيْــرة

افْــهـــم الــشَّــوْر يــازَبْــن الــجَــلاوِي
الـــردي لا تَــحِــطَّــه لــك ذا خــيــرة

وافــهــمــوا يــوم هــيــجــات الــعَــزَاوِي
كــم فَــرَّقْــنــا عــشــيــرِ مــن عشيره

بـــالـــجُـــرَيْـــدَا تَـــعَـــاقَـــبْـــنـــا الهـــاوي
لِـيْــن زِخْــنــاه بــسـيــوفِ شَـطِـيْـرة

اطــــلــــب الله وانــــا بــــالله رجــاوي
لِـيْــن صــارت على الطَّـاغِـي كَـسِـيْـرة

يوم ثار الدخن منهم ومنا ..

قالها يوم روضة مهنا

سَـاعَـتـيـنِ يَـشِـيْـب اللّي حَـضَـرْهـا
يَـمْـةِ الـجَـدِي عـن روضـة مـهـنـا

كِـن ربـي على الـدنـيـا حـشـرهـا
تَـالي اللّـيـل غـاب الـبـدر عـنـا

وَارْعَـدَت وابْـرَقَـت واسـبـل مـطـرهـا
يـوم ثـار الّـدخـن مِنهـم ومـنـا

والـسَّـنـاعِـيْـس لـقَّـوْنـا خَـطَـرْهـا
ظَـنَّـهـم لارْتَـكـوا نِـنْـزاح حِـنـا

وارتَـكـمْـنَـا كما طـامِـي بحـرهـا
واعْـتـزَيْـنـا وسَـابَـقْـنـا دَخَـنـا

ذبـح ابـن مـتـعـبِ بـاول شـررهـا
راح مـاكِـن بـالـدنـيـا تَـهَـنـا

نَقْزَوْه العَوَارِض من ظهرها
كان يرضيك منا يا وطنا

كِلَّه لعين مِن هَلَّت عِبَرْها
جادِل خَضَّبَت بالكَف حِنا

ياشيخ باح الصبر..

قالها يوم وقعة البكيرية

مِنّي عليكم ياهل العوجا سلام
واختص ابو تركي عَمَاعين الحريب

ياشيخ باح الصبر من طول المقام .
ياحَامِي الوَنْدَات يارِيْف الغَرِيْب

اضرب على الكايد ولا تَسمع كلام
العز بالقَلْطَات والرأي الصِّلِيْب

لو ان طِعِت الشوّرَ يالجِرِ القَطَام
ماكان جِشْت الدار وَاشْقَيْت الحَرِيب

* * *

أكرم هل العوجا مَدَابيْس الظلام
هم دِرْعك الضَّافِي إلى بار الصَّحِيْب

عـيـنـك الى سـهـرت يـعـافـون المـنـام
غِشٍ لـغـيـرك وانـت لـك مِـثْـل الحَلِيْب

لي عَـشْـكَـر الـبـارود واحمـر الـقـتـام
وتـلافَـحَـت بـاذيـالهـا شِـهْـب الـسَّـبِـيْـب

والله مـايَـجْلى عـن الـكـبـد الـمَـلام
إلا الـمَـوَارِت يـوم يـاتـى لـه نَـحِـيْـب

ومُـصَـقَّـلاتِ كِـنَّـهـا نَـوْض الـغـمـام
بحـدودهـا نَـفْـرِق حـبـيـبِ مـن حـبـيـب

هـذا هـو المـأثـور من هذه القصيدة تسعة أبيات ولكن عبـد الله بـن حمـد ـ الجـبيلة ـ قدم القصيدة هذه لسمو الأمير سلمان وفيها زيادة الأربعة الأبيات الآتية نسجلها هنا والعهدة على ـ الجبيلة ـ وهى:

جَـوْنـا وجـيـنـاهـم كما دَوْلَـة نِـظـام
يـوم (الـبـكـيـر يـة) وِخْـبـرك بـالـشَّـعِـيْـب

يـاكـاسِـب الـطَّـوْلات طَـيْـر الجـو حـام
والـذيـب جَـر الـصـوت يَـدعِي كِـل ذيب

أبـطَا عـليـه الـقُـوْت واحـلـولا الـطـعـام
يـبـغـى طَـرِّيـة مـل مـنِ كـثر الـغَـبـيْـب

تم الجـواب اللِّـي نَـظـمـتـه والـكـلام
غـرايـبِ يَـطْـرب لهـا الـقـلـب اللَّـبـيـب

فهَيِّد بن دَحَيِّم

من أعيان أهل الرياض وممن عاش ومات فى الجندية تحت راية الجهاد مع الملك عبد العزيز رحمه الله فى بعض غزواته وجهاده ثم مع الملك سعود وكان وجهاً من وجوه أهل العارض البارزة إذا جد الجد وحزب الأمر ونادى منادي الجمع وقرعت الطبول ولبس السلاح وتجمعوا تمهيداً لأيامهم المعروفة واندلاقاتهم المسعورة تجده هنالك ترمقه الأبصار وتَنْشَدُّ نحوه الأسماع ماذا سوف يهزج به فهد بن دحيم.. وقد غاب مرة مريضاً عن هذا التجمع ففقده القائد الرائد الملك عبد العزيز فقال ائتوني به ولو محمولا فجاء يغالب مرضه وهز سيفه وأنشد:

نَجد شَامَت لابو تركي واخذها شيخنا
واخمرت عُشَّاقَها عِقْب لَظْم خشومها

فاهتز الملك عبد العزيز لها وتناول سيفه وجعل يتثنى بين جنده مفتخراً مزهواً وزاد الجند حماسة وعرامة واستجابة وفداء..

هَيْة يالمَجْمُول ..

يـاسـلامَ الله مِـنّـي على عِزِ التَّز يْل
لاضْطَفَق فى نجد تَهْتَز عقب شكُوْنَها

حـامت الـعـقـبـان والذيب غادِ له عَويْل
عـنـد أبـو تـركـى لَهم عـادةِ يَرْجـونها

لابتي يـوم اشهب الملح غادِ لـه زَلـيْـل
يـاردون المـوت والـروح مـا يَـغـلونها

هيـه يـالَمَجْمُوْل يالّي هدب عينه ظليل
فـيـه شـاراتِ جميع الـعرب يَشْهَوْنها

لا تـراعـي بـعـض الازْوَال يـازَيْن تَعَزِيْل
مـاوطـا بـالـنـار مـع لابـةٍ ياطونها

يَشْحبِ الماهو د والشال والردن الطو يل
وان تـسـابـقـنـا المَحَاجِي قَصَر من دونها

ابْـرَق الـبـحـنحان لي جاالّلقا مابه حَصِيْل
والـشَّـكَـا لـه كِلَّـهـا لابتي يَـحْـظونْـهـا

أقْـمَـحِـن يـالـبـيـض عـارِ على مَرْة الذليل
الـكـحِـل عـيـبِ عـلـيها يَـطِـب عـيونـهـا

حِنْ هل العادات ..

نجد شامت لابو تركي واخذها شيخنا
واخمرت عِشَّاقَها عِقْب لَطْم خشُومَها

لي بكت نجد العذية تَهل دموعنا
بالهنادي قاصرين شبوارب قومها

حِنْ هل العادات ومُخَضِّبين سيوفنا
والطيور الحايمة جادعين لحومها

صَعْبَةٍ افعالنا لى بغاها غيرنا
وكلمة التوحيد حنا عمار رسومها

حِنْ هل العوجا نهارِ الملاقى عِيْدَنا
والجزيرة كلها مِدَّ بيْن قُرُوْمَها

لابتي عُوْجِ المراكيض هذا سوقنا
بيعوا الارواح فى الهوش باول سومها

مْـرْخْـصِـيـنَ ارقـابـنـا لـي زَهْـمَـنَـا شيخنا
والـقـبـايـل كـلـهـا شـيـخـنـا قَـيْـدُوْ مَـها

فى تــوار يــخ الـعـرب راسـمين عـلـومـنـا
وعــادة الــدنـيـا تـزول وتـدوم عـلـومـهـا

شيخنا لطّام ..

نـاض نـوِ يـرعـب الـقـلـب رَعّـادَه
نـاشـى فيـه الـغـضـب بـامـر والـيـنـا

ويـل مـن يَـنبْـهـل على سـاحـةِ بـلاده
فى جـوانبهـا نُـكَـسّـرِ عَـزَاوِيْـنـا

لازَهَـمْـنـا فِـرَزالابـطـال وَرّادَه
شـيـخـنـا الّلي لـلـمـلازم غـاذَيـنـا

كَـم عـقـيـد باللّـقا نَجْعَف شـداده
نَـنْـثِـر الـدَم الحـمـر دون واديـنـا

شيـخـنـا اللّـي طـلـعة الـشـمس ميعْاده
شـيـخـنـا مُقْـعِـد صَغَـا مَن يُعـادِيْنـا

مـن هـل الـعـوجـا ولـنّـاب نَـشّادِة
نَـشْـهَـج الاخـطـار والله يـكـافيـنـا

هيه ياللَّي مَزقَّت ثوبه انهاده
شِم عن اللِّي باللِّقا مايبارينا

ياصَلِيْب الرأس ..

جـت لابـو تـركـي على مـاتَـمَـنَّـى
يـوم خـلَّـى الـسيـف يَرْعِـف ذُبَابة

شـيـخـنـا سَـيِّـر بـنـا لاتـوَنـا
مَـن سـعـى بـالحـرب جِـنَّـا ذَهَـابـه

يـاصَـلِـيْـب الـراس زَبْـن الـمُـجَـنَّـا
مـن سـلايـل وايـلِ يَـلْـتَـجَـى بـه

حِـنْ هـل الـعـوجـا نُـسـابـق دَخَـنَّـا
فِـعْـلَـنـا بـيِّـن وكـلِ دَرَى بـه

كـم صَـبِـى طـاح يـشـكـي طَـعَـنـا
فـارق الـدنـيـا وفـارق شـبـابـه

لاحـتـمـى الـبـارود منهـم ومِـنـا
لابتى تـاطـا الخـطـر مـا تـهـبـه

لي مشينا والبيارق مَشِنَّا
كل جوِ مُشْبِعِين ذيابه

نَنْثِنِي لعيون من هو تَشَنَّى
جادلِ هَمَّه يُعَلِل خضابه

يانجد حنالك

مِنّى عليكم ياهل العوجا سلام يَزيد
واختص ربيعٍ بالمراجل تَظْهر حقوقها

فروخ الحرار اللّي تَطَلَّع فى نهار الهَدِيْد
من نسل ابوتركى شبوب الحرب بسْبُوقَها

حنا هل العوجا وحنا اللّي نَرِد الضديد
والطّايله يَحظَى بها من عز طَارُوْقَها

يانجد حنالك على الداعي كعام الضديد
والله مانرخص بها وسعود عشيقها

يالابتى هَرْج المجالس بالرخا مايفيد
يَقطع صبى مايرد النفس عن بُوْقَها

لي قيل ابو تركى من العوجا نوى بالشديد
عبد العزيز اللي يسوق المُر بحْلُوْقَها

مـن مات منا فى نهار الكون يكتب شهيد
يـوم الـنـيامس مثل برق الصيف بشعوقه

لي لابة

سلام ياحرِ تَعالى واشْتَهَر
عقيدةِ الإسلام يَرفع شانَها

لي قيل ابو تركي من العوجا ظَهَر
تزلزلت نجد ورَقص شيطانها

لي قالوا الضرغام من وكره شهر
من هيبته تخامَرت عِقْبَانها

مِاالشام الى بغداد للطور الخضر
فى شَف ابو تركي مَشَت شيخانها

ومن شرق الاردن لي تجى ساحل قطر
عَفَّى جوانبها وهو سلطانها

لي لابةٍ بالضيق ياطون الخطر
دَلاَّقةٍ لين اشتبك دخانها

عـادات ربـعـي تـنثر الـدم الحـمـر
مـن عصر كـسـرى بـان فعل ايمانها

بنت ياللي ..

مزنةٍ تَشبِل هَمَا لِيْلَها
الغضب يوم استهلت يسيل

كل من طالع مخاييلها
من سيوف الهند عقله يزيل

ارهشت وانا حَلاَ حِيْلَها
ابْتَجَح ياللَّي تجر العويل

لين رَفْرَف طير ابابيْلها
كم خليلٍ نَفْرقه من خليل

السبايا من مدابِيْلَها
كم صبيٍ في نحانا يَميْل

اسع يالزيدى تتسهيلها
منتشب لشيخ الجز برد عديل

خلها وش لك بتطويلها
ياإمام اهل اليمن ياالهبيل

تعطي القَاف مشاويلها
لي تعلا فوق سرج الاصيل

بِنْت ياللّي نافلة جيلها
لاتديرين النظر بالذليل

وَدَّك يُعَدَّى فناجيلها
عَقَّبَه ياللّي وصِيْطِه نَحيل

واطْمَحِى للّي يَحَاظِى لها
بالملاقا يحتظى بالجميل

حنا هل العادات ..

سلام ياشيخ على الحكام صِيْته رفيع
لين اصْطَفَق فى نجد تَسْكِن عِقْب زَلْزَالها

نَمْشى براي الله ثم براى ابو الجميع
عبد العزيز اللّي ملك نجد وحمى جالها

لي جا نهار للجنايز فيه مثل الصريع
يَمَّن جَوانبها و يُقْعِد مَيْل عِيَّالَها

كم راس راسِ عاصي عقب الصَّعا لهَ يَطِيْع
سلطان نجد وهقوته محدٍ تَهَقْوَى لها

واثنى على اللّي بالملاقا للسبايا وَدِيع
سلطانا لي كبرة القالات شَيَّالها

عبد العزيز ان باعوا الشيمة هله مايَبِيْع
لاستصعبت يحلها ويخلص اشكالها

حِنـا هـل الـعادات وانا اللِّي نَفِك المنِيْع
كـم دولـةٍ صـالـت عـليـنـا وارتكينا لها

يـالابتى هـرج على غير الصَّـمـايـل يَضِيع
مـاكـل مَـن رام الـثَّـنـا والـطَّـايـلـة نـالها

من ذل مـنـا فى نهـاربـه يـشـيب الرضيع
وَدّك يـعـقـب فى المجـالـس عـنـه فـنجالها

واللّـي وقـع بـنحورنا فى الهوش ماله شفيع
حـنـا هـل الـعوجا هل العادات وانا لها

كم حفيف شكى ..

نَطلب الله على السُّنة يُقدِّيْنا
نَتَّبع ما وَمَر طاها ونَرضى به

نَحمدَ اللّي مُوَلِّيْنا ومُعطينا
نَثْني الحمد للّي يَرفَع البَابَه

لي بَكى المسجد الأقصى تباكينا
والعُمُر دون بيت الله نَضْحى به

حِنْ هل الطايلة ياجاهل فينا
شيخنا اللّي حكم نجدٍ وعَيَّا به

شيخنا اللّي حَكَمْنا عادلٍ فينا
قَوَّم الدين والمشروع يقضى به

نَلْطم الخشم كلِ مايَدانينا
ناخذ الطَيِّبْ والطولات نَحْظى به

نــاطــا الاخــطــار ونــلبى لــداعــيــنــا
لي زهمنـا ابـو تـركـى تـضـحـك انـيـابـه

كـم حـفـيـفِ شَـكَـى من جِـرصَـالْـيـنـا
لاحـتـمـى الـهَـوْش مـاجِـنـاب هَـيًّـا بـه

نَــشْــبِــع الــطير لى مــنــا تــلاقــيــا
فى نهــار ســواة الحشر ضَــبْــضَــابــه

نجد عذرى ..

كلمة التوحيد مُغْلْينَها
والله اللِّي رافعٍ شَانَها

عندنا تَرجح موازينها
مُرخصين أرقابنا دونها

عن جميع الضد حامينها
ناثرين دم عُدْوانها

نجد نَبْكي لي بكت عينها
أمَّنا وَاثِقل مِيْزانها

نجد عذرى كاملٍ زينها
زاهي الكِحل باعيانها

عافت العشاق من حِيْنَها
الا ابو تركي قضى شانها

طير شلوى موفى دَيْنها
شمَ عنبرها وريحانها

دولة العوجا غلامينها
محتمين جملة أوطانها

حن هل العوجا ..

شيخنا سلطان كل القبايل
اعلنت له بالثنا اربابها

ياخذ الطولة على كل طايل
هقوته مخدٍ تهقوى بها

ابو تركى لا قبل الضد صايل
ياخذ الطولة ويحظى بها

حِنْ هل العوجا الى جت صمايل
وشيخنا اللي نجد عيّا بها

كم صبي يحتظي بالجمايل
ما يهاب النار يا طابها

وِدك اللّي ما مضى له فعايل
يلبس الشَّيْلَة يغطى بها

حن هل العادة كبار الوَهَايل
نَطْحَة العِيَّال نَشْقَى بها

فى نهاربه تضيع الدلايل
مثل يوم الحشر ضَبْضَا به

لاحتمى البارود والدم سايل
تَشْبع العقبان وذيابها

شيخنا مُقْعِد صَغَى كل عايل
كم دَعْوَى خَلَّص انشابها

عيدنا الحرب ..

شـيـخـنـا لي دعـانـا مـاتـوانـيـنـا
عِـيْدَنـا الحرب لي شَبَّت مَشاعِيْلـه

لي بـكـت دارنـا مـعـهـا تَـبَـاكِيْنا
يـوم راع اليمـن جـتـنـا مـراسـيـلـه

مـاكـر الحـكـم لاولـنـا وتـالـيـنـا
شـيـخـنـا ماسكن فى نجد بالحيلة

بـالهـنَـادي نـطـوِّع مَـن يـعـاديـنـا
الى احـتـمى الحرب فَـكِّينـا مَشَاكِيْله

عَـقِّـب اللِّـي تخـلـف يـوم قَـفَّـيْـنـا
وِدَّك ان الـعـذارى مـاتـراعـى لـه

الـفـخـر بـاكـر لي مـن تـلاقـيـنـا
مـن تـؤخَّـر ورانـا يـلـبـس الـشـيـلـة

شيخنا لي زهمنا ماتَخِّفيْنَا
النيامس ونقل السيف وشيٍّ له

يوم أشهب البارود ..

ياراكب حمراً من العوجا هميم
تَجْفِل الي شافت سمار ظلالها

حمرا الي قَفَّت كما خطوى الظليم
مع الخلا يا محلا زِرْفَا لها

تَلْفِي على (يحيى) وقل له يلفيهم
سلطان نجد ارجف عليك رجالها

قل له جرى يوم يشيب به الفطيم
به شاشة الاشراف ربى زالها

ندوسهم باقدامنا مثل الهشيم
يوم (تربة) ياعل فالك فالها

يوم اشهب البارود غادِ له رزيم
من وبله (الدوشان) زاد جفالها

قـيدو مـنـا الـضرغـام والـشهـم الحشيم
صـعـب على غـيـره يـنـال خـصالها

مـن دون بـيـت الله وزمـزم والحـطيم
تـرخـص مداغيـش الـعيـال احوالها

ربـعى هـل الـعوجـا هـل الـفـعل القديم
كـل الـقـبـائـل خـابـريـن افـعـالها

مـع شـيـخـنـا لـطـام والحـر الـعديم
لي كـبـرت الـقـالـة يـفـك اشـكـالها

لي كَـمَّـلَـتَ هـقـوات خَـيَّـال الـحَـريم
بـمـصـادم الـعِـيّـال هُـو خَـيَّـالهـا

ياهيه ياللي ..

نَـوِ مـن الـعـوجـا تـظـهـر له رَبَاب
فيه الغضب والغيظ غادِ له صهيل

نـشـا على صـنـعـا وغـادِ له ضباب
لي ناض برقه زال عقل المستخيل

لـكِـن همـالـه على روس الهـضـاب
ووبـلـه بحـد سيـوفـنـا دم يـسـيـل

عج السبايا منه نور الشمس غاب
مـن يـوم وال الـعـهـد نوه بـالـرحـيـل

مني سـواد الـوجـه للي بـي يـغـاب
يـوم اشـهـب البـارود غـادِ له زلـيـل

ودَّك يـسـوِّد مـثـل تَـشْـويد الـغـراب
والـرايـة الـسـودا على وجـه الـذلـيـل

ياهيه ياللي كفها يزها الخضاب
شومي عن اللي باللقا مابه حصيل

لي كَمَّلَت هَقَوات منزوع الشباب
لو يسحب الماهود والردن الطويل

حنا هل العوجا مكدرة الشراب
هذي عوايدنا بتدبير الجليل

ياشيخنا ..

ياشيخنا سِقم المعادي
الحرب حنا مُهتَوِيْنَه

والموت محدٍ عنه غادي
ياهل العقول اللي فطينه

الموت لو هو بالقوادي
كان الذليل مُطَرِّفِيْنَه

ياللّي تُنقِّط بالزبادي
ولد الردى لاتعشقينه

شومي لمن هو بالطرادي
كل القبايل خابرينه

عفى جوانب نجد ..

الحمد للي عز سلطان العرب
اللّى كسى الكعبة ودين الله حماه

فى نجد سل السيف لي طاع الصَّعَب
قوَّم رُسُومَ الدين والله اللّي عطاه

مقدم هل العوجا وفكاك النشب
ومن خالف المشروع رَدَّه عن هواه

عبد العزيز يُهَاب لاشتد الغضب
والى سكن بالطرس مايحصى عطاه

وفى مخلبه سم الافاعى لانقلب
ومن حارب الاسلام باقدامه وطاه

مثل الشريف حسين من مكة هرب
مازبنه مصر وتعدى من وراه

عَفَّى جوانب نجد مِن عقْبِ التَّعَب
كلِ يحسب خطاه وسلاحه وراه

وش صار سيف الدين يوم انه حرب
تَوَلَّجَه فيصل الين اقعد صغاه

فيصل سناد الخيل لي لحق الطلب
تجتال جرد الخيل لي سمعت نداه

يالابس الثوب الحمر ..

يـاالله يـاعـدل الـنـظـر
اجـعـل لـنـا صِيْتٍ وكـار

لـي قـيـل ابـو تـركـي شـهـر
تخـامـرت كـل الحـرار

ارتـج نجـد والـبـحـر
يـوم اشـقـر الجـنـحـان طـار

يـوم اشـتـبـك سُوُ الـقـهـر
والـلـيـل جـا مـثـل النهـار

لي لابـةٍ تـاطـا الخـطـر
مـهـيـب تَـغْـلِـى بـالـعـمـار

الـطـايـلـه لاهـل الـظـفـر
والـعـمـر سـيـوره دَمَـار

يالابس الشوب الحمر
كاسيه من فوقه سمار

شومي لشيخ مااعتذر
يوم الردي يبدي العذار

ياهل الحماياماافتخر
اللِّي عن اللقوات نار

ناصر العُرَيْني ..

لسان مفوه بالصدق والإخلاص والتعبير الجزل الجميل رصد فكره، وطوع شعره وأوقف حياته لنصرة الكيان السعودي و بناء دولته من أول يوم فى هذا الدور المبارك دور الملك عبد العز يز وخصص جانباً من شعره للفن الحربى يشايعه و يواكبه رجال وادي حنيفة بالدرعية خصوصاً وفى المنطقة كلها عموماً فرصد فى كل مناسبة حر بية فى أول هذا الوقت قصيدة أو قصائد يمليها على راو يته محمد بن ناصر بن سالم وذلك يقف بها بين الصفوف ويهزج بها فى موكب الحماسة والنخوة فالعر يني إمام لمنطقة (العِلْب)من أعلى الدرعية ومتدين و يرى أن تدينه وطلبه للعلم لايحول بينه و بين الشعر يذكى به الحماسة ويهز همم الرجال ويحرك العواطف و يتفاعل مع أبناء جيله فى إخلاصهم ونخوتهم دون بلادهم وكيانهم.. ولايرى أيضاً فى الشعر عموماً يصف به الجمال و يتغنى بالمحاسن والمفاتن و ير يق عاطفته على عتبات الحب والوجد عفا بر يئاً والها. لايرى فى ذلك مايزرى به أو يقلل من شأنه أو يخدش كرامته..

دولة أهل الحنيفي

عين ياللّي جَزَت والنوم ماجاها
تَرْجى الله بشير العز ياتيها

وَانْجَلى الهم عنها عقب بلواها
يوم زانت لابو تركى معانيها

كمْ راية عَقِيْدٍ هد مبناها
ريع الطير الابرق فى مفاليها

شيخنا دولة السلطان شعَّاها
مثل ذيب الغنم لي نَاد راعيها

يوم جاعت سباع البر عَشَّاها
صيدته ماتمادى حين يرميها

دولة اهل الحنيفى ترهب عداها
حيثهم يلحقون النفس طاريها

لابتى مـــن قـــديـــمِ تَـشْـحَـن دواهـــا
والـــســـعــد بـــامـــر واليهــا يــبــاريهــا

حـــيـــة ذعـــذعـــت والمـــوت يـــبـــراهـــا
مـــاتـــعـــدى الـــركـــايـــب رجـــل واطيها

وابـــن مـــتـــعـــب شبـاةَ الحرب خـلاهـا
رَشْـــمَـــتـــه فى يمـــيـــنـــه بـــرقـــوا فيهـــا

كـــم طـــمـــوحٍ تَـــمنى شـــوف جِـــبَّـــاهـــا
مـــن عـــطـــب لابتي تَـــضْـــفَـــق باياديها

أيِّـــســـت يـــوم شـــيـــخ الـــدار مـــاجـــاهـــا
وارخـــصـــت كـــل غـــالِ فى مـــطـــاويهـــا

شـــيـــخـــنـــا فى الـــشـــريـــعـــة مـــاتـــعـــداهـــا
غـــايـــتـــه يـــوم كـــل بـــايـــر فيهـــا

ســـامـــعين الـــنـــدى صـــلـــوا على طـــه
عِـــد وبـــل الـــســـحـــابـــة من مـــنـــاشيهـــا

دوك جو البكيرية ..

راعي القيل عَلَّى فى مراقيبه
ماطرا له ولاق بخاطره جابه

هيضه مَن شَعا العربان تَشْعِيْبَه
بالجحادر وعلوى زان مضرابه

شيخنا كل فعله فى مواجيبه
ماتَعَدَّى حدود الشرع ماجابه

ناقل سم الابتر فى مخاليبه
مثل سيف شطير يوم يومى به

دوك جو البكيرية عَوَى ذيبه
من خطرنا تَعَشى حوله ذيابه

طرف الحول والعقبان تضوى به
مشعل الحرب ياعِزِّي لحرابه

كـم عـقـيـد يُرَجّى الجود مـن صيبـه
غـافـل كـدر ابـن سـعـود مِـشرابـه

طير حـوران شـاقـتنى مـضـاريـبـه
ضـاعـوا اهـل المخـالـب عـنـد مخلابـه

والمـصـنـدق مَـحُـوشه من جـلاليـبـه
بـالثمـن لي لـفـامـا الهـنـد جـلابـه

هـيـه يـاراكـبين الـعـوص للـغـيـبـه
طـى الاسـفـار نـاويـنـه بمـطلابـه

مـن نـصى شيـخ سـنجـاره واجـانيـبـه
قـل تـرى من يـسار الـعتش حرابـه

مـن شـجـاع يـعـادي من يـعـادي بـه
والـعـدل فـى الـرعيـة جـدد كـتـابـه

واذكـر الله وبـاق الـشعـر مـالي بـه
مـع صـلاة على المخـتـار واصـحـابـه

أهل وادينا ..

راكـبٍ حـرٍ كما الـربـدى خـبـيـبـه
مـثـل سبْق الطير خرْجه لي عدا به

نَـصَّـه ابـن سـعـود شباب الحريبة
رايـة اهـل الـديـن دون اللّـي لجـابه

شـيـخ جـهـالٍ يَـبُـوجـون الضـريـبة
مـن مـنـاشيهـم يـشـبـون الحـرابـة

اهـل واديـنـا على الـعـايـل مصيبة
من مشى عـقـنـاه من عصر الـصحابة

كـم صـبـي فى نحـاهـم طَـن ذيـبـه
فى مـدارس الخـيـل يـنـعونه حـبـابه

جـمـعـنـا لا مـن تنهـض منـه ريـبـة
مـثـل مـزنٍ والـبـرد هـل سـحـابـة

هـاض قيـل من ضـميـري مـادري بـه
قمـت اعِـدّه بـالـقـلـم واملي جـوابه

واتخير فى بـيــوت لى عــجـيــبــة
و يتهـيــض خـاطرى من شِ لجى بـه

بـد مـن يـوم على شــمــر حــطـيــبـه
وان ربــى للــفــرج مـاصَـك بـابـه

عــنــدهــم ديــن لــنـابى نقـتـضى بـه
ســور حــايـل وَدّنـا نَـدْهـم تـرابـه

هـيــه يـاللي تـمـشـط الـعنبر وطيبه
لا تـبين اللي يــغـالي فى شــبــابــه

يالابتي ..

يـالله يـالمطـلـوب فَـعَّـال الجـمـيـل
يـامـنـزلِ المـا مـن رَزِيْـن خـيـالها

طـالـبـك عَـدَّلهـا بجـودك لا تـمـيـل
عـطـنـا الـعـوافى دوم وارخ جـلالهـا

وافزع لنا لي كل جيل ٍشاف جيل
لي حـمـيـت المـسـقـوف مـع نـقـالها

يـالابتي مـاعـاد لـلـهـرجـة ذبـيـل
مـاعـاد يحـمـى الـبـيـض كـود رجالها

لي كـثـيـروا الـعدوان والـصاحـب قليل
يـاهـل المـوارت بـرقـوا بـكـيـالها

سِقـم الحـريـب الـلابـة اللي بـالـوصيـل
فى الـديـرة واللي سـورهـا بجـبـالهـا

حنا هل العوجا عمى عين القبيل
لي كبرت القاله نفك اشكالها

جمع العوارض ..

قال المُغَنِّي بادي في مرقبٍ له
ومُهَيِّضَه نوِ يَرُوع اللِّي يُخيله

ناشِ من العوجا واخايل بارقٍ له
يازين نزناز الرعد يوم استخيله

قم ياندبي وارتحل مازان دله
عليه من دل العقيلي مايشيله

لي من مشى كن الجيدي جِرَّةٍ له
يشبه لبتّيلِ حماميله قليله

انحر يمام الدين ابو تركي وقل له
مني سلام عد هَمَّال المخيلة

جمع العوارض وان مشى ماحدٍ لقى له
مثل البرد فوق الصفا تسمع صليله

ياحمود حجاج العجم من هو عطاله
اللي فعل فيكم جميل من جميله

حنا كما اللي فج للحية فم له
يوم امنت ردت لكبده بى تزيله

جاها من الباري سريع دعوة له
سلم الصدوق وراحت الحيه عليله

فى دربنا عجلان ينعونه هل له
حَنَّت عليه البيض منسوع الجديلة

وامه تسب الشمرى سب المذلة
تقول لاعاد الجنوب ومن يجى له

لعيون من حط الزباد بخدة له
شروى الغزال اللي تنهض من مقيله

نصها ابن سعود ..

يـالـنـشـامـا قـربـوا بـعـض الحـرايـر
مـن ضنى ريمـه على بـالي طَـرِ يْـرَه

كنهـا ريم رمـق عـج الـذخـايـر
أو كما ربـدا الـنـعـام المـسـتـذيـره

نـصـهـا ابـن سـعـود سلطان الجزايـر
فـاجـي الـغـرات مـاطـاوع مـشيره

يـسـتـشير الـقـوم يـبـغيها ظـهـايـر
والـقـوادي لـه بـامـر والي الـبـصـيره

يـاسـلامـى لـه بـيـان عـن سـرايـر
عـد مـاعـرض على وجـه المـغـيـره

احمـد الله لابتي سـقـم المـعـايـر
كـم عـشير عـزروا بـه عـن عـشيره

خـايـن الـمِـمَّـن تـدور بـه الـدواير
خـايـن الـمِـمَّـن تراهـا لـه قـصيـره

دوك ابـن مـتـعـب وقـومـه للـودايـر
يوم جـاب الـتـرك مـاجـت لـه سـفـيـره

قم ياندبي ..

يـالله يـالمـطـلـوب يامنشى الغمـام
يــاخــالقي يــارب زمــزم والحــطيم

زيــن حــيــاة قــربــت ولــد الإمـام
اللّــي على الـديـن الحـنـيفي مستقيم

يـالله عسى ابن سعوديا مر بـالكمام
ناصل معه ماحاش جده من قديم

يـالله عـسـانـا نهتنى بـه كـل عـام
مـاحـدت الـنـقـرة على وادى الـنعيم

قـم يـانـدبي وارتحـل نـاب الـسـنـام
حِـرِ ولــد ريمــه يــشــابـه للـظـليم

وانحـر يمـام الـديـن بـلـغـه الـسـلام
عــدة رمــال فــرعــت يم الــقـصيم

ياشيخنا دولة هل العوجا نظام
نقالة المسقوف والحد الصريم

كم أبلج خلو عليه الطير حام
فارق عديل الروح واللي له حشيم

حريبنا مايهتني لذ المنام
راع الظعن واللي على الطينة مقيم

يارب دمر عز جماع الحرام
واجعل الهي عز ابو تركي مديم

صلوا عدد ماثار من عج الكتام
على النبي عد النجوم اللى نظيم

يابو تركي ..

يــــانــــديبي فــــوق مــــازان دلـــه
قــافــل يــقــطــع بــعــيــد الــر يــادي

راكـــبـــه كـــل المـــوارد يـــد لــه
صـــاحـــى راســـه ولا هــوب غــادي

لي لــفــيــتــا شــيــخ نجــدٍ فــقــل لــه
لاتـــونـــا ســـاعــة فى الــقــعــاد

وقــل لــلــشــمــر ســور حــايــل نَــدًّ لًـه
نــاصــلــه مــن فــوق جــيــش الجــهــاد

حــرب ابــن مــتــعــب تــرى مــانمــلــه
لــو يجــى مــعــه الحضر والــبــوادي

يــابــو تــركــي كــل شيِ وصـــل حــلــه
وصــلــنــا الــضــاري يــديــر الــبــلاد

لابتي مثل الحنش ..

قال من هو يبدع القاف غض ماشري
في حَجارجِم طويل الحجاربى سقاه

يوم جا نمر الفرايس لصيده مادري
صيد الوبران عشى بها ربع وراه

جنب المحذور وان طعتني يالشمري
لاتناحي السبع في مدهل له قد وطاه

لابتي مثل الحنش سمها ماينقري
مثل صل الضلع ياقرد عين اللي وطاه

هني قلب ..

يارب قِدْ لي بالرجا ياحاضرٍ مايغيب
يَسِّر عشيري دام لي فى العمر شلة حياة

البارحة ياسعد بن عبدان جاوبت ذيب
ومليعه غبر الزمان وجر صوت عواه

البارحة عفت المنام ودمع عينى صبيب
ارزم كما المفرود لاشدوه وامه وراه

ياجذ قلبي جذ دلو رماح وسط القليب
صار العوض منه العراقي والدلو ماكفاه

و يانور عينى توحبك ناشي من مغيب
اللي وسم قلبي غدابه مثل صدع الصفاة

انا احسب ان القلب بي يدله و ينسى الحبيب
واثره على فرقى الولايف هاف واعزتاه

علـيـك ياراعى ردوف مثل حبل الكثيب
رمـل سـقـاه الله وعـقـب له هبوب جلاه

وهـنــي قلـب لاحـرب حـي ولالـه حـريـب

يـصبـح ويمـسي فى شقى دنـياه هذا هواه

ولي حـيـاة جـعـلـك الفرقا وقطع النصيب
لاجيـت حـولـه قالوا الحساد حصل هواه

ياطي حالي ..

أمس الضحى عديت انا فى راس رجم منيف
واخيل ديرة صاحبي لطف الحشا و ينها

ابو جديلٍ لي نقضها مثل ذيل العسيف
شقرٍ أطاريفه على الامتان يازينها

ابو ثنايا كنها اللولو تلاعج صفيف
بيض تلالا لي جلتها داعجت عينها

ياطي حالي طي شنة قربة مع نكيف
لي قيل جود طيها مناب راوينها

ابو نهيد جالس فى الصدر ماله وصيف
توَّه صغير ماتكسر من بزارينها

لا تاخذين اللي نهار الكون عقله خفيف
لا من رمى له كلمة بالك تلقينها

يامل قلب

يــالله انــا طــالــبــك مــن بــارق رفــا
يــاخــذ على دارهــم يــوم بــلــيــلــيــة

يــاخــذ ثــمــان اجــبــةٍ والــسيــل ماقفى
يــسق مــفــالــيــك يــالعنز الرماحية

يــامــل قــلــب على المجــمــول يختفى
خــفــة ركــايــب عقــيــد ضــارب نــيــة

ابــو زميم على مــثــل الــبــرد هــفــا
مــاحــطــه الا عــذاب للــهــواو يــة

لــكــن مجــدول خلي يــوم هــو قفى
مثل الــسفــايــف على كــور الــعــمــانــيــة

ابــو ثــمــان كما ضَــيْــقَ الــبــرد صفــا
بــيــض تــلالا بــعــود الــراك مجــلــيــة

والله مـــانـــي بـــطـــرادِ لمـــن قفى
لو كـان عني ثـمـان اخـطـى لـرجـلـيـه

زامل السليم

من رجـال نجـد الـبـارزين رأياً وحكماً وشجاعة وقوة شخصية من أسرة آل سُلَيْم حكام عنيزة تولى إمارة عنيزة أبـان اضـطـراب نجـد وتـصـدع الأمـن فـيـه والفوضى التى تـركتهـا حمـلات الأتراك والمصريين فكان مع جماعته أهل عـنـيـزة وقـدة شجاعة ومشعل حرب وشوكة يخشى وخزها من رغب الاعتداء على حماها..

ولم يـك لـيـصـفو جانبه حتى لحاكم نجد الإمام فيصل بـن تـركـي قبل أن يستتب له الأمن وتنقاد له نجد طائعة مـسـالمـة موالية وقصائده التي نوردها هنا تتحدث عن تلك الأحداث وتشف عنها.

أحسَب الشيخ ..

يـــالله الـــيـــوم يـــاكـــافي
صـاحـــب الـــمـكـر ترمى بـه

حـى شـــيـــخ لـنـــا لافي
جـايـب الـصـلـح يمـشى بـه

جـــاب عـــلـــم ولـــه قـــافي
مبهـمـــات لـــــواليـبـــه

احـســـب الـشـــيـخ لي صـافي
وخـــالـفـتني تحـــاســـيـبـه

مـــا نـقـلـنـــا للاســـيـاف
والـــفـــرنجـــي نمـــارى بـــه

دون مـــن قـــرنهـــا ضـــافي
فـــوق مـتـنـــه تـبـاهـى بـه

مانبالي ..

قالها زامل السليم عام (١٢٧٠هـ)

يـالله انـا لـوجـهـك شـنـحـنـا
رابـح من عـلـيـك اسـتـعـانـا

كـان صـلـب الـعـرب قـد حضبنا
والـرفـيـق المـوالي جـفـانـا

مـا نـبـالي خـسـرنـا ربحـنـا
لي حـصـل مـايـدانـا حمـانـا

بـالـعـمـار الـغـوالي سـمـحـنـا
دون صـرت محـامـل نـسـانـا

شـرنـا مـايجـى الان ذبحـنـا
والحـرايـب تـعـسـكـر حـذانـا

كان جمع المعادي نطحنا
بالفرنجي نطوع عدانا

يا هنوف تخضب بجنا
افرحى والطمع بضددانا

دون سور المرابيع حنا
مرخصين غوالي دمانا

بيننا والمصالح شحنا
وساعدوهم كبار قصرانا

في مفيض العتش ..

يـالله انــي طـالبـك يامـفـيـد اللي صبر
خـيـرِ كـل الـمـلا تـرتجـي فـضـايله

يـاودود رازق الـدود في صـم الـصـخـر
مـسـتـجـيب للـدعـا مـايخـيـب سـايـلـه

عــز قــوم نــازلين على جـال الخـطـر
في مـفـيض العتش درب الجموع الصايله

عزهـم بـالـديـن والـنـصر وسـهـوم الـظـفـر
محـتـزيـن عـن رمـاة تجـيـنـا عـايـلـه

نـضـرب البر الـعبر مانخـاف من الخطـر
بـامـر شيـخ مـقـدمٍ قـد مـضـت فـعـايـله

من عـصـا الإسـلام مـازبـنـه عـنـا البحر
مـاظـهـر من غـبـتـه كـود نـفـسه زايـلـه

ذالـنـا بـعـمـان حولين والـزايـد شـهـر
والـنـسا مـن عـقـبـنـا يـاعـشـيري حايله

ربـعـي الـقـصـمـان مـامنهـم اللي مـاحضر
كـلـهـم يـاشـيـخ كـسابـة للـطـايـلـه

مـعَ شـيـخ كـنـه الحـر لامـنـه شـهـر
ظـاهـر للـديـن يـبـغـى يـعـدل مـايـلـه

مـع هـل الـعـوجـا كما الـسيل لامنه حـدر
مـن وقـف بـنـحـورهـم ركـزت نـصـايـلـه

خبر اهل القصيم ..

يـــالله انـــا لحكـمـك صـبـرنـا
يـوم جـتـنـا عـلـوم الـنـذايـر

دارنـــا مـــاورى مـــاصـبـرنـا
حـقـك الـغـايـب الـيـوم حـاضر

مـن حـقـوق عـلـيـنـا عبـرنـا
نـرد حـوض مـن المـوت حـايـر

هـيـه يـاسـايـل عـن خـبـرنـا
بـالـرخـامـا درى و يـش صـايـر

خبر اهـل الـقـصيم بـخـبـرنـا
لايـطـيـعـون شـور المخـايـر

ان ذهـبـنـا ذهـبـتـوا بـاثـرنـا
والـتـفـرق ذهـاب الـعـشـايـر

بامر والي السما يوم سرنا
مثل مزن حدته الزواجر

واستهل برصاص مطرنا
ساعة وازرق الملح خاثر

فزعة والمهنا باثرنا
مايفك الوسيق المخاير

مثل ياحوت خلى قرنا
والقمر فى عواليه ساير

انشد نفود رواق

فى سنة ١٢٧٠هـ بعث الإمام فيصل بن تركي سرية بقيادة ابن دغيثر وابن ابراهيم لحرب عنيزة فهجم عليهم زامل السليم على حين غرة وهزمهم فقال زامل هذه القصيدة:

يابو ذراع ذقت انا مر السهر
من عظم هم بالضمير احايله

دعسان بن شريان جاب لي الخبر
يذكر جموع بالأراخم صايلة

يبغون دار د ونها ملح القهر
دونه مناعير تدور الطايلة

يالله يالمطلوب ياعدل النظر
ياالخيِّر اللّي نرتجى فضايله

تعزنا بالكون يامجرى القدر
ياوالى الدنيا تعدل مايله

سرنا من الفيحا كما مزن ظهر
ترعد وتبرق بالغضب مخايله

سرنا بصبيان تماري بالظفر
بيوم من الشعرى حلول القايله

سرنا وساروا مثل موجات البحر
وتنطحوهم كاسبين الطايلة

دون المحارم دون حلوات الثمر
نروى من الدم الحمر سلايله

انشد نفود رواق يعطيك الخبر
يوم البطاحى من دماهم سايله

واقفوا معيفين كما صيد نفر
وتزبنوا عنا القصور الطايلة

وابن دغيثر طاح عن ربعه ثبر
رمح الحبردي عن حصانه سايله

وابـن ابـراهيم هـرب شوف الـنـظـر
رعـيـب قـلـب وشـاف أمـرِ هـايـلـه

وحـنـا شـربـنـا العز والضـد انكسر
والحـمـد للي مـايخـيـب سـايـلـه

وانـا احمـد الله مـايـزلـزلـنـا الـنـذر
يـكـون روس مـن محـلـه زايـلـه

فأجابه شاعر من أهل البرة بقصيدة منها :

يـازويمـلِ وش فـيـك يـاراس الـقشر
تـنـقـز على رجـل والاخـرى عـايـبـة

ظـهـرت عـن طـاعـة مـصـفين الـكـدر
حـكـام نجـد اهـل المـرام الـصـايـبـة

مـن يـوم شـفـت الـنـار تـرمـى بـالـشرر
شـفـت الخـطـر واقـفـيـت نـفـسـك طـايـبـه

بقت العهود وكل غدار عثر
فابشر بيوم الشمس عنكم غايبه

فأجابه زامل بقوله :

ياراعى البرة كما الثور الحمر
يجر حبله والكتب فى غار به

الرجل تضلع صابها ملح القهر
مادوجت بي فى الدروب الخايبه

وحنا على الطاعة على طول الدهر
واحلى من الصافي بشافي شاربه

نمشى بطاعة شيخنا فيما أمر
ونقوم مع طول الزمان بواجبه

قال الزكاة وقلت ذابر حمر
وقال الجهاد وقلت ذي ركايبه

وقالوا تواجه قلت عدلات النظر
يوم اللقا تعجبك فى مضاربه

اشهر بجنحان السعد مع من شهر
انا وربع للحرايسب دار به

وان طاوع العدوان واخطا واستمر
اقفى الي شفت العقيدة خاربه

اضرب على الكايد ولا اهاب الخطر
والى زما العايل دَقَمْنا شاربه

شكيت له حالي ..

بعث بها إلى الإمام عبد الله الفيصل

سلام يامن سار لبلادي حريب
الحكم لله ثم له محدٍ عصاه

شكيت له حالى وعيا يستجيب
ومن الغضب ردت خطوطى ماقراه

رفعت أنا الشكوى لمن هولي يشيب
رب السما المعبود فلاق النواة

يالله ياللي من يسالك مايخيب
يامن رجاه الخلق فى عالي سماه

تذهب وشاة السو عنا من قريب
وتصلح حوال الناس والحاكم قداه

فيصل ملك نجد بتدبير مصيب
بالحكم يامابه عفا وادرك مناه

مير القدر يمضي ويخطيه الطبيب
والشر ماخطا والشرايع منتهاه

رفيقك الصاحب يحطونه حريب
ومن شب نار حطه الله فى سناه

وخلاف ذا ياراكب حرٍ نجيب
مثل الوضيحى يوم يذعر من قفاه

والا ظليم فر واقفى مستريب
قد طالع القناص يوم انه رماه

فوقه غلام مرسل عزمه صليب
سهل النبا كل المعانى لي قضاها

انشر من الفيحا لملفى لك قريب
عبد الله المذكور سهل فى نباه

اقره سلام عد مايومى العسيب
من رايح صلف تزعزع من سماه

انهض بديوانه لنا قيل غريب
خطر بعجات الصبا يدرك مناه

حرِ ولد حرِ ومن بيت عريب
ساس الندى المقرن هم أول من بناه

حكام نجد اللي مناحاهم تعيب
سلطان نجد سعود باليمنى طواه

ووالدك فيصل وانت ياسقم الحريب
ياشيخ نجد الزود حذرا لا تطاه

يامن كسب للطايلة قبل المشيب
ترى بصيص العين أشوى من عماه

ترى بصيص العين دمح للصحيب
والزود من مثلك على مثلى شناه

واحذر تصافى كود من راسه صليب
حرالى ضاعن الاريالك لقاه

والـنذل مايصلح وزير لك قريب
خـلـه بـعـيـد لايـغـرك فى غـواه

الملك من بعض الوزر خطر يعيب
يـغـديـك فى رايـه الـى مـنـه رمـاه

احـرص على جمـع الـرعـية لاتـسيب
والحضر سـكـان الـقـرى لمـوا عصاه

اعـزم وزم واجـزم تـرى الـراى الـصليب
تـولـيـف ربـع بـالـقـرى انتم مـناه

ومـن شـار بـالـفرق فـخلـه لـك حـريب
واتـبـع لـقـول الـرب لاتـتبـع سـواه

ومـع ذاعـلـيك اليـوم لي حـق مـصيـب
مـعـروف قـدمـتـه ومحـتـاج جـزاه

مـن قـدم المـعـروف يـومـا مـايخـيب
عـنـد المـلاقي لازم يـاخـذ قـضـاه

يـوم ان نجـد تختـبط لك بـالـشعيـب
مع حـاكـم كـل الـقـبـايـل مع سنـاه

سريـت فى جـنـح الـدجـا قـلـبك مريب
وضـدك بـركـن بلادنـا يـسحـن دواه

حـرص على حكمك ولا لـه بـه نـصيـب
واذراك رب الـبـيـت من سدو سـداه

عـطـان مـطـلـوبـى وعـيـيـت اسـتـجـيـب
ولـونـى طـلـبـت النصف من ملكه عطاه

كـلـه لـعيني من ذخـرتـه لي صحـيـب
والـدك فـيـصـل يوم لـبلادى نـصـاه

ابـديـت مجـهـودى ولـفـيـتـه قـريـب
والـيـوم يـاعـرق الـنـدا هـذا جـزاه

يـاصـانـع الـبـنـدق لـعلـك ماتخـيـب
صـنـع لي الجـايـز ومـطـلـوبـي لـقـاه

مخ الفرنج لعايل جانا حريب
دهم به العايل ترده عن هواه

والله مايجلى عن الكبد اللهيب
كود الفرنجى يوم يظهر من خباه

ومصقلات معتبينه للحريب
تصرخ الى اونست اللحم علق شباه

يامافرقنا بالملاق من حبيب
عن لام خل بالدجا يكثر بكاه

خلي على الساقة لحوام وذيب
والضبعة العرجا تعشى من شواه

ربعى قواطيع ومع ذا تستجيب
وان صاح صياح درعنا فى بلاه

الدار له حق على الساكن صعيب
لافر عن البيض هذا هو جزاه

الـعـذر لاجـا بـالمحـارم مـايـطـيـب
ذاري نـسيم الـروح يـرخـص من غـلاه

نـصبر على الـبـلـوى الى جت من صحيب
بـامـر مـن المـولى على عـبـده قـضـاه

فـان كـان مـاحـاربـت من جالي حر يب
مـاعـاد تـنـفـع من تجي لـه فى هـواه

والـصـدق مـايجـزع لمن قـلـبـه لـبـيـب
واللي عـمـد لـلـكـذب تـقـصر بـه خـطـاه

دار تـصـافى الـضـد وتـعـادي الحـر يـب
لـعـل هـاك الـدار مـايـرعـد سـمـاه

عبد الله بن محمد الصبي ـ مبيلش ـ

من شقراء شاعر مبدع وحربياته جزلة جيدة وله مقطوعات أخرى وهو من جند راية الملك عبد العزيز ومن فرسانه المعروفين حضر كثيراً من المعارك فى عهده وأسهم بحربياته فى غزواته وجل هذه الحربيات قالها فى الملك عبد العزيز وفى معاركه..

وكعادة أهل شقراء ينبزون كل واحد منهم بلقب لايعرف عادة الا به فقد كان لقب عبد الله بن محمد الصبي هذا (مبيلش) فأصبح لايعرف إلا به..

ذيب ياللِّي ..

اتَغِيْشَم وانا لي مقصدٍ ثاني
وَاذْخَر القيل لين انه يَجي حِلِّه

إن مَشَيْنَا تَعَيَّن لي وتَلْقَانى
فى ذَرى بيرقِ ريمات يَبْرنْ له

ذيب ياللّي بخشم طويق جيْعَان
دُوْك الارزاق جَرَّك للعُوَى خَلَّه

جر صْوتك لذيب كباد وهدان
والوعد مركز البَيْرَق الى فَلَّه

مِرذي الجيش ابو تركي ذَرَى العاني
يورد السيف بارقاب العِدَى سَلَّه

شيخ كل الجزيرة طير حوران
لو يقولون غيره قلت لا باللهّ

ياسحاب ثقيلِ النو غَضْبَان
فوق صنعا تَعَرَّض والبرد هَلَّه

كن جدع الجنايز فى ضحىَ ثانى
فى مهاويه ضينِ ضاربه عِلّه

بالمشَوَّك نَقَدِّي كل فَشقَانَ
لين يَمْشِى على التوحيد والمِلَّة

جـعـل ربـعـى لهـم حَـضٍ بـالاكـوان

مِـن تَـعَـدِّى الـشـريـعة شَـيِّـنَوا دَلِّه

ياغريس طويق ..

نجد مَطْلَبْها على غير ابو تركى صَعِيْب
يامحاوِل حَلَّها دُوْنَها قطع ِ الرقاب

دونها خزام خشم الصَّعب سُقْم ِ الحريب
دَرْقَةِ التوحيد والدار عن هضم الجناب

شيخنا فى ذروة المجد له بيت عريب
الشرف ساسه وراسه على حد السَّحَاب

يالله انك ماتَرَدِّى لابو تركي نَصِيْبَ
ياعزيز الشان عزه: عساها تستجاب

جِعِل من هو كارِهِ عز ابو تركيب يَخيب
خيبة ياقف مَدَاها على قصف الشباب

جمعنا له فى ضحى الكون مضرابِ عطيب
فى سيوف الهند ومشوكِ عطبِ الصواب

نِيتمَ العَيْلَة ونفرق حبيب من حبيب
نرد حوض الموت ورد الظوامى للشراب

انشد الحاضر يَعَلِّمك كانك مُسْتَريب
لين تقضب راس علمي وصَدِّق بالجواب

كن صفق سيوفنا والنمش صفق الرطيب
فى غوارب عسكر ساقها الله للذهاب

دُوْك طرح الزِّلم فى حد حزم من شعيب
ساقه الله ثم سقناه باسواط العذاب

ياغريس طويق شَرِّع ترى المرتع خصيب
تو ماهب الهوى لك وطاب لك الشراب

شايبٍ قلبك بعِمْيَاه ..

أحمـد اللّـي عز دِيْـنَـه وصَـدَّق بـالـوعَـد
والبـس الـتوحيد ثوبِ من البيضا جَدَيْد

وأدْرَج الـقـالـة على راس خَـوّان الـعـهـد
ربـنـا اللي بـالمخـاليـق يَـفْـعَل مايـريـد

رايـة الـتـوحـيـد معـهـا مـن المـولى مَـدَد
دام ابـو تـركـي عـزيزِ فـديـن الله يَزيد

وال عـودِ مـايـمـيِّـز محـمـد من حَـمَـد
تَـدّعِـي بـالـديـن والـدين عن مِثْلَك بعيد

شـايـب قـلـبك بـعـميـاه تَوَّه مـابـعـد
والـف الـديـن الحـنـيفى ولا ديـنِ وَكِـيـد

شيـخـنـا اللّـي دَرَّسَك فى حديث المُعْتَقَد
وانـت قبله ماتعرف الحديث من القصيد

ياضعيف الجِنْد والجِد ياضعيف الجهد
يامقلب نيته ياالعنيد ابن العنيد

لايغرك كثر الاوباش لو كثر العدد
مثل عِمْدَان التَّهامِي تَجَمَّع ليْن صيْد

انشد العدوان عن حالها يابو فهد
جعلها حالِ عليهم إلى عادوا تعيد

كنهم بين العشامِيْر والخَد الجَلَد
فى نحور الخيل يوم ادبحوا زرع الحصيد

ساعةٍ يَذْهَل بها والدٍ عما ولد
تشتعل نيرانَها من حديدٍ فى حديد

يابيوت السرق ماعاد يَبْنَى لكِ عَمَد
هَوِّدي عن دَوْرَة الحكم ياسودا لبيد

واعرف اللِّي كان ..

نَـصْرةِ الـتوحيـد جِـنـا وجِـنـا لـه دَرَق
مـن زمـانٍ دهـام حـنـا حـواميـه وذَرَاه

نَـنْـصِـره لي ظِيم ونجـدده لي من عـتـق
ومـن مـضـى مـنـا يوصِّي عليه اللِّي وراه

والحـر يـب نَـعَـرَّضه وان زمى خشم التَّفَق
لين يَـمْـشِـى فى هَوَانَا و يَنْكِس عن هواه

مـالنا اصدق من حدود الرهايف والفَشَق
والـرفـاقَـة لي وصـل كـل عـلـم مُـنْـتَـهَاه

وان عَـدَانـا المجـد والجـود مـاسَر الـمَـلَق
والـمُـخَـايِـر نحـمـد الله على قَـلْـعَـة مَـدَاه

واعـرف ان اللّـي بـضِـدّه على بِـدّه وَثَـق
مـثـل قـاضـب غـارب الداب يَحْسَبْها عَصَاه

شَطِّر الخاين وشرَّف مقام اللّي صَدَق
واسبر الثالث بعقلك تعرف اللّي وراه

وان قدح زند الحوادث فبالك والرَّهق
لذ على اكوار العزايم و حكم الله قضاه

واحفظ الطاعة تراها مفاتيح الغَلَق
كيف تَرْجِي منه يَرْفَع مَقَامِك وتعصاه

أتَمَنّى والتَّمَنِّي ..

الله الـوالي ولا خـيـب الله مَـن دعـاه
يـرفـع الـرايـة لـفـعَّـال بـالـنـاس الجميل

مُـعْـطِ الخـلـق المحـاويج يوم الله عـطـاه
من جزيلات الوهايب الى شح البخيل

أتـمـنَـى والتمني مـن الـعـاقـل سَـفَـاه
لـو يـطـيـع الموت ياخذ عن الطيب بديل

و يـش يـبـغى بالردى لو تَمَادَى فى الحياة
مـاورى عـمـره ولـو طـالت أيامه حصيل

عـاش مـن يَـضْفي على الـدين والدنيا ذراه
سـايـس الـشـنـتين عَـدَّال مِـنْـهِن ما يميل

هـو عـمـود الـديـن ماشاف مَن فَتْقِ رفَاه
كِـنَّـه المـهـدي و يـاقـرب سِـعْـدٍ من دليل

قبل أبو تركي وجِنَا مع الدرب المتاه
حطه المولى على منهج السنة دليل

لو صلاح الناس فى غارب الجوزا بداه
ما يذل من المخاوف ومن ربه ذليل

أنشد المنصف عن البيت يوم انه ولاه
والمدينة من حماهن بتمهيد السبيل

أمَّن الخايف وضاعف على الحايف جزاه
واستراح من السهر بالمراح وبالمقيل

يركب الحجاج من هجر وسلاحه عصاه
مايَحسِّب للمواذي كثير ولا قليل

ان عطى فاصغر عطاياه مفتاح الغناه
وان سطى عَيَّنْت مِضْراب هداته جليل

عزنا عزه وصامل هوانا من هواه
يالله اني لك عن الحط من قدره دخيل

خالد بن أحمد السديري

ركن فى دولة الملك عبد العزيز وابنه سعود وابنه فيصل قائد جيوش وسرايا وأمير مقاطعات ــ وزير عرف بإخلاصه وتفانيه فى سبيل قيام هذا الكيان والحفاظ عليه.. ومع ذلك فهو من أسرة شريفة ومن مقام كريم ومستوى متناه فى الكرم والعز وحسن الأجدوثه..

ثم هو قبل وبعد غاية فى التواضع وحسن المعاشرة وطيب الذكر والعقل وحسن التدبير.. ثم هو شاعر مجيد فى الشعر الفصيح والشعبي له فى كليهما مشاركة جيدة ومواقف محمودة وجزالة وقوة..

خالد السديرى علم من أين ماتعرفت على شخصيته فى جانب من جوانب الفضل وجدته نابها متمكنا نلتقط له هنا بعض ماعثرنا عليه من حربياته وفيها دليل على قوة الباقى وعلو شأنه..

رَبْعِي هَلِ العادات ..

يـــالله يـــالمـــعـــبـــود يـــالـــرب الـــكـــريم
يـــامـــنـــزل المـــا مـــن صـــدوق خـــيـــالها

انـــك تـــعـــين الـــلابـــة اللي تـــســـتـــقـــيم
عـــنـــد اللـــقـــى ومـــصـــادمـــة عـــيـــالها

ربعى هل العادات والفعل القديم
لاكَـبْـرت الـقَـالـه تحـل اشـكـالها

يـاجـاهـل فى فـعـلـهـم كـنـك غـشيم
يـــوم المـــنـــايـــا حـــاضر دَلاًّ لهـــا

سـرنـا عـلـيهـم يـوم سـيـرنـا الكريم
تَـنـعـى محـارمـهـم ولا احـدٍ جـاهـا

طـرح الجـنـايـز كنهـا طـرح الهـشيم
فى قـلـعـة أخـطى الـسـحاب جـبـالها

ذِرْوَة المجد ..

قال من هو تَمثَّل فى كلامه
كلمة الحق هى خير الدلايل

ذِرْوَة المجد فى حجر اليمامة
لابة عزها من عصر وايل

مركز الطيب هم ذروة سنامه
فعلهم بين كل الناس طايل

هم هل المجد عنوان الشهامة
بالملاقى يروون السلايل

بيرق النصر حطوا له علامة
راية ظللت كل القبايل

دار عدوانهم صارت هدامه
عزهم راح مثل الفي زايل

وضدهم راح ماحصل مرامه
ذاق من نسل عدنان الغلايل

هيه ياللّي مثل خشف العدامة
أريش العين ياضافى الجدايل

لاتعشقين من تَرَّك مقامه
يوم شاف المشوك له شعايل

صار قلبه مثل قلب النعامة
ارتجف يوم شاف الدم سايل

تَرَّك المَرْجِلَه يبغى السلامة
صد عن درب ماضين الفعايل

محمد بن أحمد السديري ..

ذو شخصية متعددة الجوانب متوفرة المعارف متناسقة الميول والاتجاه.. أمير موفق تولى عدة أقاليم و بسط فيها عدله وتواشج فيها نفوذه.. وقاد الجيوش والسرايا فكان موفقاً مسدداً.. من أسرة كريمة برة زكية توارثت جوانب المجد وأخذته خلفاً عن سلف وورث الشاعر ية والرواية والدراية فبر فيها وأبر ورزق حظوة لدى المواطنين فكان ناديه يعج بكبار القوم وشجعانهم ورواتهم وشعرائهم أهَّلَه ذلك ليؤلف كتبه (أبطال من الصحراء) و(الدمعة الحمراء) وكتاب الحداء وديوان شعر..

بز فى شعره وبرز شعرا سمينا رصينا قو يا وكان شعره كله شعبياً فله فيه الفخر والحماسة والوصف والغزل.. وقد أسهم فى الشعر الحربي بما ندون منه ماأسعفنا بوجوده.

خمسين شغموم ..

مرحوم ياراع الركايب
مرحوم ياحامي حِماها

مرحوم ياراع الركايب
مرحوم ياِمِدْمِي حَفَاها

خمسين شِغْمُومٍ وشايب
سلّت هل العوجا نَخَاها

خمسين شغموم وشايب
لي ثار اخو نوره لِقَاها

ساروا بعطبات الضرايب
وانفوسهم لَحْقَت هواها

دون الوطن صاروا جلايب
وارواحهم نالت مُناها

يوم انها صارت نَشَايَب
عجلان دارت به رحاها

يقودهم عَطْب الضرايب
والحايمة يَرْمِى عشاها

قدامهم سَّوى العجايب
والنار فى رجله وطاها

فى ساعةٍ والدم رايب
والشمس وقفت فى سماها

والخيل والعوص النجايب
ياما شكت له من عناها

والبيض والسمر العطايب
من دم عدوانه سقاها

والليل والخيل العرايب
والنقع فيض من حذاها

تشــــهـد لحـمـــال النَّـــوَايِب
بــالســـيف قد عـــدل صـغــاهـا

ياهيه ياللِّي ..

ياحيف ياربعٍ على طول المدى صابرين
عينٍ تَرِيْد العِز ما تَقْبَل لذيذ المنام

وش خانة اللي من تصاريف الدهر خايفين
وين السيوف اللّي الى سلَّت تِقَص العظام

حنا ترانا للمصادم واللقا حاضرين
على رقوا الصعب والعليا طوانا الهيام

ربع تردوا ليتهم ماتوا مع الميتين
حياتهم فى وقتهم هذا عليهم حرام

ربع عن العليا وممدوح الفخر نايمين
ان جيت مجلسهم عليهم لا ترد السلام

ياهيه ياللي مالهج ثديه شَفَايا الجنين
ياللّي سناخده يشادي ضوح برق الغمام

عن عشرة الخايب ترفع يامليح الجبين
خل الغرام لطيب يَزْهَى عليه الغرام

يستاهل البيضا غلام ينطح الواردين
قرم مني قلبه الى ثار الدخن والعسام

ياعمار بسوق الموت

طار شى يم نجدٍ هى واهاليها
رَدْ مِنّي سلامٍ عاطرِ حَالي

من حرار تكافخ يم داعيها
فى فلسطين تبغى صيدها جزال

شَوْفت ديارنا ماعاد نطريها
لين نشرب من الما كدر وازلال

والمحارم نخليها لواليها
سامك العرش ربى يعلم الحال

ياعمار بسوق الحرب نهديها
لو ثمنها علينا كايدٍ غالي

ان رجعنا بعز نهتنى فيها
وان هفينا نفوز بجنة العالي

نكحل العين من عج سمك فيها
يوم ضرب المدافع تقل زلزال

والحرايب الى شبت نصاليَها
والمراجل كسبها طبب الفال

بنت يَاللَّي تخطى فى تمدريها
الحذر لايغرك بعض الازوال

لاتغرك علومه يوم يبديها
مثل بعض التَّنَك يَبْرِق على الخالي

تارك واجبه والنفس يغليها
قاعد عقب ربعه يجمع المال

عبد الرحمن البواردى ..

شاعر غزل عاطفى أن شئته. لذ له فى عرامة شبابه وقوة فتوته مغازلتهن ومداعبتهن فأفاض فيهن لذيذ شعره وأعطاهن من عمره ووقف عليهن جيد بيانه فجاء شعراً غضا رقيقاً والها.. وان شئته مذود حرب ونافخ شجاعة ومذكي قوة ومرتجل بيان فهو كذلك اقرأ له هنا بعض مقطوعات تلهب الحماسة وتذكى القوة وتستأثر بهمم الرجال والذب عن الديار وحماية الذمار..

عاش فى بلاد شقراء على رأس أسرته الكثيرة الأثيرة أميراً محبوباً كريماً و يكون غالباً تحت راية الملك عبد العزيز فى غزواته ورحلاته وأخيراً جعلت إمارة جباية الزكواة لقبيلة الروقة فيه مدة طويلة من الزمن..

دار لنا ..

يامُزْنَةٍ من بَطيْن الخَفْس مَنْشَاها
غضبِ رَعْدْها ومن بَرَّاقَها خِيْفَة

كـل يُـنَـاظِر بعيـنـه وَيْـن مَـمْـشَـاهـا
فـان الله اللّـي يُصَرِّفْـهـا بـتـصـرِيْـفَـه

هَـلَّـت على عـسـكـر الـسـلـطـان من ماها
يوم انهـا جـت مِـقَـادِمَـهْـا على الـسِّـيْـفَة

دارِ لـنـا يـوم جـيـنـاهـا وَلَـيْـنـاه
راح الـكِـمَـنْـدار منها خـارِب كَـيْـفِـه

عَـمَـارِنـا يوم جـيـنـا الـكُـوْت بِـغْـنَـاهَـا
نَـمْـشِي وكِـنـا مُـنَـادِيْـنَّ على ضِـيْـفِـه

بـالـشرع والـسـيـف جِـنـا اللِّي حَـمَـيْنَاه
مـن كـل راعـي نـفـاقِ بين حَـيْـفِـه

نجد عذرا

لابتي خــزنتي مــاصــخــي بهــا
للــعــدو مُــخْــتَــزِيــنَــه كِــحلْ عَيْن

كــحــلــهــا المــلــح عَــطَّــر جَــيْــبَــهــا
وازرق الحــد والــســيــف الــسـنين

فى الحــرايــب تــبين طِــيْــبَــهــا
حَــزّةِ الــضــيــق تــلقى الــمُــشْــتَــحِيْن

نجــد عــذرا حضر خِــطِّــيْــبَــهــا
والجــهــاز الــفَــشَــك والــمَــارِتــيْــن

عــافــت الــشــمري مــنِ طِــيْــبَــهــا
مــاتبى الا امــام الــمُــسْــلِــمِــيْــن

أبْتجح بالفكك

قالها حين اعتقل الأمير سعد بن عبد الرحمن من قبل الشريف

يـاســـعــد يابعــد حيِ قَعَــد
كـيــف تَــشْــهَــر وحــنــا نــايمين

أبْـتَـجِـح بـالـفَـكـك يـابـو فـهـــد
جــاك لَــطّــام روس الــعــايــلين

الــوعـد يــاســـعـد حــس الرعــد
مــن خــشـــوم المــوارت لــه رنين

نجد عذرى ..

دارنـــــا مِـنَّـــاب مُغْطِينَهـــا
لا تَهَقْــوَى دارنـــا ياشــريف

نجـــد عـذرى كـاحِـلَـت عينها
مـن خـطبهـا راح منهـا مُـعِيْـفَ

نجـــد يـــوم انـــه زهـــا زينهـــا
مـــاتبى غير ابـــو تـــركـــي ولـــيـــف

راعي البوق ..

يـاهـل الـديـرةِ اللّـي طـال مَبْنَـاهـا
مـابـلادِ حمـاهـا طـول حـاميهـا

الـمَـبَـانـي تُـهَـاوِي كـل مـن جـاهـا
مـايـفـك المـبـانـى كـوداهـا ليهـا

ديـرةِ صـار داهـا الـيـوم بـرداهـا
مـاتـصـح الـبـلاد وعـيبهـا فيهـا

كـان مـاتـفـزع الـيـسـرى ليمـنـاهـا
فـاعـرف ان مـاوطـا هـذيـك واطيهـا

راعـي الـبـوق للـنـيّـات يَـلْـقَـاهـا
مـن حـفـر حـفـرةِ لازمْ يـقـع فيهـا

للحرايب تَبَيِّنا

دارنـــــا فـيـــك مـاخِـنَّـــا
خـــان بـــك قـــاطـــع الـسَّـاقِـة

خـــان فـيـنـــا وهـــو مِـنـــا
شـــرع الـــسـيـــف بـاشْـنـاقِـه

لـلـحـــــرايـب تَـبَـيِّـنَـــــا
قـاطـــع الـــراس خـــلاقـه ٠

والمخـــــايـر ذلـــف عـنـــا
وانـــس الـــنـفـــس بـــفـــراقـه

لي ساقوا الجمع العبيد

يــــالابتى يـــاولاد زَيْـــد
بــالـبيـــض وش اعــذارنــــا

مــافـــك من ظـــلـم الرشـــيد
الا احـــتـمـــانـــا دارنـــــا

بـالـصمـــع ورهَـــافِ الحـــديد
مُــقــــدَّمين خـيـــارنــــا

لي ســاقــوا الجــمــع الـعـبـيـد
ســقـنـا عـلـيـه أعـمـــارنـا

بـــالحـــزم والـراى الـســديـد
يــصـــلى المـعـــادي نـــارنـا

والـرب يـفـعـــل مـــايـريـد
عـــلاَّم غـــيــب أسـرارنــا

والمـــــوت بـارقـــاب العبيــد
لـــو مـــانجـــى لـــه زارنـــا

الصُّغَيِّر والفُوَيْه

الأول شاعر القصيم والثاني شاعر بن رشيد وهذه مناقضتان حربيتان بينهما:

قال الصغير

أحمد الله جَمِيْلة
شيخنا صار منا

نافِل كل جيله
من سلايل مُهَنا

هيه يابو جَدِيله
فوق متنه تَشَنَّى

الرَّدي لا تجي له
ذاك مَهْوب مِنا

كيــــف مــاجــــد وجيــــلـه
ســــــاكــنِ فى وطــنــــــا

بــالمــــــوارت نَـشِــــيْـلـه
لين يــنــــزاح عــنـــــــا

رد الفويه

راكــــــبِ اللـــَّـي هَـذِيْــــلَه
مــنـــــــــوةِ لِلْمُـعَــــنَّـى

اســــــود تــقـــــل نِـيْــــلَه
عَـجَّــــــلــه لا تَــــوَنـى

قـــلـد النِّـضــــو شَـــيْـله
وانـــــص دِيْـــــرَة مـهـنـــا

للصغير وجيله
في كلامه مَحَنا

وين قولك جميله
شيخنا صار منا

صار قولك فَشِيْلَه
بالحَكِي ماشحنا

شيخكم عزتي له
طول ليله يونا

من حديد يشيله
واليدين اكتفنا

لَغْنبوكم قبيلة
مابكم من تثنى

يالغروس الظليلة
ياالعذارا افزعنا

ومن طاح فى دربنا

حنـــــــا جَنَــب جيشــنا
نـنقل سـهوم المـنايا والطير نرمي عشاه

ولـيَـــا ظـهـــر شـيـخنـــا
شـيـخ يـقـود السـرايا محـدٍ يـدانـي حـماه

يــــاشـيــخ واظـهـــر بـنـــا
نـدوس راس المعادي لا من تبين خطاها

وانــســــــوق عـــــدوانــا
سوق الدبش للنواحي والصبح ماجاضواه

مـــــن طــــاح فى دربــــنــــا
حامت عليه الضواري والذيب واللي تلاه

حـنــــا ســــعـد ربـعـنـــــا
فى يـوم يشق المعادي والدَّيْن ناخذ قضاه

كم شيخ قوم

جيناك ياللَّي شارِب فنجالنا
عيبِ على اللِّي مايجى راس الوعد

نقل التفق ومعالجه هو كارنا
ومصادم العيال وايتام الولد

كم شيخ قومٍ هافيٍ فى نارنا
لي ثور البارود والسيف انجرد

يوم شاف الموت ..

لابتي تكفون جنا هل الديرة
لا نْشَنَيْنا ياهَلَه من يصاليها

لو نُخيَّر بالّديَر مانبي غيره
لوتباع وتشترى كان نشريها

شيخنا لاتقبل العفن وتشيره
شب نار الحرب وحنا نحاظيها

يوم جالعسكر تزاحم طوابيره
والمدافع جامعٍ كل أوانيها

جاه جمع عقيل هدم مَفَاجيره
ماحلى ضرب النمش فى علابيها

يوم شاف الموت به رز بنديره
مافتهمنا يوم سجت عزويها

وابن متعب قاضبين مصاديره
مير جاه الليل واقفى بتاليها

وابو فدغم طاح مايحرز النيره
كِد وطوه الغوش والعج واطيها

يوم جا جمع السناعيسى له نيره
جوه عيال تدفق هناديها

من تولوا لابتى ضاع تدبيره
سلة القصمان ماحد يناحيها

لابتي يوم الملاقى هم سيره
هدمة الطابور واللي يواليها

ابو زامل صالح ناقل غيره
بالدها والضد يتم ذراريها

بامر شيخ وافياتِ شوابيره
ماحضر فى هية وانثنى فيها

فـاطـلـب اللي يـعـلـم الخير والخـيـرة
غــافــر الــزلــة يــزيــن تــواليهــا

قال مطني ..

قالها يوم جراب

يوم رد البرا يَبْغِى الطمع منا
حين رد البرا والنار مشبوبه

هو تَمَهْيَن وحِنا ما تَمَهْيهَنَّا
حقه اللي ورد نعطيه ماجوبه

جَن بنات العرب لسعود يّنْخَنا
واركبوا بالحنايا كل خرعوبه

قال مطني عَنَا وادي على ايمنا
شف عقاب ركض بالخيل من صوبه

وادبحوا حين مامنهم تمكنا
والطنايا تشب النار بجنوبه

الفويه

لمحمد بن عبد الله القاضي ..

عن لسان عبد الله اليحيى السليم مرسلها للإمام فيصل بن تركي:

دون شقر الذوايب

راكبٍ فوق حرٍ زاهيٍ دَلَّه
من شواحيف شط الحي ركابه

سر وملفاك فيصل حاكم قل له
يقطع الحبل كثر المس جذابه

اعتذرنا ولا قبل العذر كله
ماتَحمَّد عواقب رَد نَجَّا به

كان له سلةٍ حنا لنا سلة
وكان له لابةٍ حِنا لنا لابة

ديرتي شال صيوانه عمودٍ له
واستعدوا هله بالحرب واسبابه

دون شقر الذوايب نروي السلة
كل مازاد حرب الضد زدنا به

مانبالي بحربٍ دار حول له
مانبالي خسرنا أو ربحنا به

كم فرقنا خليل عن هوى خله
في نهار غطى عجه وضبضابه

لابتي مثل سيف في يدي سلة
كلما هِزْت به يعجبك مضرابه

لابتي كنها يوم اجملت كله
من طوابير أبو عثمان واقرابه

ان حربنا فَجِنا للعدو عِلَّة
وان صفينا كما السكر لشرابه

خبر اهل القصيم وقل بكم علة
حار فيها الطبيب وضاعت اطبابه

لو تعرفون لو تدرون بالخلة
انكم قصر عزواننا بابه

ماعلينا نَبي كلِ على جِلّه
مير صيروا الى جا الطالعي لابة

فأجابه الأمير أحمد السديرى بقصيدة مماثلة فقال:

جاك ركب ..

حي لفظ لِي ماقيل به زله
كنه المُخص مايقواه طلابة

هيه ياراكب من فوق نضوِ له
له زمانين ماذِيّر بمعزا به

كن أيادي طويل الباع جنحٍ له
او تواثيب خطوى الندر لو ثابه؟

راكبه خبر ابن سليم عبد الله
قل من اليوم نومك ماتهنا به

جاك ركبٍ زرف والكون مفجا له
يشحم الغرس وَاعْيَانِك تحلى به

فوق هجن صوار نجد تبع له
مكرمات يبيهن له ولا حزا به

فوقهن كالضواري من جنودٍ له
لابةٍ تَستمع لا مره ولا دابه

والحيايا الذي تذكر بصدع له
جت من الصدع يم الشيخ منسابه

عاهدت واذعنت كله من الذلة
ماتيقن وتدري و يش تبلى به

ورد عليها أيضاً صقير بن ثنيان راعي ضرما فقال:

جـــاك ابو تركي ..

يـــانـــديبي على مـــازان ممـــشـــى لـــه
اراكـــى مـــايـــدانـــى جِـــس ركـــابـــه

تـــذعـــره مـــشـــيـــتـــه مـــن شوفته ظلـه
مثـل طيرِ كفـخ من كـف قضا بـه

مـــاحلى مـــشـــيـــتـــه والخـــرج زاهِ لـــه
والمـــيـــارك على مـــتـــنـــه تـــثنى بـــه

سر ومـــلـــفـــاك زامـــل بـــالخبر قـــلـــه
زامـــل اللي سـعـى بـالحـرب واسبـابـه

جـــاك مـــن فـــى عـــنـــيزة يـرتهق كلـه
يـــوم وادي حـــنـــيـــفـــة ضاق محـنـا بـه

جاك ابو تركي مَنْتَب نطيحٍ له
ويل من ناش باللقوات مخلابه

لو بنيتوا لكم سورٍ على الحله
يرهبك مدفع لاشفت مضرابه

لابتك حبل قد والمطر بله
وانقطع حين مابالبير يهوى به

وغرسكم ماتمتع منه فى ظله
بالفواريع تسمع فيه نحابه

إبراهيم القاضى

هو إبراهيم بن محمد العبد الله القاضى أبوه الشاعر الشهير محمد العبد الله القاضى الذى اشتهر بشعره القوى الرصين وشاع ذكره وامتد صيته ونبه مقامه وقال القصائد الشهيرة فى شتى فنون الشعر ومعظمها الحكم والأمثال والحماسة..

وابنه هذا اشتهر بالشعر الحربى فله فيه قصائد شهيرة وبدائع مفيدة حفظنا له مجموعة نسجلها فى كتابنا هذا ومعظمها فى حروب عنيزة.

ماملكها غير أهلها ..

قال من ولف جواب لمثله مايكود
مثل نظم الدُّرما تختلف باشكالها

ديرة هى بندر العز من عاد وثمود
كادها الناموس ومصادمة عُيَّالها

ماملكها غير أهلها على عصر الجدود
نزحوا بالفعل عن جالها مَن جالها

يوم زجرات المدافع كما قصف الرعود
ودارة الدخان مثل الكهام ظلالها

سبلوا هداتهم مثل هدات الأسود
دولة عقالها بالوغى جهالها

مايطيعون المخاير ولا رايى الشرود
بامر من ينقض برايه على فتالها

خيمة للحرب بنيت وابو خالد عمود
الرها بالله وعز البلاد رجالها

يوم ابو متعب نواهم ونبه للجرود
كل راعي سابق شدها بحبالها

من عمى رايه عدا بالنصارى واليهود
حكلته صارت وبال على حكالها

جعل هاك اليوم شره على مثله يعود
كم هنوف أحكمت عقب شوف رجالها

شرقوا حرب الهنادي وحطوهم رجود
تشبع العرجا وتنقل عشا لعيالها

ياغروس ناعمات

دارنـا دَيْـنِـك عـلـيـنـا نِـحِـلَّـه
بـالـسـيـوف الـصـارمـة من عـدانـا

كـيـف نـرضـى لـه بهـون ومـذلـة
ولله الجـابـر عـمـاهـا عـمـانـا

يـاغـروس نـاعـمـات مـظـلـه
مـاورى والـضـد دونـك نحـانـا

يـاخـشـوف راتـعـات بـظـلـه
ابـشـرن فى دورنـا يـوم جـانـا

ديـنـا لـو غـط حـنـا نـد لـه
نـظـهـره بـسـبـاع نجـدٍ ورانـا

طـار شـي ود الـرسـالـة وقـل لـه
يـابـو مـتـعـب مـاجـد مـاكـفـانـا

ميرعطنا الوجه نبغى نعله
شربة بالعمر تبهج ظمانا

والوعد برزان بالله نحله
والمدافع جيته هى بطانا

تو غزوان العرب مستقلة
مير كفوا وردكم ذاك مانا

لو تمادى حربكم مانمله
كيف نرضى ماتكامل وفانا

إن دعانا شيخنا ..

طارش السلطان ياللّي كفانا
مادري عن مطلبه وش يريد

كان يبغى الزين منا لقانا
لامر مولانا على مايريد

ان دعانا شيخنا وان بغانا
له مشينا مثل وصف العبيد

وحرمة السلطان شومه عدانا
ماوطاها كود حكم الرشيد

اعتذرنا مِير حَبّو غشانا
وعلة الباغى سَنِيْن الحديد

لابتي وش عذرنا من نسانا
افعلوا والميت منا شهيد

دونْهن عيت سواعد لحانا
جالبين أرواحنا للمزيد

كان أبو متعب بقومه نصانا
ينطحه ربعٍ كعام الضديد

وانشده عن حربنا يوم جانا
شاف ضرب في المعارك جديد

طير قل للذيب يمشي ورانا
كان يبغي من ورانا المصيد

كان ابو تركي ..

راكب حِر لى سار فى جنح الظلام
تقل نجم هاوي فوق شيطان رجيم

سر وتلفى حاكم مستجيره مايضام
قام فى دين الولي واذهب الضد الجريم

طار شي ساعة وصولك تبلغه المرام
ياذعار الضد ياالليث ياالحر العديم

الحباري والحدى ماتهاب من القطام
ريشت جنحانها تحسب ان الحرنيم

كان ابو تركي تنهض بجنحانه وقام
واعذاب طيور سلمى من الهول العظيم

ديرة قادت عدوه تقوده بالخزام
ماوفى عهد الولي شق شقِ بالقصيم

أنشدوا حسني وهاك العساكر والنظام
وش لقوا من ضربنا يوم سواه الكريم

لابتى زمْل الصخاني تهادر بالزحام
كان دخانه غطى الجو كالليل البهيم

لابتى مثل الضواري الى ثار القتام
هم عمى عين المعادي وهم عوق الخصيم

كم جلوا من كربة لاتهام ولا ترام
وادعوا العدوان عيلاتهم رمل و يتيم

ياهل الفيحا ..

قالها غب كون البكيرية سنة ١٣٢٢هـ

يـالـنـشـامـى داركم تنهض الصوت الرفيع
بـالـحَـمِـيِّـة يـاهـل الـدار عـفـواجـا لهـا

ياسلامـى عـد مـانـاض بـرق لـه لَـميع
لـلـفـحـول اللي تـزايـد هـديـر جمالهـا

يـاهـل الـفـيـحـا نـصـاكـم جواب لايضيع
بـرقـوا بـأحـوالـكـم قـبـل كـشـف أحوالها

الـصـعـب شـدوا خـزامـه الى مـنـه يـريـع
لين جـهـالـه تحـوبـي على عـقـالهـا

والمخـايـر لـو تجـرف فـهـو مـثـل الـضـريـع
كـان شـاف الحـرب ربـدا يزيد جفالها

عاشقين الجود يامن يبي يفعل صنيع
يبذل الغالي ونجزاه شر أمثالها

ضدكم لوحدكم كان ماطعتوا يطيع
من حمل عانه وليه على من جالها

مايفك الدار بالضيق هرجات الشفيع
بالسيوف الصازمة طوعوا عيالها

النفوس الغالية جالبينه للمبيع
دون بيض سترها الله ثم رجالها

ياسميع الصوت ياباني العرش الرفيع
طالب منك المدد يامجيب سواها

خابرين وصابرين ..

قالها غب البكيرية أيضاً

لابتى زمل الصخاني على الشيل الثقيل
كان نار الحرب قبقب هدير جمالها

تحتدي يوم الملاقا على الفعل الجميل
ماتهزهز لو تهزهز خشوم جبالها

خابرين وصابرين على الحرب الطويل
كل ماطال المدا زاد فعل رجالها

بكل مصقول سنين كعام للقبيل
ذاخرينه للعدو كان قرب آجاله

والرقاب الغالية دون أناثينا سبيل
والعذارى زينها طيب فعل رجالها

لاسق الله دار قوم وحاكمها ذليل
كان ماخلا القضا بالقضا يبرى لها

والفخر للي الى رز بالمرقب شليل
جاك فزع ماتحرى فزوع انذالها

لابتي بالكون تفرق خليل من خليل
بالوغى رجليها سابق خيالها

كنها وادى الرمة حين صك به المسيل
وانشدوا فرسان أهل نجد عن جهالها

تحتدي مثل الضواري على جمع القبيل
وكل من شب الحرايب فهم غربالها

بشر سباع الخلا..

أرسلها لابن رشيد يوم غزوة عنيزة

راكـــبٍ حـــرٍ زَهـــا نـــظـــرةٍ لـــه
تـــقـــل دانـــوق ســـهـــا فى بحـــرهـــا

يـشـحـن الـراكـب الى شـاف ظـلـه
يـطـوى فـيـاض الـسـهـل مـع وعـرهـا

راكـــبـــه ود الـــرســـالـــة وقـــل لـــه
يـابـو مـتـعـب نجـد جـاكـم خـبـرهـا

مـــاحـــضـــرت عـــبـــيـــد فى بـــكـــوة لـــه
عـــاش حـــرٍ نـــزلـــه مـــن ظـــهـــرهـــا

ومـــاجـــد عـــيـــت عـــظـــامـــه تـــقـــلـــه
بـــالـــدبـــيـــلـــه ســـابـــقـــه مـــاقـــهـــرهـــا

كن قطاف النَّفَس رادف له
يلعن الجذاب واللي حضرها

وانت بالمشهد بدافيك خله
ترتهب وان كان شفي شجرها

المزاحم تو ماجا محله
اضربه فى بطنه أو فى ظهرها

جاك من لبَّسْك ثوب المذلة
لو عبرتوا للجزيرة عبرها

بشر اسباع الخلا فى عشى له
الوعد لينه الى ادبر قمرها

جاك وادي حنيفة..

بمناسبة سطوة ابن سعود ومعه آل سليم فى عنيزة

جـاك وادى حـنـيـفـة مـكـبرٍ كله
والـبـحـر جـهز اللي به وجا ماشي

جـوك يـتـلـون من يـثقل على الحلـه
اشـقـر مخـلـبـه مـن نـاش مـاعاش

تـوسـنـه صـغير وشـال حمـل لـه
قـب ٌواعـول هـديـر له وهو حاشي

صـبـح خـامـس محـرم هل سيل له
فـوق مـاجـد وربـعٍ لـه ولا ابقى شـي

يـوم صـلـه على مـاجـد وربـع لـه
تـايـه الـرايـى مـادبـر ولاهـا شـي

يـاحـسـايـف مـاكـن عـبـيـد بـاخـولـه
ضـيـعـه فى مـداس الخـيـل والحـاشـى

وابـن عـسـاف مـاغـالى بـدار لـه
بـاعـهـا بـارد الـزنـديـن بـبـلاشي

طير شلوى ..

وهذه قصيدة لمنصور بن ابراهيم التركي يرد بها على ابراهيم القاضى فى قصيدته التى هاجم فيها ماجد وابن عساف فى شينيته المتقدمة سنة ١٣٢٢هـ بعد البكيرية:

راكـب فـوق حِـرٍ يـوحـشـه ظـلـه
مـايـروعـك بـكـوره شـوف الاشـبـاش

راكـبـه سر ومـلـفـاك الـقـلـيـقـلـة
قـل لـطـرق المـراجـل مـاانـت حـواش

يـاردي المـعـرفـة وش تـبـين لـه
مـاذكـر عـنـك غير الهـرج بـبـلاشـي

و يـن واديـكـم اللي يـصـطـفـق كـلـه
و يـن سـيـلـه تَـحـدر يـوم جـامـاشـي

نشفه لفح حرِ فى سموم له
وين عن مخلب الملحوم تنحاشي

طير شلوى خلق لكبودكم عله
مهفى ارقابكم برهاف الانماش

كان قولك ثبات وانت كفوله
فاظهروا وانطحواْ مسطور الاغواش

عادته من دماكم يروي السلة
يودع اللي مضى للتالي فراش

وابن عساف يزعر لك بدارِ له
عزه الله واشوف الذل بك فاشي

خبر عبيد واحمود بقيل له
انكم وصف نمل طار ببلاشي

مابكم عاقل ينصح بوعظ له
كود يبقى لكم بالدار معتاش

محمد بن ناصر السياري ..

من الرجال الذين لهم قدم صدق فى المروءة والهمة ومكارم الأخلاق قضى شطراً كبيراً من حياته قانصا ماهرا فى جبال طويق وقممه وشماريخه يغادي الصيد هناك و يراوحه وله من حدة البصر وقوة البنية وعرامة الشباب مايساعده على ذلك..

وله فى بلاده (ضرما) مواقف الرجال كرماً ومروءة وطيب خلق.. أعطاها من شبابه وشعره ومواقفه ماجعله ملء السمع والبصر وخصها بجانب من حربياته تفيض بالعاطفة والمحبة والطموح.. مقبول المنظر والمخبر له ابتسامة لاتفارق شفتيه يقابل بها ضيفه وصديقه وتشرق بها أساريره و ينضح بها جبينه.. رجل والرجال قليل ولقد عهدته هكذا ومايوم من الأيام وجدته عابساً أو مقطبا رحمه الله.

ياهل الدار ..

مرحباً عِد هَمَّالِ سَكَب
وابهلت به مقاديم الغمام

ياهل الدار قوموا بالوجب
رحبوا بالامام ابن الإمام

لبست المملكة تاج الذهب
يوم نالت بجيته المرام

بدرها اللي تغيب واحتجب
غيبته كنها عشرين عام

عاهل العرب حلال النشب
من عصا حط فى خشمه خزام

حلل المشكلة بين العرب
حلها واصبحت برد وسلام

صَـد عَـنَّـا مـقـاديم اللـهـب
مـن تـلاجـا بجـالـه مـايـضـام

بـالـعـدالـة وبـالـسـيـف الحـدب
نـايمين وعـيـنـه مـاتـنـام

لاعـتـزى بـاخـو نـورة وانـتـدب
بـدرنـا اللي جـلا عـنـا الـظـلام

ديرة عزها الله

يـاالله الـيـوم يـامـنـشي الـسـحـاب
يـاقـريـب الـفـرج فى كـل يـوم

دار يـاللي تحـت سـمـر الهـضـاب
عـللتهـا مـقـاديم الـوسـوم

ديـرة عـزهـا الله بـالـشـبـاب
فى ذرا اللي عـسـى حكمـه يـدوم

عـزز المـمـلـكـة عـال الجـنـاب
خـالـد اللي عـن الـظـلـم مـعـصوم

أمـنـالي تـعـاون الـذيـاب
يـوم جـا عـنـدهـم لـطـم الخـشـوم

يـوم وقـت الـفـتـايـل والحـراب
خـاضـوا المـعـركـة تـسـعين يـوم

انشـد اللي ..

يـاسـلامـي على حـامـي وطـنـا
مـشـعـل الحـرب زيـزوم الـسـرايـا

يـوم سـمـع المـنـادي مـاتـونـا
راح جـيـش تـضـيـق بـه الـثـنـايـا

مـن حـرب جـارنـا جـيـنـاه حـنـا
لين نـــارد على حـــوض المـــنـــايـــا

مـن حـربـنـا بـنـو مـه مـاتـهـنـا
جـيـشـنـا يـارده ورد الـضـمـايـا

شـيـخـنـا ابـو فـهـد زبـن المجـنـا
لي بـغـانـا فـحـنـا لـه هـدايـا

قـل لـراع الخـطـا يـنـزاح عـنـا
لايجـى عـنـد اطـراف الرعـايـا

قـل لـقـاسـم لجـارك لا تـعـنـا
تجـلـب الجـيـش فى سوق الـضـحـايا

انـشـد اللي حضر فى الـكـون عـنـا
نـشـبـع الـطير وجـيـاع الحـدايـا

يوم طير السعد ..

يـاسـحـاب نـشـا غـطـى الـنـجـوم
واخـتفى نـورهـا تحـت الـظـلام

يـوم هـل الـغـضـب سـيـلـه دموم
لين غـطـا الـروابـى والـعـدام

والـزبـد فى محـانـيـبـه يـعـوم
كـن وبـل المـطـر بـيـض الـنـعـام

لين خلى الـضـحـايـا فى الحـزوم
أصـبـحـت لاحـلال ولا حـرام

يـوم طير الـسـعـد عـلـىَّ يحـوم
لـبـدن الحـبـارى يـوم حـام

اشـهـب الخـرب عـيـا لايـقـوم
مـاتـشـيـلـه قـويـات الـعـظـام

كل ماجا من الحربي سموم
ياصلنه سريعات الولام

واول القيل باتلاه مختوم
للنبي بالصلاة وبالسلام

والله انى عقب اهلها ..

ياهل المعروف حزنى من الفرقا طويل
راحوا اللي شيدوها وعَفَّوا جالها

والله انى عقب اهلها مثل عابر سبيل
ماتعيش جدادها الابكثر اسمالها

جعل واديها من الوسم بامر الله يسيل
لين ينهض عزها والسعد يبرالها

ديرة فيها من المجد تاريخ طويل
عزها من عز اهلها وفعل رجالها

ابعدوا عنها العدا بالمقمع والفتيل
والسيوف الحدب لي جردوا بسلالها

مثل يوم فيه فرقا خليل من خليل
يوم لحقوا عندهم واعتزوا خيالها

يوم راع الغوج فى الحزم من سرجه يميل
وار دوا المـاسـوق غـصب على عيالها

لحقوا الادباش فى (الجله) من دون السليل
وادركوها كلها دفها واجلالها

ياهل الدار ..

المغنى بدا راس الطويل
ياولي المشاكل حلها

دار ياللي على حد المسيل
كن وادي الحُمَيْض ابو لها

ياحماة الوطن عز النزيل
غيركم لا يصير اهل لها

راحو اهل السلايل والفتيل
واتكلوها عليكم كلها

ياهل الدار والفعل الجميل
خلوا افعالكم سورا لها

يوم خان الموظف والوكيل
من بغاها فقولوا خلها

داركم ماتبي عنكم بديل
مابلاجناب محترما لها

عاش من ينقل الحمل الثقيل
من حملها فهو كفوا لها

ختموها بذكر وتهليل
ياولي المشاكل حلها

علي الخياط ..

من أهل عنيزة شاعر مشهور بحربياته وشعره جيد ونسجه من الطراز الأول وهو يفتخر بعنيزة ورجالها وهواه ضد ابن سعود واهل العارض ولا يلام فى زمن كان الحكم فيه مهزوزا والغلب فيه للقوة فمن قصيده: قالها سنة ١٢٧٩هـ

تاطا حديد ..

يادارنا لا ترهبي يومك سعيد
جِنا مَقَابِيْس اللَّقا ورجالها

هذي عنيزة مانبيعه بالزهيد
لافرعن البيض نحمى جالها

دونك ودون الغيد مخضر الجريد
نروي من الضد الحريب سلالها

يـامـا ذبحـنـا دون غـضـات تـمـيـد
جـنـايـز تـرمـى ولا أحـدٍ شـالهـا

يـاشـيـخ يـالي مـانشـا مثـلـك ولـيد
لارفـعـن الخـيـل شـهـب اذيـالهـا

لـوجـت عـنـاز وشـمـر وابـن رشـيد
ونجـد جمـيـعـنـه دقـهـا وجـلالهـا

جـبـتـه وخـلـيتـه كما حـلقـة حـديد
شـرق وجـنـوب وغـربـهـا وشـمـالهـا

الـدار دونـه لابـةٍ تحـمـي الـطـريـد
صـعـب على كـل الـعـدا مـنـوا لها

كـم سـابـق يوم اللقـا جـريه يزيد
عـاداتـنـا ضـربـه وضـرب أمـثـالها

تـاطـا حـديـد وفـوق راكبهـا حـديـد
تـوطـتـه مـركـوبـتـه بـنـعـالهـا

عينت وين الضد تكفى لا تحيد
اللي تعشته الضرا وعيالها

والشيخ مثلك مايحايد من بعيد
يارد على دار بكوا نزالها

لي بندق ترمي اللحم لو هو بعيد
ماوقفت بالسوق مع دلالها

نعبا رصاصه ستة اشبار تزيد
ملح الجُرَيْف محيلِ يَعْبَا لها

ربعي هل الطولات والباس الشديد
خطر عزايمها تهد جبالها

اولاد علي هم عما عين الضديد
عقالها يوم الوغى جهالها

وان كان تبغى الحكم فالراى السديد
ازحم على الديرة وخضب جالها

قطع النخل مهوب عيب والوقيد
والعيب باللي ماتتم اقوالها

والله يجازي كل جبار عنيد
منا ومنكم يوم عرض اعمالها

ياذيب ياللي ..

ياعين ياللي حاربت للنوم
من يوم حل القطع بالوديان

ياكيف نرخص غاليات السوم
هدب الجريد معشي الجوعان

ياذيب ياللي فى نبا المزموم
اسهرتني بعواك ياسرحان

ان كان تشكى الجوع دوك لحوم
تلقى العشا شيخ وبنت حصان

تلقى الجنايز بالفلات ركوم
منا ومنهم ياجرد الذرعان

عاداتنا ذبح المُجَوِّخ دوم
والخيل صرعى فى قفى الميدان

ربعى سكارى لايجيهم لوم
صبيان يتلون الدخن دخان

غزو السديري كوموه رجوم
هو يحسب أنه سرقة الشيان

حريبنا وان ذاق حلو النوم
حرم علينا نقلنا التفقان

بايماننا صنع العجم والروم
ومصقلات كنها الشغبان

جتني تخطى ماعليها لوم
تسحب ثياب القز والقيلان

تبكي وتمحش دمعها بكموم
من فوق خد كنه الرمان

ذهلت غطاها يوم جتها علوم
اخوانها مع جملة الجيران

يـاديـرتـى مـالـك عـلـيـنـا لـوم
لا تـعـتبي لـومـك على مـن خـان

خـذنـا عـن الـسـلـم القـليـل سـلـوم
كـل قـضـى ديـنـه مـن الـديـان

مرشد البذالي

شاعر كويتي شهير أسهم فى الشعر منذ زمن طويل ولا يزال له إسهامات ومشاركات فى شتى فنون الشعر كان الشاعر المفضل فى الكويت فى حربياته الجيدة.
نثبت منها هنا ماتسنى لنا وطاب اختياره:

دارنا كل تمناها ..

دارنا حنا حميناها
واستعنا بالله الوالي

دونها يامن تَهَقْوَاها
ينطح العِيَّال عِيَّال

دون عرض الدار وحماها
مرخصين الحال والمال

لو نجى حنا ضحاياها
مالنا غير الوطن غالي

دارنا كل تمناها
من قديم وذكرها عالي

مثل عذرا البيض بخباها
ماتشوم لكل رجال

الكويت سناد من جاها
مزبن المظلوم والجالي

من سكنها ماتعداها
ماتخير فيها الابدال

كوبان يامن قعد

حنـــا فـــدا للبـــلـــد
والـدار تـشره عـلـينـا وقـت اللوازم نبين

كـــوبـــان يـــا مـن قـعــد
ماشاف فعل النـشاما لطامة العايلين

تـــبـــاشـــري بـــالـــســعــد
يـادارنـا يـالحـبيبـة غصب على الزاعلين

لـعـيـــون ضـــاف الجـعــد
لاطَوَّحـن الـعذارى بـالـصوت يالطيبين

ذا الحـــين والا بـــعــد
مـاحـد تـهـقـوى وطنا فى ماضيات السنين

ننطح العيال ..

كل وقتٍ له هدف وارجال
والشجاعة نفعها ذقناه

ننطح العِيِّال بالعِيِّال
لين كدر الشرب يصفى ماه

انهم العقال والجهال
ماحلى ضرب النمش ماحلاه

ان رفعنا الحد عمن عال
شان طبعه واختلف ممشاه

مانخليها على ها لحال
لين خد المعتدي ناطاه

والرجا فى كلمة تنقال
من ضرب بالسيف نال مناه

عبد الله بن فرج

شاعر الكويت الكبير وصاحب الديوان المعروف والألحان الأنيقة والتفنن فى ضروب الشعر ومناحيه. وجدنا له هذه الحربية يثنى فيها على مبارك الصباح و يعرض بابن رشيد:

دون بحر الجود

نحمد الله عِد وبل الغوادي
مالك الأملاك رب البرايا

ماانتقصنا مثل نقص المعادي
فى نهار الكون يوم الرمايا

يوم جانا يزجى الابل حادي
قدمه المسيوق ينخى الطنايا

وابتدا به جمعنا اللي يشادي
ماطر مزنه يصوب الرزايا

مـابـدا فـيـنـا الـذي فـيـه بـادي
مـن تـلاف واسـمـه بـالـكـوايـا

كـيـف يـنـكـر بين حـاضر وبـادي
حـوفـنـا بـه والـفـعـل والـسـوايـا

لايـغـره تـايـه الـراى غـادي
والمـواقـط مـن رجـالـه مـلايـا

والجـمـاجـم مـثـل سـحـم الهـوادي
مـتـحـفـات الـطير شروى الهـدايـا

ذا فـعـلـنـا بـالـذي جـاك عـادي
فى جـموع طـوبـرت كـالـبـنـايـا

قـومـنـا الـعـيـلان خـطـل الايـادي
مـاتهـاب المـوت خـوف الـشـنـايـا

دون بحـر الجـود سـبـط الايـادي
كـعـبـة الـوفـاد جـزل الـعـطـايـا

دون ابـو جـابـر سـراج الـنـوادي
تـرخـص الأعـمـار لـو هـي غـلايـا

كـان مـانـقـلـع مـدى الضـد غـادي
بـالـوفـا والافـتـازي حـكـايـا

فـك بـالهـمـات خـيـل تـرادي
بـالحـديـد وحل عـقـل المـطـايـا

وانهـض بـنـا حـيـث صوت المنـادي
واجـعـل الاعـمـار مـنـا فـدايـا

مـن غـدا مـنـا فـقـل ذاك فـادي
مـن تـبق والخـلـف فى الـبـقـايـا

الحوطي ..

شاعر مقل من بلدة ضرما أول ماتفوه به من شعر حربي حينما فتح الملك عبد العزيز الرياض واجتمع أهالي الرياض يحييون أميرهم القادم الجديد كان أول من رفع عقيرته بحربيته المشهورة ذلك اليوم ثم تتالت حربياته ومع كونه مقلا فلم يحظ برواة يحفظون شعره ويروونه فى مناسباته ولقد التقطنا من شعره بعض مقاطع هي ماتيسر لنا الحصول عليه:

ياهل العوجا ..

قال من هو يشتهي بدع المثايل
قالها الحوطي فى اهل وادي حنيفة

ياهل الظيرين جاكم شيخ حايل
ولمواله ياهل الظيرين ضيفه

ياهل العوجا غدا نومي قلايل
دارنا اللي مالها دار وصيفه

عقب ماهي عجوز ..

داري يـاللي سـعـدهـا تـومـاجـاهـا
طير حـوران شـاقـتني مـضـاريـبه

صيدتـه يوم صف الـريـش مـااخطاها
يـوم شـرف علىٰ عـالي مـراقـيـبـه

جـا الحـبـاري عـقـاب نثر دمـاهـا
فى الـشـنـادي على الهامه مضاريبه

عـشـقـة للـسـعـود من الله انـشـاهـا
حـرمـت غـيـرهـم تـقـول مـالي بـه

عـقـب مـاهـي عـجوز جدد صباهـا
زينهـا اللي مضى قـامت تماري بـه

ذبـح عـجـلان فيهـا مـاتـعـداهـا
مـاحـلا عند باب القصر تـسحيبه

عاش ابو تركي ..

انـتـبـه يـانـايم فى مـنـامـه مـادرى
افـتـكـر فى امـر الولي و يش دبرهم عليه

وادِي يـذكـر سنين مـسيلـه قـد جـرى
مـن نـزل فى فـيـضـتـه لازم يمـشي عـليه

عـاش ابـوتـركـي كسى الدار من عقب العرى
لا تـلـمـها يـالمشق ولـو حَـنَّـت عـلـيـه

ابن سبيل ..

هـذه يـتيمة من بنات أفكار شاعرنا الكبير الأثير عبد الله بـن حمود بـن سـبيل وكم له من روائع وكم له من غـرر ودرر ولـكنهـا فى فـنـه الأصـيـل الـغزل أمـا الحربي فـنـصـيـبـه مـنه هذه القصيدة كما وصل إليه علمي.. وهو رب الـقـوافى و بـيـطـارهـا نشأ فى بلدة (نفى) من سرة نجد حيـث الـبادية غزلة مرحة وحيث بناتها تستهوي وتستغوي وحـيـث الحـب العذري العفيف عصف بشاعرنا فى شبابه فـأطلق فى حبه قلائد الجمان وفرائد العقيان فجاءت وقدة للـحـب ونـشوة للهوى وانه فيه لقابس جذوته ومثير وجده وموري زنده هذا هو ابن السبيل:

يوم كلٍ نَزَّله منزله ..

قـال مـن غنى وغـرهـد على روس الـعدام

وانَّـس الـبـارد بـكبده عقب لفح السموم

يالطيف الحال عقب السهر عيني تنام
بارحت ماعاد فيها بثار ولا هزوم

يوم ابن متعب نوى نجد بالروم الطغام
وساقت المظهور شمر معلقة السهوم

جاك طايش شارب له قدح خمر حرام
ثم نبب قال ياقوم لاتاطون قوم

يوم كلٍ نزله منزله والحظ قام
جاهم اللي حطهم بايسر الفيضة رجوم

دِبْرَةِ من حاكم يوم هب له الاولام
ياعظيم الشان اسالك عسى عزه يدوم

عبد الله بن حمد الجبيلة ..

شاعر وراوية ومن أهل العارض مدل بنفسه معتد بها له حربيات جيدة ويحفظ لابن ربيعة وابن لعبون وغيرهم واذا غاب فهد بن دحيم عن جمع العرضة تصدرها ابن حمد وسوف نورد له هنا ماحضرنا من شعره:

حنا هل العارض ..

اطلق هجار السيف هبت لك رياح الولام
صاح رقبان من الظما دوبه يجر الونين

عطشان ينخى ناقله راعيه فرخ القطام
قم صادم العيلات واقطع به رقاب الوتين

ياناقلين سيوفكم ماعاد نبغى المقام
ردوا لسلات القصار أخيرنا ميتين

حنا هل العارض هل العادات لي جا الزحام
افعالنا مثل النهار وكل شي يبين

وجـاضـع الخـفـرات لي هـبـنـا علينا حرام
حـنـا وقـود الحرب لين اشتب يالمستحين

لي من مشينا بالسيوف اللي تقص العظام
يـامـسـوي الـقـصـديـر زد بـالـنار للعايلين

مـن وَرَّد الهـنـدي على متن الـعدو مايضام
اقـرع بـسـيفك باب ضدك واقعد النايمين

تـنـخـاك بـيـض خلها فى ظل سيفك تنام
واضـرب بـنـا يـاشـيـخ ماحِنا لِهن دايمين

زلزل العوجا ..

الجـبـيـلـة قـال قـاف غـريـب باليمـام
مـاـاستـعـاره ذاكـرِ قـبـل ذا عصر قـديم

فى جـنـاب الـصـارم الـنـادر الحـر الـقطام
حـاكـم الحـكـام فرز الوغى عوق الخصيم

احـتـرك وارجـف جميـع المـلا شرق وشام
وارهـق الـبـلـدان والـشـيـخ فى قصره مقيم

حـل هـجـر الـسـيـف يـاشيخ بَتَّار العظام
واسـفـه الـعـذال والمـلـك تـدري به عقيم

دبـرة الـرايـات بـالـراي يـاعـجـل الـولام
واغـتـنم فـرصـات الايـام بـالخـصم الغشيم

دولـتـك تـارد حـيـاض المـنـاي بـالـزحام
مـن تـوطـوا مـابـعـمـره على الـدنـيا سليم

زلـزل الـعـوجـا بـصـوتـك وعـندي ماتضام
هـم هـل الـقـلـطـات لين احتمت نار الجحيم

انـت اخـو نـورة الى قـلـت تـافى بـالكلام
وانـت ابـو تركي عظيم الى جا امر عظيم

عبد الرحمن بن صفيان

من أنبه الرجال وأحرصهم على الكرم ومكارم الأخلاق والشجاعة والمروءة وحسن الذكر يحفظ الشعر و يقرضه و يصطفي منه كل لائق ورائق ويحسن ايراده كما يحسن الاستماع إلى جيده لا تفارق الابتسامة شفته ولايعزب الانطلاق عن محياه متحدث. وربما بالغ فيما يعجبه وطني وله فى الوطنيات قصائد مظهره فارع و بزته مقبولة يعجبه الثناء ومن ذا الذي لايعجبه الامر ذول أحسبه فى رجال هذا العصر وجيهاً طيب الذكر يأتي من بلاد الدرعية فى الصدارة. له حربيات جيدة نصطفي منها ماوقع فى أيدينا:

كله لعين ..

لي صاح صياح المنادي
وقالوا ترى ما مِن سلام

عاداتنا ضرب المعادي
والذيب يشبع مِالجَهام

حق العرب مهوب غادي
هذي عوايدنا القدام

لابد من يوم الطراد
والحق يرجع مايضام

لبست فلسطين الحداد
والمسجد الأقصى الحرام

ياشيخنا متى الجهاد
لياه يلحقنا ملام

ماعاد ينفعنا القعاد
والله لو نكتب عدام

ينخاك من خلا البلاد
لاجين فى وسط الخيام

كله لعين اللي تنادي
تخاف من هتك الحرام

حنا مروين الهنادي
لي ثار دخان الكتام

ياهابيل الراى ..

نحـمـد الله جـت على مـا تَـمَـنَّـى
من ولي الـعـرش جـزل الـوهـايـب

خبر اللّـي طـامـع فى وطـنـا
دونهـا نـثني الى جـت طـلايـب

واجـد اللي قـبـلـكـم قـد تـمنى
حـربـنـا لي راح عـايـف وتـايـب

يـاهـابـيـل الـراى و يـن انـت وانـا
تحـسـب ان الحـرب نهـب الـقـرايـب

لي مـشـى الـبـيـرق فـزيـز ومـه انـا
حـن هـل الـعـادات واهـل الحـرايـب

كـان مـا نجـهـل على اللي جـهـلـنـا
مـاسـكـنـا الـدار يـوم الجـلايـب

ديـــرة الاســـلام حـــامـــيـنـــه انـــا
قـــاصـــريـــن دونهـــا كـــل شـــارب

عبد الرحمن السبيعي

مرسلها لسعود بن رشيد من عنيزة:

هيه الا ياطارشي لسعود قِلَّه
لايحسبَ الحكم سرقه للشواوي

غَرَّه العوني براي مايد له
يحسبه كوبان هرجه بالقهاوي

ان قعد فى منزله حنا ند له
سلة القصمان ننخى بالعزاوي

مع ابو تركي ونَتْبَع راية له
ماحلا حِس العزاوي والنخاوي

فى نهار ساكر عَجَّه وظِلَّه
والمدافع فى معادينا مهاوي

يـاسـعـود إذعـن وخـل الحـكـم كـلـه

مـن يـعـادي صـاحـب الـتـوحـيـد غـاوي

مطلق بن بادي

شاعر مفوه له ديوان مطبوع ومن قصائده هذه الحربية:

شعب بنى المجد

سيوف تعدل مَن يَميل
كلٍ يهاب ظلالها

شَيَّالة الحملِ الثقيل
من مال حمله جا لها

ماغاب من نجم دليل
ورا النجوم أمثالها

للعود من غصنه بديل
ومن السباع أشباها

والشعب يثني بالجزيل
على جميع أعمالها

شعب بنى المجد الطويل
شيبانها وعيالها

والى زما العايل نعيل
والحرب حنا رجالها

عدونا عظمه هزيل
مقاصده ما نالها

اقفى مع الريدا ذليل
جَنَايِزه ما شالها

محمد بن حصيص

قحطاني أعمى عاش في عنيزة وله مشاركات شعرية وأخبار وقد قال هذه الحربية يوم روضة مهنا:

طارشي لحمود

يانهارِ جا على روضة مهنا
هجعة الأعيان ردوا للسلايل

يوم دش النوم ثار الهيج منا
والفشك منا كما ضرب المخايل

خبر اللي يوم سرنا غاب عنا
ماحضر كوبان ذبحة شيخ حايل

هد ابو تركي بقومان تثنى
بالملاقي والدخن جاله ظلايل

طار شي لحمود رد العلم عنا
قل شربنا العز واشفينا الغلايل

يوم ماجد فى حياته ماتهنا
فى البكيرية توطته الدبايل

والركايب يم ابو جابر تعنى
والمهر بخطوط ذربين الفعايل

ابراهيم القري

من شعراء عنيزة البارزين وله حربيات جيدة نثبت منها هنا ماوصل إلينا:

حيثه على صكات بقعا..

هـذي عـنـيـزة مـانـبـيـعه بـالـزهـيد
وجـدودنـا مـن قـبـلـنـا عـيـوا بها

حـيـثـه على صـكـات بـقـعا ماتـبـيد
ولا تـرف مـن الخـصـوم جـنـوبـهـا

الله يـعـمـره دايم عـد عـديـد
تـلـبـس لـزوم لـكـل حـال ثـوبـهـا

عـلـمـك بـبعض عياها عنها بعيد
احـد بمـشـرقـهـا واحـد بـغـروبـهـا

يُدَوِّرُوْن العز والعيش الرغيد
وقلوبهم دايم تَلَفَّت صوبها

ولا نختهم دون شرط ودون قيد
تراكضوا يبدون له ماجوبها

محمد بن حريول

من أهل عنيزة شاعر مشهور على عهد الإمام عبد الله الفيصل أرسل هذه القصيدة إليه من عنيزة يوم حرب المطر كما يسمونها:

ياراكب من فوق مردوم السنام
غمليّةٍ طي الفيافى من هواه

تلفى ولد فيصل إمام من إمام
اقره سلام عدما يقرع هواه

قل له بنا لايستمع قول اللئام
خذ من كلام الله ولاتبغى سواه

ياحاكم نجد العذي ياحر شام
يابن الذى كم العرب وادرك مناه

حنا سلام وكل أوايلنا سلام
وماشين فى كل الأوامر للالاه

لاشك خل الزود وهروج الفدام
والبغي فإن البغى يهفى من بغاه

الحرب سقم العين ياالحر القطام
خذ قول من أبدى النصيحة ماكماه

هذه عنيزة ماتهام ولا تسرام
مثل الحنيش الحظف يرهب من يراه

من دونها نارد لحيضان الحمام
نرخص عمار غاليات من غلاه

والله لولا الله ياحامي الكمام
ان الضرا من قومكم تشبع ضناه

لو الجدا ربعك تعديت الخيام
ميران والي العرش مدك من سماه

وقطع النخل ماحل للسادة حرام
الاعلى الكفار يفهم من قراه

انصح لكل الناس هم و يا العوام
أنا النذير لكل من يقرب حماه

بِتَقْدَات شيخ دونها يروي الحسام
زامل مروي باللقا حد الشباه

الغصاص

عبد العزيز الغصاص من شعراء عنيزة له حربيات جيدة:

دام أبو خالد

دارنا من دون حقك تبينا
يوم كل هاب حنا صبرنا له

ماجلسنا للمشاور و ثمنا
كود شور السيف ماقال نرضى به

ثم شور شيوخنا لابغوا منا
هدة تدقم شبا كل حرابه

دام أبو خالد على العز ماكنا
نمتثل لامره ونضرب بمضرابه

دارنا وان جا العدو دونها حنا
مانطاوع به ولا نعطى الجابه

المرزوقي

هو ابراهيم العبد الله المرزوقي بَقَمِي من أهل عنيزة قالها سنة ١٣٢٥هـفى أحداث القصيم:

ذا جزاهم

ياسحاب من عنيزة تقازا بالرعود
مد لهم بالغضب والمنايا فى سناه

ناشي بمسطر الغوش وارهاف الحدود
والاصايل والسلايل وابو تركي حداه

هل وبله فوق شمر وسلطان الحمود
واغرق العوني وسيده بهملول وطاه

ذا جزاهم يوم خانوا وباقوا بالعهود
واصلحوا ضد لهم قد وطاهم فى حذاه

لابتي اهل الخريزة عريبين الجدود
ضدهم عن موقفه لازم ينزح وراه

وابو خالد هو زمامه وحنا له عضود
هو زمام الحرب واولاد على فى هواه

الرميحي

هو سليمان الرميحي عجمى من أهل عنيزة له قصائد حربية جيدة قال:

حازمين عازمين

قال من لاسال عن قول نمام وحسود
ما يعز النفس غير الولي ويذلها

فى رجا سماك سبع الطبق منشي الرعود
يفرح نفوس تزايد عليها غلها

يالله المطلوب عز الجزيرة والجنود
والامام اللي يعز الفرايض كلها

اجتهد بالدين والحكم لله والسعود
جعلها الله دوحة مايفارق ظلها

عـدل وبـدل وعـنـدي على قـولي شهـود
المـعـابـد هـدهـا والمـشـاكـل حـلـهـا

جـــازمين عـــازمين على حـــرب اليهـود
مـــانخلي دقـهـا بـالجـهـاد وجـلـهـا

والله انـــا نـــازلين على جـــال الحـدود
بـالمـراوى مـانبي قـول نخـذهـا خـلـهـا

يوم شـيـل الـفـن مـانـيـب للنعمة جحود
ودي الاسـلام كـل الـدول تـذعـن لهـا

عبيد بن جابر

من شعراء عنيزة له حربيات وقصائد جيدة:

ذيب ياللي

هيه ياطارشي رد الخبر منا
قل لسلطان نجدٍ جاك راعيها

غرك السباير اللي خان ماخنا
كل ماكبرت القالة يخليها

يوم ثار الثميدي واشتعل منا
والهنادي نوردها ونرويها

جمعكم ياهابيل الراي ماثنا
مثل غنم تخاور في مفاليها

ذيب ياللي يجر عواه ماونا
العشى في يمين الضفر يدنيها

نـار سـلـطـان عـجـل وانهـزم مـنـا
همـل الجــيــش وابــر يـبده وراعيهـا

وانـت يـاللي تـقـول الحـرب جـامـنـا
كـيـف تـرضـى على الـبـلـدان نـاليهـا

بـاكـر الـصـبـح فى دارك تـعـيـنـا
نـشـحـم الـغـرس والارقـاب نهـفيهـا

عبد الرحمن الربيعى

من شعراء عنيزة ومن رواتها أخلص لفنه وأعطى الكثير فى شتى فنون الشعر وأسهم فى كل جانب من جوانبه وقد توفي هذا العام ١٤٠٢هـ رحمه الله وفقدنا بفقده من لايعوض وجوده ونسجل له هنا هذه القصيدة الحربية قالها عام (١٣٥١هـ) فى أحداث اليمن الأولى: واخرى في فلسطين.

كم صبي طاح

ياسحاب ثار من نجد واقفى له رفيف
يشتعل براق مزنه و يقصف بالرعود

مد لهم عارضه بالطها ماهو خفيف
من يخيله مايهملج نظيره بالرقود

استقل وشفت مجرى رقاب المزن هيف
السهل ياطاه والضلع هو و يا النفود

وبل سيله بالمشوك ورعاده يخيف
والبوارق فيه صنع النصارى واليهود

ناشي بامر الذي شرف البيت الشريف
ثم ابو تركي مروي شبا عطب الحدود

يوم شال الغيظ نبب على نجد المريف
وجاه ناس فى نهار الوغى مثل اليسود

هم هل اللقوات مُرْوِيْن عطشان الرهيف
من زما بنحورهم ماعلى ربعه يعود

كم صبي جا مجيب على غير تعريف
بالموازر والهنادي وشكلات الفرود

كم صبي طاح فى دربهم بالعين شيف
بالوطا من غير طاعة على القلة سجود

والفخر للي قلط والمدافع له رزيف
يوم سلهوب الوغى بالسما جاله عمود

ياهل التوحيد ماعندنا طارى نكيف
لين نهفي راس من راس بلدان الزيود

يالله المطلوب

عين يـاللي دويهـا مـاتـمـل مـن الـسـهـر
سهرت الاعيان من ضمن ناس يسهرون

طـال ليلي يوم قـالـوا اسـرائـيـل انـتصر
والـقـنـابـل بـالحـرم هـدمت كل الركون

والحـرم خـلوه مـسرح ونـالـوا بـه فـخـر
واسـقـوا الاسـلام كـاس المرارة والمـنـون

والـقـذائـف فـوقـهـم كـالـصـواعـق تنفجر
والهـنـادي تـشـلـع الراس من فوق المتون

يـالله المـطـلـوب يـاقـاسـم رزق الـبـشر
يامـديـر الـفـلـك عـلام مـاكـان و يكون

دايم نـلـهـج بـذكـرك على طـول الـدهـر
انـت عـون اللي تـنـصـاك يـامحـي الـثنون

ياعظيم الشان يامن على العرش استقر
عز ناس عند داعيك للطاعة يجون

فى نهار غابت الشمس من قبو القهر
والمدافع مثل رعاد غضبات المزون

والجنايز بالوطا كالفدا يوم النحر
نشرب العز المصفى وصهيون مهيون

ياهل الدين الحنيفي ماغاب ا حتضر
جاهدوا والعمر يرخص الى جاله زبون

الحرم يندب جميع البوادي والحضر
لاتهابون المنايا ترى العمر مخزون

من كتب ميت فهو ميت لو ماقد حضر
ومن كتب سالم ولو هوحدررجم القيون

والعواقب فى حديث النبي جاب الخبر
فى فلسطين الصهاين يجون و يذهبون

ختمها صلوا على المصطفى عِدِ المدر

عد مادبر على الخلق فى كان و يكون

أبو عباد الخشق

من أهل العقيلة شاعر شعبي له مشاركات جيدة وحربيات مناسبة .

يوم ردوا للهنادي

ماحلا الطبة خلاف الركايب
والثميدي مثل وبل المطر

فى نهار يودع الراس شايب
مع جموع ماتهاب الخطر

ياالعذارى لاتبن الزلايب
من عن الطولات غض النظر

والردى لو كان زينه عجايب
لو تحلا لك سواة القمر

يـالـعـذارى نـاسـعـات الـذوايـب
لاتبن الاصبي الـــضـــفـــر

من عن الـغـيـاب بـالكون نايب
كـم جنى بـالمـدح حـلـو الثمـر

يـوم ردوا للـهـنـادي الـقـضـايـب
مـرهـفـات بـه سـهـوم الـقـدر

لا ركـبـنـا مـومـيـات الجـنـايـب
يَـشْـهَـجَـن الـضـد قـبـل الخبر

كـم فـريـق يـودعـنـه نهـايـب
بـعـد حـلـو الـعـز مـال الـدهـر

بـالـسـعـد هـي لـنـا يـالهـبـايـب
وارقـدي يـالـعين عـقـب الـسـهـر

يادار لا تبكين

يــــارب ســـمـــح للـــركـــايـــب
وافـــرج لهـــن مـــن كـــل شـــدة

يـــالله يـــامجـــرى الهـــبـــايـــب
يـــاواحـــد نـــرجـنـى لِـــمَـــدَّة

تـــعـــز ربـعـي بـالحـــرايـب
يـــوم المخـــايـر بـــاح ســـده

ربـــعـي عـــطـيـبين الـــضـرايـب
بـــالـــكـــون يخـــلـــون الاشـــدة

وان طـــبـــحـوا خـــلـف الـــركـــايـب
كـــم واحـــــد عنهـــن نـــرده

مـــابين شـــبـــان وشـــايـــب
صـــافي النـــمـــش يـــروون حـــدة

ونـروي شـبـا عـطـب الـضـرايـب
لـعـيـون عـمـهـوج نـوده

يـادار لاتـبـكين غـايـب
حـنـا بـغـيـبـاتـه نـسـده

مـن غـاب عـنـا بـالحـرايـب
مـا هـوب مـنـا لا تـعـده

هـي دار مِـدّيـن الـنـوايـب
اولاد علي ان حـل شـده

يـازيـن يـاسـمـح الـذوايـب
مـازل يـوم مـايـكـده

مـن بين حـم شـفـاه ذايـب
عـسـل الـنـحـل صـافي بـقـده

طَـفْـل زهـا لـبـس الـسـلايـب
نـور الـقـمـر مـن نـور خـده

شــومــي لــفــطــاك الــنــشــايــب
يــوم الــوغــى يــدراه ضــده

زامــل مجسر كــل هــايــب
ومــعــرب خــالــه وجــده

يوم ثار الهيج

قالها بمناسبة المصادمة بين أهل عنيزة من ناحية ومطير وقحطان من ناحية أخرى:

قـــال مـــن ولـــف جـــوابـــه وغنى
الحـــمـــى جـــوبـــه جـمـيـع الـطـوايـف

نـــزلـــوا واد بـــاشـــهـــم يـــرتـــعـــنـــا
مـــادروا دونـــه حـــدود الـــرهـــايـــف

الحـــمـــى دونـــه عـــيـــال تـــثنى
دون مـــربـــاع الحـــمـــى والـــعـــفـــايـــف

هـــيـــه الا يـــاشـــيـــخ زبـــن المجـــنـــا
يـــاذرى بـــلـــكـــون مـــن جـــاه خـــايـــف

مـــن قـــعـــد يـــاشـــيـــخ مـــاهـــوب مـــنـــا
حـــســـبـــتـــه مـــع لابـــســـات الـــغـــدايـــف

يوم شاف ركاب ربعه تدنى
رفع الجنحان ريش خفايف

يوم ثار الهيج منهم ومنا
وانتخوا ربعى وردوا شفايف

طاح شيخ القوم شالوه عنا
وادبر العايل من الهوش عايف

* * *

دون جال الدار وحما وطنا
نرخص الغالي ولا هي حسايف

كم صبي بالمعاره يونا
للذيابة والحنادي علايف

دون جاله كم نفوس هفنا
انشدوا عنها الجبال النوايف

من قديم افعالهم ورَّخِنا
بالملاقى يفرقون الولايف

فزعة مهيب فزعة مهنا
يوم لحق الضد ردوا نكايف

ابن دخيل

من أصل سبيعي وهو من أهل الرس شاعر شهير بشعره خصوصاً الحربى له حربيات جيدة ومشاركات جميلة نصطفى من شعره مايلي:

حنا نهار الكون

سلام ياربع يصفون الجريف العتيق
هو ملحهم بالكون عابينه نهار الزحام

حنا نهار الكون عادتنا نفوج الطريق
لو هو مضيق ننتحي يمه سواة النظام

والله يامن هو تمنى حربنا مايليق
واللي زبنا ننتحي دونه وعينه تنام

واللي قعد عن ربعته لا تجعلونه رفيق
خله من الخفرات خدام لسمر اللثام

الله من خـل على لا مـاخـلـيـلـه شـفـيـق
خلي طـريـح لـلـضـرا غـاش عليه العسام

ربعي هل العادات ..

ياطير ياللي بالجذيبه تراعينا
يتنى العشالين المناعير يرمونه

ياطير قل للذيب وان جاع يتلينا
يتلي عيال بالملاقى يعشونه

يتلي عيال بالملاقاة ضارينا
عطشان مصبوب الخماسي يروونه

من يوم سرنا والمنايا تبارينا
واللي ورد حوض المنايا تعرفونه

معنا سلاح ننقله فى يمانينا
ملح الجريف مُحَيِّلِ له يصبونه

الى برز جمع المعادي وهدينا
كم ابلج خلف المتاريس ياطونه

يـامحـلا قـولـة هـل الحـزم رديـنـا
خـوف المـلام وخـوف علـم يـقـولـونـه

ربـعي هـل الـعـادات بـالـعسر واللـيـنـا
واللي تـمنى حـربـنـا تـسـهـر عـيـونـه

لـعـيـون مـن يـلـبـس ثـيـاب الـسـبـاهـينا
كـنـه هـديـب الـشـام يمشي عـل هـونـه

ياللي تغذى

يالله ياللي فوقنا عالي
جزل العطا يامبري العله

سلم لنا حمال الاثقال
اللي سكنا الدار فى ظله

بو تركي مضاي الافعال
ياما سهجنا الضد فى حلة

وسرنا على العايل بعيال
وجموعنا والخيل والسلة

تكفون يانقالة الغالي
لاتحسبون العز بالذلة

اما لطمتوا كل عيال
عبتوا وبانت فيكم الخلة

يـــاللي تـــغـــذي ســـمـــر الاقـــذال
لاتــعــشق مـــن عـــاف ربـــع لــه

شـــومـــي لمـــن هـــو يحـــتـــمـــي الـــتـــالي
يـــرخـــص بـــعـــمـــره يـــوم جـــا حـــلـــه

ياندبي

طير يــالي على الــفــيــضــة يحـوم
يــوم شــاف الــبــيــارق والجـهـام

يــوم شــاف الجـــمــوع اللي تــزوم
بــشــره بــالــعــشا منهم شــمـام

يــانــدبي على حمــــــرا ردوم
قــافــل كنهــا هِــيْــق الــنــعــام

جــنــب الــســهــل واركبها الحـزوم
والــعصر وانــت فى ديــرة دهــام

الــف ابــو تــركــي عــطــهــا الــعــلوم
وده الخـــــط مني والــــســــلام

قــل تــرى ذالــنــا خمــسين يــوم
نــســهــر الــلــيــل والله مــانــنــام

ونـــتــــحــــراك تــــاتــيــنــا بــقـــوم
لابــــة كنهـــا دولــــة نــــظـــام

ارنــــب فــــوقـــهـــا طير يحــــوم
والـعـشـا مـن فـقـار ومـن سـنـام

قيل إنها لابراهيم بن دخيل الخربوش فى حرب الرس أيام الدرعية.

ابن عوض

من شعراء الرس المجيدين نسجل له هذه الحربية الجيدة:

ياعيال الحزم

قال راع الرس من هو برايه والضمير
مايفك الدار طول المباني والجدار

مايفك إلا المقادم مروية الشطير
والحمايل لي صفو بينهم جار لجار

ياعيال الحزم وان جاكم العلم الكبير
وان لفاكم طارش من يمين ومن يسار

ان بلتنا البالية مالنا عنها مطير
ننثني دون المحارم ونرخص بالعمار

ياندييبي يم سلطان قل له لاينير
جاه ابو تركي بوسط القصيم وشب نار

حار بين لين جانا من الشيخ البشير
بلغونا بالخبر بابو تركي يوم سار

محمد اللي جاب شيخ بتدبيره بصير
فرق الدولة ولكن هاك العلم صار

فرق الدولة وفرق طوابير المشير
واسفرت بلدانا وانورت ليله نهار

ياهل الحزم

الدهلاوية زوجة الشيخ قرناس صاحب الرس قالت هذه القصيدة حينما حاصر الرس جند ابراهيم باشا مرسلتها للدرعية:

هيه ياراكب حمرا ظهيرة
تزعج الكور نابية السنام

سر وملفاك للعوجا مسيرة
ديرة الشيخ بلغه السلام

* * *

ياهل الحزم يانعم الذخيرة
ان لفاكم من الباشه علام

ادعو الله ولا تدعون غيره
واعرفوا مامن الميتة سلام

عـنـد سـوره نخلي كـالمـطـيـرة
لي تحـالى الـردي حـلـو المـنـام

فى يـديـنـا الـسـيـوف اللي شـطـيـرة
تـنـزع الـروس وتـقـص الـعـظـام

والـفـرنجـى سـريـعـات الـذخـيـرة
تـلـفـظـه مـثـل سـيـقـان الـنـعـام

لأحد أعيان الرس فى حربهم لابراهيم باشا:

بشر الطير ..

ياهل الحزم ديرتكم تلوم
تشتكي الضيم منكم والملام

تشتكي اللي يجلون الهموم
راحت اذكارهم مثل الحلام

نجني الملح من روس الحزوم
معتبينه لحزات الزحام

فى يدينا فرنجي وروم
صنع الأجداد ذاله كم عام

بشر الطير وان دلى يحوم
بالعشا جادعينه له شمام

لابتي لايجي فيكم رحوم
اركو الحد بالقوم النظام

ابو جراح السبيعي ..

شاعر من أشيقر له قصائد جيدة وله مناقضات وردود فى أول عهد الملك عبد العزيز ووقائعه الأولى مع ابن رشيد وكان هو وجماعة معه من الشعراء هذا شأنهم أمثال ابن هويدي والعزي وماشابهم.. ولكنه عاد وقال قصائد حربية جيدة كَفَّر بها عما مضى والرجوع إلى الحق أحق.

فمن قصائده الحربية قوله :

ياهل العوجا ..

ياهل العوجا مقاديم القبيلة
ياهل الرَّدَات ياعيال الحمايل

الحصان اللي رهج نجد صهيله
شف بعينك لاتطاوع كل قايل

وابن متعب يحسب الدنيا طويلة
باني له ديرة من دون حايل

جــاه نــوخـــرب الــوديــان سـيــلـه
والــركــايــب قــلــدوهــن الــشــلايــل

ياراقد مادرى

يـــالي تـــرد الـــبـــرا
نجـزاك حـق عـلـيـنـا
بـخـشـوم نـصـف الخـشاب

والى جـــرى مـــاجـــرى
واشـرف عـدو عـلـيـنـا
يـرمـى عـشـى لـلـذيـاب

عَـــابِـــيْـــن ابـــو نِـــمَّـــرَا
مـانـطـلـقـه من يـديـنـا
يـرمـي بـسـو الـعـذاب

يـــاراقـــدٍ مـــا درا
حـق المـوارت عـلـيـنـا
نـرْمـى لهـن الـزهـاب

يــــا حـــــافـــرِ بـــالـــثـــرى

قبر تـــبــيـــه لحـــديـــنـــا

والـــــقبر للي يهــــاب

عبد الله بن خالد

أحد رجال الدرعية القدماء ابان حربها مع ابراهيم باشا قال هذه القصيدة :

هاضني باعواه

لابتي عـز الـديـار المخـيـفـة
كـم لـطـمـنـا دونهـا مـن قشر

كـم ولـيـف نـفـرقـه مـن ولـيـفـه
لي تحـزمـنـا بـصـنـع الـكـفـر

هـاضني بـعـواه ذيـب الـرديـفـة
شـايـف سـرحـان عـسـكـر مصر

شـبـعـت الـعـرجـا طـري وجـيـفـة
والـسـبـاع الخـايـمـة والـنسر

ارس يــاغــرس بــوادي حــنــيــفــة
لاتــزعــزع يــوم جــاك الــنــذر

بــالهــنــادي والــســيــوف الــرهــيــفــة
ســالــت الــعــوجــا بــدم حمــر

لويحان

شاعر مبدع فى الغزل والقلطة وصنوف القصيد بيته جزل وشعره حي مؤثر لم نعثر من حربيه الأعلى هذه القصيدة:

بالسيف فى نجد سكنا ..

يـــاشـــيـــخ يـــازبـــن المجـــنـــا
شـــيـــال حمـــل اللي عـــنـــالـــه

حـــنـــا شـــبـــاة الحـــرب حـــنـــا
نجـــهـــل على راع الجـــهـــالـــة

نـــاخـــد وطنهـــم مـــع وطـــنـــا
ونـــشـــرب مـــن الـــصـــافي زلالـــه

بـــالـــســـيـــف فى نجـــد ســـكـــنـــا
مـــاهـــوب مـــعـــروف وجمـــالـــه

يــامــا طــعــنــا بــه وكِــنَــا
دونــه نــصــدر كــل قــالــة

انــشــد هــل اللــقــوات عــنــا
كـل نجــازيــه بــفــعــالــه

لــعــيــون مــن قــرنــه تــثنى
على الــقــمــر يــفــرق جمــالــه

فهد الجافور
أو ابن صافور

استوى يوم عبوس

ياسلام الله على لابة تحمي القصير
هم هل العوجا مواكر صواريم الحرار

استوى يوم عبوس على جوبة نقير
قبل نور الصبح ينباج الى وسط النهار

امطرت فوقه قنوف مطرها حشر طير
وبلها مثل البرد والهوى لاهوب نار

كن جضع الزلم بنحورنا جضع الهصير
بالمساليب اليماني وبالشرف القصار

والمعقل دونه الموت طيره مايطير
شايط باطرافه الموت شيطات العشار

ربعي العطوان عز الضعيف والقصير
من نهق فسقان حطوا برجلينه هجار

لين يرغي ثاوي عندهم عقب الهدير
الى حصل له ينطلق هَمَّل الفتنة ونار

صار للديرة واهلها ومافيها صرير
من وحم عبد العزيز ابو تركي يوم غار

سيف ماص شذرته مايوفيها الجفير
مايباع ولا تمده يمينك لليسار

يالابتي ..

يــالله يـــاللي مـــانبي غـــيـــره مـــدد
يــاللي بــك الــعـبــد الموحد يستعين

يــارافــع الــرايــات فى بــر وبــلــد
انـــك تـــعـــاونـــا على اللي بــايــريــن

جــونــا على غــره وجـيـنـاهـم هـدد
واللي حضر مـــنـــا كفى اللي غــايــبين

فى ســـاعـــةٍ مــــاحــد يخـليهــا لحــد
يــاكــود ضـرب يــودع الـقـاسي يلين

اهـل الـبـيـــارق طرحـوهـم بـالـعـمـد
فى شـوبــة الــبــارود قدم الـنـاطحين

يــالابتي مــايــودع الــشــايــب ولــد
يــكــود فــعــل قــدم وجـه الاولين

يـالـعـنـبـو اللي عـن بني عـمـه قعد
يـاوش بيي بـالـعـمـر لاسهج الـقـطين

لـوِنَّ حـلـتـنـا سـهـجـهـا من جرد
مـاهـيـب مـعـنا من عـصور الاولين

عـنـدى لهـم هـذي وقـافيها بـعـد
دولـة هـل الـعـوجا مرو يه الـسنين

عبد المحسن الشويق

من أهل العارض شاعر مقل وله حربيات جيدة منها هذه:

ياشيخ نَبِّه يالنداوي مالنا بالمقام
الجيش ربع واستوى المرباع هووالسبيب

ياماحلا قولة سُعَيِّد فى جناح الظلام
قدام نمرا من تبين فى نحاها يغيب

السبرجوه وخبروا بالعلم ولد الايام
ايضا عيون القوم عقب السبرجو بالقضيب

سبل معزي مع هل العوجا سواة النظام
عادات ربعي مع بيان الصبح دق الحريب

كم شيخ قومٍ من يديهم فوقه الطير حام
تشبع به لعرجا وطيرالجو مع كل ذيب

السكيني ..

شاعر من شقراء له شعر جيد واتجاه خاص وغزل حلو لذيذ عاش فى أول عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وله حربيات منها هذه:

يادار وين الظبا .. ؟ .

البارحة ساهر والعين مسهرها
غرو مع السوق بالمَفْرِق تعداني

انا من العام عنه النفس قاهرها
واليوم خطر على فرقاه تقواني

يانور بنورة مانيب قادرها
يوضى سناها ودونه حال بنيان

شهب اللوايح عسى نجم يحدرها
واما كنى واحد ياالله بالثاني

سقوى الى شفت والي العرش دامرها
تصير لي مُطَّرقَ دربِ وميدان

يادار وين الظبا اللي فيك خابرها
أدمي وريمي وعفري وغزلان

منهن عنود الى من قمت اناظرها
غضت بصرها وتسحرني بالاعيان

وعيونها كن الاثمد فى محاجرها
من غير كحل هد بهن أسود قاني

والرايحة روضة ناجت زواهرها
يلعب بها الطير و يغرد بالالحان

فيها من الزين شارات أناظهرها
حمرة وعفرة وزين اشباه والوان

مدري من الحور والي العرش حادرها
سَوّاه ربي على ماراد فردان

محمد أبا الحسن

شاعر الخرج وحامل راية الشعر فيه وحربياته مفضلة لدى أهله وكلها قصيرة ولكنها أثيرة ندون له مايلي مع ملاحظة عدم انسجام البعض مع البعض الآخر وهو من سوء نقل الناقل.

ماحلى الكون

طالبٍ سامعٍ حسن المناجي
عز دارٍ غدا ماله مهابه

هيه يالابتي مابه مناجي
حال من دون وادي الخرج لابة

لابتي نقلها حدب عواج
والموارت شراها اللي هقى به

ماحلى الكون في خد زراج
صحصح مابها مايتقى به

كــن ضــرب الثمــيـدي فى المحــاجــى
نــوصــيــف ســبــق ســيــلــه ســحــابــة

انت ياجاهل فينا

يـاالله الـيـوم تهـديـنـا
نـعـطـى الحـق طـلابه

وانـت يـاجـاهـل فـيـنـا
ديـلـم دونهـا لابـة

دونهـا لى تـلاقـيـنـا
نـشـبـع الـطير وذيـابـه

لا شـعـل الملـح رديـنـا
يـوم ولـد الـردي هـابـه

لي زمـا الحـرب زمـيـنـا
نحـتـظـي شـبـة لهـا بـه

لابتي نوصيف

يالله اليوم يالمطلوب يالوالي
يامدير الفلك للخلق تمشى به

قال من هو بدع زينات الأمثال
ورافع الصوت لاربوعي ماداري به

لابتي نوصيف له تزلزا لي
ترهب اللي تعرضهم مخاليبه

سيله الدم فى القيعان لي سايل
والثميدي تداعج فى محانيبه

لابتي لبسها الماهود والشال
نقلهم تو مازانت مضاريبه

ذيب يالي عوى فى نايف الجال
لي صفا الحرب كدرنا مشاريبه

ياما لطمنا

يالله يالمطلوب يامن هو لطيف
يادايـر الأفلاك جالي الغمام

ان ترحم اللي ساهر دايب مخيف
مطلوب غايب دين ذاله كم عام

ربعي كما مزن ظهر جاله رزيف
يقعد ثقيل النوم من حلو المنام

يتلون ابو تركي زبون اللي مخيف
حر عزيزالنفس عن صيد الهلام

ياما لطمنا دون ديلم من حفيف
من دون وادي الخرج لي ثار الكتام

معا هل العوجا

ياسحاب بين ديلم على العوجا ظهر
رن زلزال الرعد فى عقابه من يمين

مع هل العوجا ال مقرن معفيت المدر
هم عذاب اللي مع الصبح جرن الحنين

جبران المشعلي

شاعر قحطاني من المشاعلة شعره جيد ومفوه لدى تلك الجهة ولقد وقفنا من شعره على بعض الحربيات.

من شق فى الإسلام

يا الله يامولاي ماغيرك ذرى
انصر عبادك وانت للداعي قريب

من شق فى الإسلام ناتيه جهرى
ربعي مفرقة الحبيب من الحبيب

جمال تشيل الثقل وجمال عرى
جمال التخاتخ لاعوى ذيب لذيب

الي لطمناهم بمسلوب القرى
ماقف نشاما يجعل الناشي يشيب

وان جابسوق الحرب بيع ومشترى
نرهي اللحم للذيب والطير الربيب

واللاش لايذري ولا مِنَّه ذِرى
لاصبت الدله فناده للسريب

نجد عذرى

نجد عـذرى تـكـحـل العين وتقض الجعد
صـار ضـرب مخـلـص الهند كحل أعيانها

ذالـعـيـنـا نـصـرة الـديـن نجد اسـتـعـد
اسـتـعـد لهـا سـعـود وهـو سـلـطـانهـا

مـثـل نمـر دارب مـاخِـذٍ طـبـع الأسـد
لانحـر لـه ديـرة راقـص شـيـطـانهـا

لانحـر لـه ديـرة مـابي منهـا عـهـد
لين نـا لاهـاونـدخـل مـعـا بيـبـانهـا

جـا مـنـا عير الـقـبـايـل مـرزنـة الـعـدد
دولـتـه كـسـابـة المـدح فـعـل إيمـانهـا

مـثـل نـوِ لاتـزبـر سـبـق مـاه الـبـرد
مـاولـوا مـن ديـرة خـربـوا حـيـطـانهـا

مـاولـوا مـن ديـرة هـلـكـوا منهـال الـولـد
لين يـاقـف مـاشـي الـسـوق مـن نميـانهـا

وان زمـا جمـع المتـافـق وردنـاهـم هـدد
لين يـشـرب ضـامـي الخـد مـن دمـيـانهـا

طـالـبـك يـاسـامـك الـسـابـعـات بلا عمـد
عـز قـوم تـنـصر الـديـن مـن عـدوانهـا

حسين بن جبهان

شاعر مقل من الدرعية له حربيات جيدة وبه غيرة وجود ومكارم أخلاق نسجل له بعض ماوصل إلينا من حربياته:

لي قالوا العوجا ..

سلام ياحر تنهض من جرار قطام
من ماكر فعله على العدوان سم يسير

أمير نجد اللى تأمر بالعدل واستقام
أخو فهد مثل افدع مالبسوه الجرير

سلمان بن عبد العزيز اللي وفا بالكلام
لي قال قول تم ماطاوع كلام المشير

ساعة وصل ردوا هل العوجا جزيل السلام
فزوا وفازوا واستعدوا ياسمو الأمير

شرفتنا فى دار جدك يارفيع المقام
الكل فاز بجيتك لو كان طفل غرير

دار حميتوها بحد السيف فى كل عام
كم من عشير تفرقونه دونها من عشير

انتم مدرعة السيوف اللي تقص العظام
صرتو على من خالف الاسلام شر شرير

المملكة فازت بكم واستاسعت بالكمام
ياما عبيتو فى طلبها كل شر وخير

وشيخ الجزيرة رتب اخوانه لها بالتزام
ملك لكم من ورث جد مالكم به خشير

كل رتع فى ظللكم ماحد شرق وشام
والاجنبي فى ظللكم ينزل بليا قصير

حد امركم نارد لحوض الموت ورد الحيام
ونرمي عمار فى طلبكم وسط بحر غزير

ارقابنا تعرض لحد السيف يوم الزحام
وايمانننا نمضى بها ليثار عج الذخير

عسى عمار ماتقوم بصفكم للعدام
نبيعها بالرخص لى شفنا نهار خطير

نتاجر بها ذخر لكم ليثار غبو الكتام
ونصخى بها يوم أشهب البارود جاله زفير

لي قالوا العوجا نهار صار فيه اصطدام
نصبر عليه ولازم مادبر الله يصير

تمت وصلينا عدد ماهل وبل الغمام
على نبي أرسله ربه بشير ونذير

نفعل الى هاب الذليل

لي صاح صياح الجهاد
نفعل الى هاب الذليل

ان صار ضرب بالهنادي
نفرق خليل من خليل

عدونا يلبس سواد
من فعلنا يصبح ذليل

تشهد له القب الجياد
والمجد والسيف الصقيل

تشهد لنا كل العباد
يوم المشوك له صليل

سلمان يانور البلاد
يافاعل الفعل الجميل

سلمان ياطير الهداد
ياراعي الباع الطويل

ألف هلا وألف تزاد
بك ياالاصيل ابن الاصيل

ناصر بن فايز

شاعر مبدع من نواصر الفرعة وراو ية ثقة مجيد وشعره جيد قال هذه القصيدة الحربية حينما زار الأمير سلمان بن عبد العزيز بلد الفرعة عام : ١٣٩٢هـ في ٣/٢٩:

هذي الفرعة

اشرقت شمس الضحى وانجلى عنها القتام
وأسفرت بالعز والمجد بقدوم الأمير

مرحبا به وهووصحبه عدد و بل الغمام
الكبير من الجماعة يرحب والصغير

من قلوب صافي ودها دب الدوام
ماتخونك لا وعلام مايخفى الضمير

هذي الفرعة غمرها الفرح والابتسام
عمت الفرحة لاهلها من الحظ الكبير

أنتم المسند لنا يامصابيح الظلام
جعلكم فى عزكم دوم والباغي حقير

تسهرون الليل عنا وحنا اللي ننام
فى مصالح شعبكم بأكمله والمستجير

فى ذرى الله ثم فيصل عسى عزه دوام
سورنا اللي نلتجى به عن الأمر الخطير

عزنا عزه والارواح نجعلها عدام
عندما يبدي لزومه وكثر المستخير

حكمكم للشعب بالشرع ماهو بالنظام
دولة دستورها الشرع والسيف الشطير

نكتفى باللي رسمناه عن طول الكلام
خذ عناوين المحبة عن الهرج الكثير

سعد بن محمد بن مقرن

هذه قصيدة حربية وترحيبية من قول/ سعد بن محمد بن مقرن بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لبلدة القرينة فى جولته التفقدية ١٣٩٢/٤/٣هـ:

انتم اهل الشرع

مرحباً ياحصن الاسلام ياغيث المحل
سيدي نور الجزيرة وعز أوطانها

مرحبا فى مرحبا عد ماهل وهمل
من مطر جودك وكفك يفيض إحسانها

ياعريب الجد يالحر ياالليث البطل
الزعامة فى جبينك برز عنوانها

مع قدومك أشرق النور وانقاد الأمل
والقلوب بعطف سلمان زاد ايمانها

انتم أهل الحق والشرع وزمام العدل
وانتم أعلام الهدى اللىّ عظيم شانها

محتمين مهبط الوحى وآثار الرسل
بالعدل والسيف صنتوا جميع أركانها

واستقام الدين والأمن والتم الشمل
واختفت خرس الشياطين مع أعوانها

* * *

والله أنا رهن اشارتك فى قول وعمل
تحت نهيك وامرك الشيب مع شبانها

لي تلاقت حمر الصناف والحرب اشتعل
مانهاب الموت لي من رقص شيطانها

نقتحم لجات الهوال والله مانذل
نسهج الخصم المعادي بحد أسنانها

مقتفين أفعال وآثار اهلينا ـ الأول
مع أهاليكم جنود بقديم أزمانها

قولكم وسط المحافل هو القول الفصل
لي تعامت أريا القطاب فى ميدانها

ابراهيم بن مزيد

شاعر مجيد له إسهامات فى شتى مجالات الشعر الشعبي وله أخبار ومطارحات ومساجلات خفيف الروح ريق المفاكهة كثير الأصدقاء له أشعار وحربيات نأخذ منها هذه قالها بمناسبة عزم عبد الكريم قاسم الاعتداء على الكويت:

من طمع بالجبار

يوم ابو سالم شكى من خطا عبد الكريم
انتهض حر قطام يفك اشكالها

عادة آل سعود فك الغريم من الغريم
وان تصعب دربها فوق متنه شالها

حاكم الحكام وان هيج مامثله حكيم
ينطح اللقوة بقوة وهو حلالها

ياعرب شيروا على جارنا الركن الغشيم
يبلع النعمة و يضفى عليها جلالها

لايغره من يجره إلى نار الجحيم
مثل من قصت يمينه خبيث أفعالها

من طمع بالجار خالي من العقل السليم
كل دار دونها بالحروب رجالها

يعترف بالحق للجار كان انه زعيم
قبل يوم تذهل المرضعات عيالها

يحسب انه دايم من نعيم فى نعيم
مادرا غبر الليالي تجر اذيالها

معيض البخيتان

شاعر ناشىء يقول الشعر بالفصيح كما يقوله بالشعبي وفصيحه أجود. وله خطرات وانتفاضات جيدة فى شعره وحربيه قليل وهذه مما وقفنا عليه من حربيه له رنة وجاذبية قالها فى الأمير سلمان بن عبد العزيز

ياخو نايف ..

بوفهد ياعيدنا فى الزمان الملتوي
والوريع اللي يقص الصليب من الحديد

ياخو نايف والفهد يوم للمدفع دوي
والمنايا تطرد فى الثنادي والوريد

والطيور الحايمة والغثير المستوي
تظهر عميرِ من المجد وتثبت سعيد

وانت حمال الثقايل ولطام الغوى
تسحب الحربة على خشم مدهون الكديد

الفخر لك منبره مستميت ومهتوي
فاتل قيطانه الصفر من يوم الوعيد

وان غزت دهم الليالي علينا بالضوي
فانت من يطفي و يشعل و يفعل مايريد

وحن معك ياميرنا بالذخيرة والروي
ماانخون ولا نخادع ولا نرضى نحيد

شيخنا ياللي تفك الضعيف من القوي
يوم هزات الشلايل وصيحات الوحيد

ياخضيب الكف يابن المضرى بالشوي
نسل ابو تركي واخو كل بتاع عقيد

انت هذاب السرايا وانا عندك خوي
ماعلى مثلك خفيا وانا جرحي كويد

دبيان بن عساف

هو دبيان بن عساف السبيعي شاعر غزلي مبدع له نفحات جيدة غزلة حلوة. وهذه حربية قالها بمناسبة مصادمة بين قبيلته سبيع وأميرهم فدغوش بن شوية وبين بعض قبيلة مطير وأميرهم شويش المعرقب على منهل حفر العتش:

عِدَّنَا له سنين

يانديبي على منسوعة الغارب
فج الأعضاد مافيها شواذ يبي

ماتداني عصا ركابها دارب
زين مراوحها تهذل كما الذيب

نصها شيخنا حامي قفي الهارب
يم فدغوش وصلها المكاتيب

عدنا له سنين ومذهبه خارب
ماحمينا جباه من الاجانيب

ياسلامي على اللي مابهم ذارب
مادخل رايهم هرج الزواريب

من قضب لحيتك عدا على الشارب
كود تفتكها غصب بلا طيب

لي حربنا نخرب قالة الحارب
لين ندب به القوم المراقيب

عثمان بن سليمان

شاعر مجيد له مشاركات شعرية فى شبابه وقد أدركه النسك وترك الشعر وأصبح قاضياً متنسكاً عابداً ومن قصائده الغزلية التى جاءت على شكل الحربي هذه القصيدة:

ذكرتني

حمام يااللي بعجات الطرب غنى
من فوق هدب الجرايد طوح أصواته

بالله ياذا الحمام ان تنتزح عنا
خل الطرب والهوى ماذي بحزاته

ذكرتني ناقش الكفين بالحنا
سيد العماهيج خده كنه امراته

ياناس أنا والغضى وش كاركم منا
خلوني أبرد غليلي من شفياته

واحــط كفي تحــت خــده الى نمــنــا
والــكــف الآخــر على مـقرن نهـيداتـه

السنيدي

من شعراء آل رشيد له قصائد معروفة وقد وصل لنا من شعره هذه القصيدة الحربية:

شمر هل العليا

يا عيال شيلوا مابقي عمر طويل
كله عمار قافيه ديانها

انا احمد اللي معطى ماهو بخيل
معطى العطايا مايريد أثمانها

اللي جعل لي لابة ماله مثيل
عند القبايل راجح ميزانها

شمر هل العليا عزيزين الدخيل
عوج المراكض لاعتمس دخانها

والى سمك عج الرمك كنه مخيل
راجوا عليها واشعلوا نيرانها

نقدم على الموت الحمر والله كفيل
والروح له رب يقوم بشانها

لعيون مركوز النهد ضاف الجديل
نرد المنايا وان حضر ديانها

ياسعد من ناتيه وان حل الثقيل
ان قيل وين اهل الجبل حجلانها

ناتي كما سيل من الوادي نسيل
غوش ضحى الهية تجر ارادنها

ياالابتي لوم على ولد الذليل
وش يرتجى له لاطفت نيرانها

لاعاد ماله باللقى علم جميل
نختار من يروي النمش بايمانها

يـاالله يـاللي سـامـع عـبـد عـلـيـل
محـي الخـلايـق لي بـلـت عـظـمـانها

تجـعـل لابـو مـشـعـل مقـام مايميل
ريـف الهـجـافى لي كثر سيـعـانها

ابن ناصر

شاعر رقيق حلو الحديث غزل له قصائد ومفاكهات وتروى له هذه القصيدة:

يالابتي

ياشيخ ياللي فى نهار الكون ماانتب ذليل
لك هدة تذكر بها لي جاعليك المجال

ابوك قبلك ورد الهياب رجلى وخيل
وانته نبيك تورد الهايب نهار القتال

يوم الوغى لي ثار عج مكسرات الشليل
الشيخ مثلك ياصل الحروة على كل حال

انتم رجال الحرب لي جاله عليكم دليل
والطيب فيكم ياصليب الراس مابه شكال

حنا اهل العوجا و حنا اللي نفك الدخيل
وشعارنا التوحيد ماغيره نريد البدال

يالابتي هرج على غير الصمايل قليل
لاتتبعون الخاين اللي ماعليه اتكال

يادارنا حقك علينا مانخون الجميل
من وصل حد حماك مكتوب عليه الزوال

الهزاني

لا أعرف من هو الهزاني هذا ولاشك أنه من الأسرة الكريمة المعروفة ولكن القصيدة وصلت إليَّ لا تحمل سوى (الهزاني):

تكفون يالصبيان

لي صاح صياح الضحى فى مستقلة
ناتية سيرات على الداعى ولام

تكفون يالصبيان لاتطرون ذلة
الموت ماامهل للذليل بزود عام

احموا جوانب داركم صيروا ذرى له
لابد يوم فيه يلحقنا ملام

كم ابلج نقل الموارت مهنة له
مستنجد السيف قصادم العظام

ان كـان مـايـروي شـبـاتـه حين سـلـه

هـذاك مـنـقـولـه على الخنايـب حـرام

عبد الله بن إدريس

من الدرعية شاعر مقل وله إسهامات فى بعض المناسبات أثرت عنه هذه القصيدة فى حرب اليمن الأولى:

راعي القيل قال وتم قيله
تو مازان له بدع المثايل

يوم يحيى تبين هو وجيله
وصل نجران مذهوب الحمايل

يحسب الحرب بخشيش وحيله
جوه أهل نجد ماضين الفعايل

بامر شيخ حمى تالي السبيلة
هو حمى نجد لاجته الصمايل

بوفهد لي ظهر ياصل قبيله
طير حوران يلطم كل عايل

لي حدر وادي ضيق مسيله

من ورى الطور لي صنعا وحايل

ارتجف نجد قواته وخيله

يوم جانا من الزيدي رسايل

من بغى حربنا حنا نجي له

بسلة السيف واعيال غلايل

مادرى انا ندوف ونعتبي له

جاه فيصل بشيخان القبايل

ابن فيلج

شاعر مقل من أهل رغبة أدرك كون نقير ورضا وكان يقيم فى الجبيل فقال هذه القصيدة:

ذيب ردحة ..

عـــدت يـــايـــوم جـــرى فى رضـــا
عـقـبـه الـشـايـب يـعـود ولـد

مـــن عـــدو الله خـــذيـــنـــا الـقـضـا
قـــم تـــعين وابـتـــجـــح يـافـــهـــد

يـــوم ضـــاق بهـــم وسـيـــع الـفـضـا
واســتـــخـــف الجـــو حـــس الـــرعـــد

وانـــتـــدبـــنـــا فى قـــضـــى مـــامـــضـــى
وانـــتـــقـــمـــنـــا مـــنـــه والله بـــعـــد

ذيـــب ردحـــة نـــاد ذيـــب الـغـضـا

وارســـمـــو لـــســبــاع نجـــد وعـــد

فى رضـــا ونـــقير نثر الـــعـــضـــا

مـــشـل هـدب اثـل جـلـده الـبـرد

ياعمار بسوق الموت

يوم عد الرقيبة راس مشذوبه
قال زلوا وقفى الجيش زرفالي

قال انا شفت شوف لابليتوا به
شوف ريبه ومنه القلب يهتالي

لحقت الخيل بالتومان مركوبه
وانتووا جيشنا ماضين الافعال

كل ماقلت عنا هودوا نوبه
الحقوا سربة تسعين خيال

يحسب انا نعود عند مندوبه
يوم يرسل علينا خيله ارسال

يوم لحق الأمير ولحق الشوبة
لاقرايا ولا مزبن ولا جال

طبقوا لابتي فى كل مسلوبة
واحتموا جيشهم ماضين الافعال

شافوا الفعل من ربع تمعنوا به
واقفت الخيل فيها٠الدم شلال

جيشنا ماركبها كل زارو به
كود من هو عريب الجد والخال

للظفر ساعة وان حل ماجو به
والمراجل لها حزات ورجال

ياعمار بسوق الموت مجلوبة
ماهقينا على الدنيا لنا تالي

من صلاة الضحى ياقابل التوبة
لين غابت وحنا هوش واقتال

فراج بن فراج

من أهل المزاحمية كفيف البصر قحطاني من قوم آل شبوة قال هذه القصيدة بمناسبة إغارة قوم على غنم أهل المزاحمية.

ليتني معهم

بادي وقت الضحى راس مبريه
راس رجم مشيرفة جعل ماعاد

صبح الادباش قوم رهالية
شنوا الغارة وطارن الاجعاد

فى نهار فيه مثل العكيلية
فى مفيض الريع من ملتقى الوادي

كل شغموم تقدم ضحى الهية
مايهاب الموت من بين الأضداد

لـيـتني مـعـهـم وفى الـيـد فـرنجـيـه
مـع شـبـا ربـعـي وشوفى على الـعـاد

خـص بـالـفـنـجـال راع الـعـريـنـية
وقـدمـه لحـمـيـد والـربـع الانـضـاد

وتـــرك اللي مـــاحضر فى المحـــلـــيـــة
يـوم تـالي الجـيـش تـنـشـعـاه الاولاد

رشيد بن محمد بن هديب

من أهل الخرج قال هذه القصيدة حينما حصلت المناوشة بين الملك عبد العزيز وابن رشيد فى الخرج فهرب ابن رشيد وقال الشاعر هذه القصيدة:

صاح صياحنا

يـاالله الـيـوم يـالمـطـلـوب يـالـوالي
مـن حـسـانـيـك ربـي لاتخـيـبـنـا

الـرشـيـدي لـفـانـا كـيـف نحـتـالي
وانـشـدوا يـاجمـاعـة و يـش يـطـلـبـنـا

صـاح صـيـاحـنـا مـن فـوق مـاطـال
واحـتـزمـنـا وشـديـنـا محـاربـنـا

وارتـكـو لابتي حمـايـة الـتـالي
يحـسـبـنـا على خـبـره بـي ينهـبـنـا

دون شـقـر الـذوايـب يـرخـص الـغـالي
و يـش عـذر لـنـالي قـام يـنـدبـنـا

طق طقة خريش صابه جفال
جعلها طنته ماعاد يقربنا

عمر بن تويم

شاعر الخرج المشهور له قصائد رنانة ومشاركات جهيرة اسهم بها فى أحداث منطقة الخرج فى عصره و بين أيدينا له قصيدة ندونها فيمايلي:

ياهل الخرج

يالله وانا طالبك ياخير عالي
ياعالم النفس ظاهرها وخافيها

يادابر الفلك من حال إلى حال
والمراكب على الأمواج تجريها

ياهل الخرج يانقالة الغالي
افهموا بدع قيل فى قواديها

داركم يالنشامى بين الاسهال
فى الفضا ما لها ضلع يواليها

بين جمـــران هــو والــعــرق والجــال
والــقــصــايم وفــرزان شــمـــاليهــا

نـــازلين بــشــلــف تــشــعــل اشــعــال
صــنــعــة الــكــفــر نــشــريها ونـغـليها

جــــعـــــل مـــن زارنـــا لـلـــدار نـــزال
نـــيـــتـــه دارنـــا قـــضـــة حـــواميهـــا

جـعــل يحشر مـعــا فرعـون فى الـصـال
فى أسـفـل الـنـار مـايـلـقى ذرى فيها

هــيــه يـالابــس حــجـل وخـلـخـال
والــرقــايم كـما خــط الــقــلـم فيهــا

لاتــــبين الــــردى لــــو كثر المـــال
لــو يــســوق الــنــخــل منهـا ســوانيهـا

لـــو لـــبـــس جــوخــة حمـرا وســروال
جـــوخـــتـــه فى نهـــار الــكــون يــرميها

اطـــمـــحـــى عـــن ردي الجـــد والخـــال

لايجـــي لـــك عـــيـــال مـــن بـــلاوبـــا

محمد المحسن الدرم

شاعر مجيد له نفحات جيدة وخطرات حلوة ولايخلو شعره من هجاء لاذع موجع. وهذه من حربياته:

استمع يامسجد القدس

يـاحرار من طويق استعدت للهدد .
أعلنت لطيور حوران وطيور الحماد

كل ماراحت لدرب يباريها السعد
فى دير (بيقن) (ودايان) زان لها الهداد

استمع يامسجد القدس تصريح الفهد
يوم صلى ليلة القدر واعلن بالجهاد

استجاب العسكري والكبير مع الولد
كل مسلم طاع لامره وهب له البراد

ماشي فى دبرة الواحد الفرد الصمد
هازم الاحزاب والله عليه الاعتماد

ابو فيصل للحرم والعرب درع وسند
الحريب ينزحه بالرجال وبالعتاد

ماتلفوا جندهم من سعيد ومن سعد
وكل مايحتاجه الجيش من صنع البلاد

بد من يوم سحابه يزلزل بالرعد
يرتدم نوه على أهل المعاصى والفساد

سيله الدم الحمر والزلازل والبرد
وسابقات الصوت ترمي السخط دون البلاد

عاش نايف طيرشلوى بذل كل الجهد
زود العالم بتفصيل الاخبار الجداد

حث كل الناس للمؤتمر لين انعقد
ردهم يتلون مانزله رب العباد

عبد الله بن توم

من شعراء الحريق المجيدين فى الشعر الحربي وهذه قصيدة من قصائده الحربية الجيدة:

ضربهم فى الراس

هاض مابي يوم شرفت حيد من وعر
واشرقت شمس الضحى فى الجموع وفى السيوف

وفى هل العوجا حزام البوادي والحضر
موردة حرد السبايا على الجمع الزحوف

من بغا يشوف سلة هل العوجا ابتهر
لي مشوا سيرات ماودك الحاسد يشوف

مرحبا مع مرحبا يامنحية الخطر
يامطوعة المعادي مروية السيوف

شوفهم يجلى عن الكبد والعين الجهر
والعدولي شافهم جاعلى كبده رضوف

ضربهم فى الراس والا على حبل الظهر
ياردون الموت لي هابه الجمع الردوف

ضدهم من ولبهم يشتكي حر السهر
مايجيه النوم لو هو بعالية الحقوف

باذكر الله عد ماهل من يوم وشهر
وعد ماحجوا حجيج على بيته تطوف

عقبها اصلي واسلم على سيد البشر
النبي محمد اللي على اتباعه يروف

سعد بن حبشان

من أهل الدرعية رجل فيه حمية ورجولة ومقام يستحق الشكر والتقدير وله اسهامات ومشاركات فى مجال الشعر غير كثيرة وقد عرف قديماً بمتانة خلقه وقوة شكيمته وقد وقعت لنا منه هذه القصيدة وتوفى هذا العام يرحمه الله:

ياسحاب حدر

يـاالله الـيـوم يـالمـطـلـوب عـنـا
عـز شـيـخ لـنـا سـهـل جـنـابـه

عـز شـيـخ لـنـا زبـن المجـنـا
طير حـوران شـبـاب الحـرابـه

وانـت يـاللي على نجـد تـمـنى
دون نجـد مـسـاعير الـذيـابـة

والله انـك بـنـومـك مـاتهنى
والمـعـادي خـلـقـنـا الله عـذابـه

ياسحاب حدرنوه تبنى
هل وامطر على صنعار بابه

لابتي مايفك الحق منا
من بغانا نوى الله فى ذهابه

لابتي ياهل العوجا وطنا
يوم كل ندب جده وجابه

دونها نرخص الغالي واهلنا
ترك اللي يغالي فى شبابه

نعجب العين ليا من ظهرنا
يوم ولد الردي محمد درى به

جوفان

اسمه سعود بن محمد العيد و يلقب (جوفان) من شعراء حايل له قصائد حربية نختار منها هذه.

قايله باميرنا

قـال مـن يختـار زيـن المثـايل
يـبـدع الـقـيـفـان والـعـالم تشيله

قـايـلـه بـامـيـرنـا اللي طـب حـايل
مـرحـبـا بـه عـد مـاهـلـت مخيله

مـرحـبـا يـابـو سـعـد يـابـالجمـايل
يـوم شـرفـت الجـبـل زادوا نـز يـلـه

الحـيـا مـتـبـوع بـعـيـال الحـمـايل
واجـتـمـعـنـا بين سـلـمى والـرعـيـلـة

عـنـد قـصـرك يـالاصـيـل ابـن الاصـايل
صـاحـب المـعـروف مـايـنـسـى جمـيـلـه

زيد بن غيام

شاعر مبدع جل شعره فى الغزل من قبيلة مطير من الجبلان منهم له مأثورات جيدة نبثت منها هذه الغزلية جاءت فى صفة الحربية وزنا وايقاعا:

الجدايل فوق متنه

تـومـاشـافـت غـزيـر الـزيـن عـيني
طـاحـت الـغـدفـة وشـفـت الي تحتها

الجـدايـل فـوق مـتـنـه سـبحـتين
يـاصـبـاح الخير يـاشـوف طـخـمتها

بـس عـذروب الحـبـيـب شـارتين
مـع سـواد عـيـونهـا طـول رقـبتهـا

لـعـنـبـوك خـذي ذلـولي وامـنـعـيني
عـنـدكـم تـنـفـع ولا عـنـد طـمـعتها

عبد الله الثميري

عبد الله الثميري شاعر مجيد مكثر وله في شتى أغراض الشعر وجوانبه مشاركات جيدة وله باب بجر يدة الجز يرة في الأدب الشعبي يتولى فيه تحر ير صفحته. وهذه من حر ابياته الحماسية الوطنية.

من لايعدي عن حياضه

و ين العرب و ين الرجال اللى بهم كل طيب
ماتوا ومات المجد ودفن المجد بقبورها

و ين الرجال اللى لهم هيبه وهى ماتهيب
و ين الفتوحات العظيمة والهدى نورها

و ين الشهامة، والشجاعة، والنسب ياعر يب
ودار العرب تفرس بها النسوان في دُورَها

«لبنان» عقب الثلج صار الثلج دم وهيب
والشيخ يُذبح مثل ذبح الشاة في «زورها»

والطفل شرد وامه اللى ترضعه بالحليب
في علم واليها. تذوق من العدا جورها

وا. «معتصم» و ينك ترى الثكلى تصيح بنحيب
تنخاك تنقذها وتنقذ باقى بزورها

«تكفى: «يبوفيصل» أملنا فيك وانت النّجِيبْ»
لومات ثلثين العرب، ونحطّم غرورها

وان عاش ثلث بالمَعَزّة فيه كل النصيب
نمنع حبوب الحمل والتعويض بشهورها

وش قيمة الكثرة من «العمله» وهي ماتثيب
«مليون» عن «مليار» والغلبة ال. طابورها

أقبس جهنم واتكل باللى سميع مجيب
واكتب تواريخ العرب فى ناصع سطورها

والا عربنا: مابهم واحد يفك الذهيب
«القدس» نسيوها و «بيروت» وصل دَوْرها

واذا خذوا بيروت يبغون «الهلال الخصيب»
كله، وعقبه خطة اخرى «لبلفورها»

والـذيـب اذا مـنـه فـرس ((شـاة)) يجـي لـه هـذيب
اذا دمـا ((نـابـه)) غـدا فـي الـضين مـسعورها

ومـن لا يـعـدي عـن حـيـاضـه صـار ورده غـبـيب
شـف بـالـبـحـر وشـلـون كنعدها، وها مورها

سلمان بن محمد الحصان

فز عرض شمام

شاعر مجيد له مشاركات في شتى فنون الشعر وهذه قصيدة حيا بها الأمير سلمان حينما زار منطقته.

فزّ عرض شمامْ حب وكرامهْ
فزّ يهديْ للاميرْ التحيهْ

الامير اللّي رفيعٍ مقامهْ
سيديْ سلمانْ زبنِ الونيهْ

دايمٍ يبذلْ عظيم اهتمامهْ
ويتفقدْ حالْ كلّ الرعيهْ

كاسبٍ الطيبْ هُوْ والشّهامهْ
عادلٍ يمشيْ بدبرةْ وليهْ

لانوىْ فعلهْ يسابقْ كلامهْ
همتّه فيما نوىْ به قويهْ

نسلِ منْ حطّ الجزيرةْ همامةْ
لينْ خلصها منِ الجاهليةْ

عقبِ شركٍ بايتٍ فيْ ظلامةْ
حدرْ المنهجْ بسنةْ نبيةْ

الشريعةْ منهجةْ فيْ نظامةْ
عقب ماكانت بنجد انكريةْ

ماقعدْ ولاْ اهتنى فى منامةْ
لينْ صارتْ بالحدودْ محميةْ

كمْ خصمٍ لِهْ تمنّى السلامةْ
عضّ كفهْ واعترفْ بالخطيةْ

لأحد الدواسر

الحنيفي

يالله المطلوب منشي المخايل
واسع الخلق جوده ومده

الحنيفي من مناشيه سايل
يضرب الجيلان من فوق جده

اشقر جامن ورى الصلب صايل
يبغى العارض مواريث جده

حايل لقحت وهي قبل حايل
القحتها حصننا المستعدة

شالك الحمال راع العدايل
بايع التنباك صاعه ومده

في حجا اللايح ..

روح الرايح
من ديرة العوجا يخيلونه

بارقه لايح
وبله كما درج ينصبونه

في حجا اللايح
قام المشق يبدع فنونه

وان بدا الصايح
ربعي هل العوجا يجيبونه

بد من طايح
ماعودوا ربعه يشيلونه

خلفه النايح
جمع العوارض حال من دونه

واسف يالقصر ..

يانديبي على المستسنة
حرة بيدت بالحراير

تنحر الشمرى فى مغنه
قل ترى الله يدور الدواير

واسف يا القصر هدمنه
بالفواريع شب السعاير

والعذارى لهم فيه حنة
صبر يالمحصنات الستاير

ياللي تنقط بالزباد

ياشيخنا سقم المعادي
والحرب حنا مهتوينه

الموت محمد عنه غادي
ياهل العقول اللي فطينه

الموت لا هو بالقوادي
كان الذليل مطرفينه

ياللي تنقط بالزباد
ولد الردي لاتعشقينه

شومي لمن هو بالطراد
كل القبايل خابرينه

عبد الله بن محمد بن خميس

عرف الشعر الحربي منذ الصغر وعني بجمعه وقرضه واختيار ماوقع اختياره عليه وله فيه مشاركة ومما شارك به فيه هذه القصيدة قالها حين أصاب الدرعية ماأصابها من جدب:

وين المغاني

سلام يادار تربع فى مفيض الوصيل
نخوة بني مقرن هل العادات تعزى لها

دارالشرف والمرجلة والمجد عز النزيل
لاجا بوادر قالة فانشد عن رجالها

يادارقولي وين صاف الما وهدب النخيل
اللي تعطف شرد الغزلان بظلالها

وين المغاني والمباني والنسيم العليل
وين الرجال اللي عرفنا تحتمي جالها

جدواي لي مني مررت الدار دمعي يسيل
وأقول مما فى ضميري: آه عزالها

حلفت بالله يابلادي مانبي بك بديل
لوكان دار يجتنى الياقوت بسهالها

يالله ياللي لاعطا مهوب مده قليل
طالبك يامنزل بلاها. تلطف بحالها

عساك ياوادي حنيفة كل يوم تسيل
تحيي بلاد جدد الاسلام بقذالها

ياعيون الظبي

قـال مـن عـد اعلى راس الـطـويـلـة
مـن سـنـام الـطـود هـفـاف ذراها

مـشـرف منهـا على (أبهـا) الجـمـيـلـة
في سـراة رايـح الـوسـمـي سـقـاهـا

يـالهـا الله مـاحـلاهـا مـن خميـلـه
في هـواهـا لـذة الـدنـيـا ومـاهـا

قـالـه اللي جـاب مـن فـنـه يشيلـه
في بـيـوت مـن تـشـابـيـبـه بنـاهـا

عـاش شـيـخ نـادر في كـل جـيـلـه
شـاد مـن ابهـا الجـمـيلة مستواهـا

ابـو بـنـدر كـاسـب كـل الـفـضـيلة
لي هق بـه هـقـوة عـدا وراهـا

ياعيون الظبي ذير من مقيله
يا عنو درايب القهري رماها

ربعي له يالجميله واطمحي له
واهتني له يوم جا نفسك مناها

ياسبيل المجد والعليا سبيله
لي زمة له قمة الجنوزا رقاها

حالف عسيرماينسى جميله
كود تنسى مطفل العفري نماها

انشد التاريخ

قيلت هذه القصيدة بمناسبة دعوة وجهها للشاعر شباب الدرعية فى ربيع عام ١٣٩٦هـ بوادي (غبرية) وأنشدت فى عرضة ذلك اليوم:

دار ياللي باليمامة لها مجد منيف
عطرت بالورد دنيا الوجود ايامها

انشد التاريخ ينبيك عن حكم الطريف
والبريمي وايمن الشام عن حكامها

نصرة المضيوم والعدل والدين الحنيف
ماتهقواها بغالي الثمن سوامها

سم ساعة للمعادي وللملهوف ريف
وان تلظت قالة الحرب هم قدامها

كم حريب من وحمهم تجنبهم معيف
جنبوه الغوش عن هقوة له رامها

حن هل العوجا وحنا منزحة الحفيف
يشهد الله يوم تروي الرجال اعلامها

كم هنوف تلطم الخد من عقب الوليف
من فعل ربعي جداها تعض ابهامها

هيه يامنبوزة الردف والوسط الصخيف
ماتنوش من الوطا الابروس اقدامها

خدها ريان كالورد والمبسم صفيف
والعيون اللي تبوج القلوب سهامها

زودي ربعي هل الطايلة فنجال كيف
رايب البن المعطر يخضب جامها

واهصري قدامهم ناعم الجسم اللطيف
واسمعي قول العرب لعنبو من لامها

دون مهد العرب

لابتي يساوي من لابه
من سلايل نجد منشاها

باللقى مهيب هيابه
راية الباغين تاطاها

دون مهد العرب وترابه
خالد المحبوب غذاها

الحرس تفخر وتحظى به
رايته محمد تهقواها

مايحط الموت بحسابه
لي بغاله غاية جاها

أمة تبلى وتشقى به
فى حماها موتها جاها

طـالـبـــك يـاســامـع الجـــابـه
رايـــــة الإســـــلام تــرعـاهـا

سلام يامني

هـذه يـرددهـا المرحـوم الملك عـبـد العزيز فى بعض المناسبات:

ســـلام يـــامني وانـــا لـــه
لا مـــن عـــوى ذيـــب لـــذيـــب

ولا مـــن صفى جـــالي وجـــالـه
مـــاعـــنـــدنـــا فى اللي حـــريـــب

الحوربة

يتقدم العرضة عند إقامتها مايسمونها الحوربة أو البيشنة. يرفع عقيرته بها أحد المنشدين وهى لا تتجاوز بيت أو بيتين أو ثلاثة من الشعر الخفيف الحربي وعند نهايتها يكونون قد تجمعوا حوله فيرفعون أصواتهم جميعاً معه ويحملون المحورب على الرؤس و بعدها مباشرة تغنى القصيدة:

ومن أمثلة ذلك :

يـــاربـــنـــا مـــامـــن صـــديـــق
جمـــعين والـــثـــالـــث بحـــر

والله لابـــوج لهـــا الـــطـــريـــق
لـــعـــيـــون بـــراق الـــنـــحـــر

أول قول الآخر :
فى شـــف ابـوتـركـي نـقـود الخيـل
فى كـنـة الجـوزا مـع المـضـمـاه

نسهج قوايلها ونسري الليل
واللي تهيد مانبي نتناه

والضد عدلناه عقب الميل
والبيه حدرناه من مبناه

أو قول الآخر :
لا قابلت ضو المعادي ضونا
الى ضونا العليا على ضيانهم

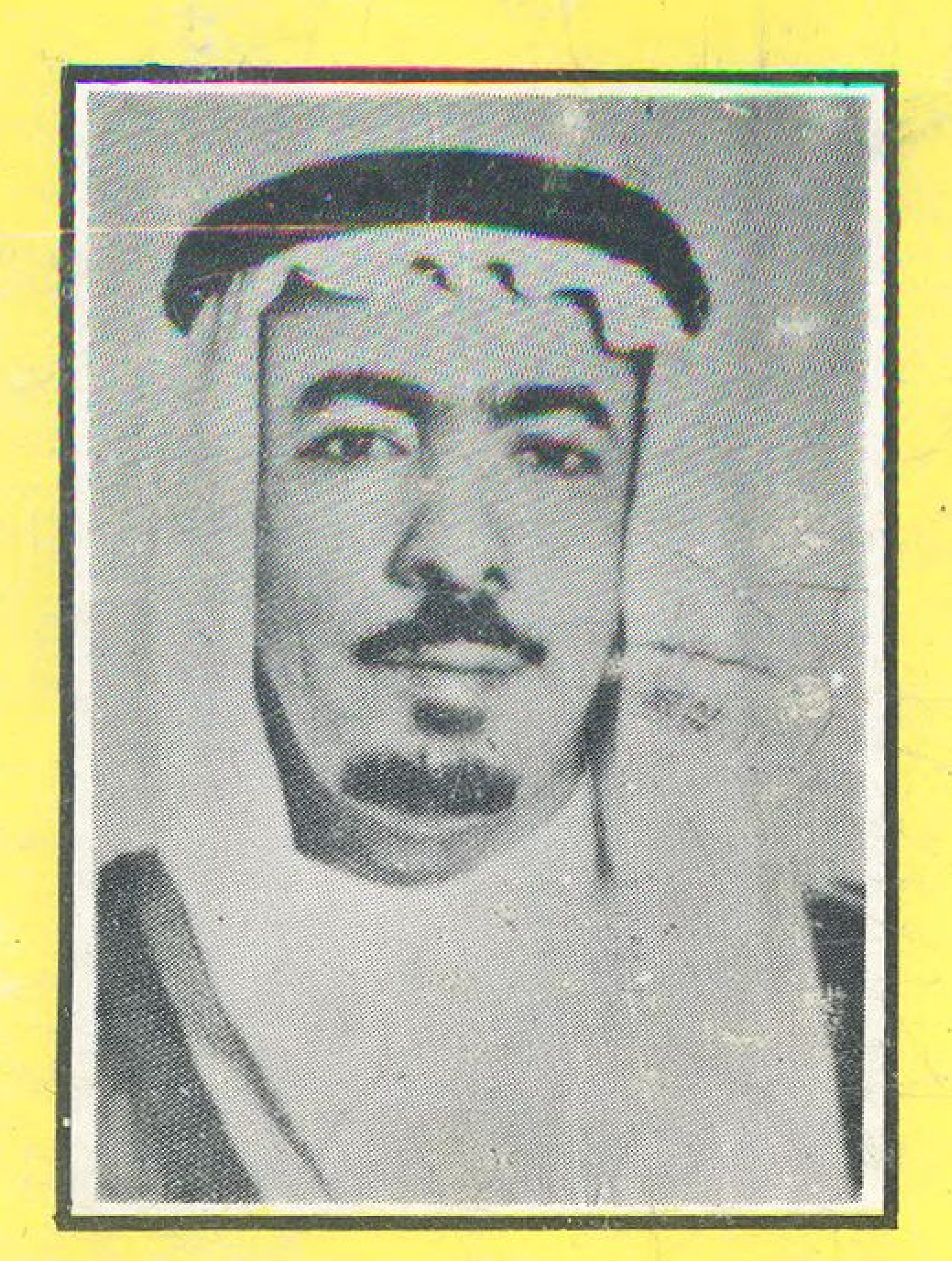
وقول الآخر :
من لايجينا والبلاد مخيفة
لا مرحبا به والبلاد عوافي

وقول الآخر :
يستاهل الفنجال شارب شيخنا
اللي الى من جا الطراد عنا له

أو قول الآخر :
ياالله ياللي لا إله غيره
ياناصر جنده على العدوان

الفهـــــرس

مطابع الفرزدق التجارية
تلفون ٤٧٨٨٥١٠ الملز



كتب المؤلف المطبوعة

١ ـ الأدب الشعبى فى جزيرة العرب.

٢ ـ الشوارد ٣ ـ أجزاء.

٣ ـ المجاز .. بين اليمامة والحجاز.

٤ ـ شهر فى دمشق.

٥ ـ على ربي اليمامة ـ ديوان شعر ـ.

٦ ـ راشد الخلاوي.

٧ ـ بلادنا والزيت.

٨ ـ من أحاديث السمر.

٩ ـ معجم اليمامة ـ ٢ جزء.

١٠ ـ من جهاد قلم.

١١ ـ الدرعية.

١٢ ـ أهازيج الحرب أو شعر العرضة.

